



١٢ صفحة
٤ ليرات

تصدر عن دار الصياد

الانوار
تستقبل اعلاناتها على الارقام التالية:
الحازمية تلفون: ٤٥٠٩٢٣ - ٤٥٢٧٠٠
سيدارو تلفون: ٣٨٧٩٠٢/١ - ٣٨٧٠٦٠/١
رأس بيروت تلفون: ٨١٢٣١٥ - ٨٠٦١٤٤
صيدا تلفون: ٧٢٢٧٩٩
طرابلس تلفون: ٦٢٨٦٠٤

بيروت - السبت ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٦ - السنة ٢٨ - العدد ٩٢٦٨
AL-ANWAR — Beyrouth 15 Novembre 1986 28e Année No. 9268

مصرع ضابطين لـ«أمل» قرب مخيم البرج

كرامي: الاتفاق في الحوار هو الطريق الى بعبدا ودمشق

في الوقت الذي استرخى فيه الدولار تحت السقف الذي بلغه امس الاول، بسبب عطلة عيد راس السنة الهجرية امس، لم يشهد الوضع السياسي استرخاء على حال معينة. فقد تميز التحرك السياسي بزيارة مفاجئة لزغرتا، قام بها رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، حيث عقد خلوتين مع الرئيس سليمان فرنجية، وتناول الغداء الى مائدته. وبموقف سياسي للوزير الرئيس الدكتور سليم الحص.

ولوحظ ان الرئيس كرامي جدد حملته على الرئيس الجميل، بعد اللقاء مع الرئيس فرنجية، وكرر القول ان الاتفاق في سباق الخيل، هو الطريق الى بعبدا وفتح طريق دمشق. (التفاصيل على الصفحة ٢). اما الرئيس الحص فقد اعلن ان الانقاذ يتقدم على رئاستي الجمهورية والحكومة واعضائها، ووجودي ووجود اي شخص في الحكومة يجب ان يكون مطروحا في طلب الانقاذ، وقال: قاتل الله المراكز والكراسي، عاليها وواطيها، اذا كانت ستتحول الى وسيلة لدوس لقمة العيش وسحقها. (نص التصريح على الصفحة ٢).

الا ان الحكومة تعرضت امس لاستجوابين الاول قدمه النائب عبده عويدات عبر رئاسة المجلس النيابي وتجمع نواب الموارنة المستقلين، الذي طالب بجلسة نيابية لمحاسبة الحكومة.

وعلم من مصادر التجمع ان الاعضاء قرروا القيام باتصالات مكثفة مع كافة الكتل والتجمعات النيابية لتامين عقد جلسة استجواب الحكومة وطرح الثقة بها، ولو لم تؤد الى اسقاطها وبذلك يكون التجمع قد خلص ضميره على حد تعبير احد الاعضاء.

وتوقع مصدر نيابي ان يؤدي هذا الاستجواب الى تحركات نيابية مكثفة قد تجر الى استجوابات اخرى للحكومة بغية الضغط لعقد جلسة سريعة

(البقية على الصفحة ١١)

■ فرنجية يستقبل كرامي معانقا ■

بريطانيا رحبت وموسكو اعتبرتها استفزازية وخطيرة

ريغان يفرض عقوبات على سوريا ودمشق تدرس وتعتبر موقف اميركا عدائيا

اعلن البيت الابيض امس ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان فرض عقوبات اقتصادية على سوريا لمساندتها المزعومة للارهاب.

واضاف البيت الابيض قوله في بيان ان العقوبات تشمل توسيع نطاق القيود الحالية على صادرات يمكن استخدامها في الاغراض العسكرية، وحظر مساندة بنك التصدير والاستيراد الاميركي لمعاملات مع سوريا وانهاء اتفاق النقل الجوي بين البلدين.

وياتي الاجراء الاميركي في اطار قرار بريطانيا قطع العلاقات مع سوريا في اعقاب ظهور تقارير عن ادلة تربط بين سوريا ومحاولة نسف طائرة اسرائيلية في لندن في نيسان الماضي في اثناء محاكمة المتهم نزار هنداوي.

وبالاضافة الى العقوبات قال البيت الابيض انه سيحث شركات النفط الاميركية على مغادرة سوريا، ولكنه لن يصدر اوامره الى الشركات بهذا الشان كما حدث في حالة ليبيا.

ووصف السيد لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض هذه الخطوات، بانها استجابة محسوبة لتصرفات سوريا، وان اجراءات اخرى قد تتخذ.

واضاف السيد سبيكس قوله: لقد

(البقية على الصفحة ١١)

خامنئي نفى المصالحة وطالب بقطع الغيار

ريغان: إطلاق الرهائن «منحة» إيرانية رافقت افتتاح أقنية الاتصال مع طهران

صرح الرئيس رونالد ريغان امس بان كون ايران استخدمت نفوذها للافراج عن الرهائن الاميركيين في لبنان بشكل «منحة» صاحبت افتتاح قنوات للاتصال مع ايران كما انها «اول خطوة مشجعة وبادرة حسن نية» من جانب المسؤولين الايرانيين.

وامام الانتقادات التي وجهها بعض اعضاء الكونغرس والصحف ضد عمليته الايرانية رد الرئيس الاميركي في خطاب القاه امس لمناسبة عيد «الشكر» مبان معظم الاميركيين يوافقون» على هذه المبادرة الديبلوماسية و «يشعرون بالسعادة» لان هذه الاتصالات السرية مع طهران اتاحت اطلاق سراح بعض الرهائن.

■ ريغان بعد الاعتراف بارسال اسلحة الى ايران ■

(رويتر)

ولم يشر ريغان امس الى ارسال معدات دفاعية الى ايران، وهو ما اكده امس الاول وكرر الرئيس الاميركي، الذي اذعن للارهاب في نظر بعض مناوئيه، ان واشنطن لم تدفع باي شكل من الاشكال اي «فدية» مقابل اطلاق سراح الرهائن.

وقال «سنواصل كما فعلنا استخدام كافة الخيارات الممكنة لتصفية اسباب الارهاب.. سنكون حازمين. وعندما تقع اي اعمال ارهابية سنتصرف بصورة حاسمة ضد المسؤولين عنها».

واوضح الرئيس ريغان ان «العلاقات مع الجمهورية الاسلامية الايرانية لم تكن قائمة منذ سبع سنوات» وان المبادرة الاميركية

(البقية على الصفحة ٦)

بريطانيا تنتقد الصفقة الاميركية مع ايران بشأن الرهائن

اكدت بريطانيا تعهدها بعدم ابرام اي صفقات مع ارهابيين في بيان صدر امس ويعتقد انه يعكس قلقا واسع النطاق في اوروبا الغربية حول الصفقة التي عقدها الرئيس الاميركي رونالد ريغان مع ايران بشأن الرهائن.

وقد ادلى السير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني بهذا البيان امام البرلمان قبيل سفر السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء الى واشنطن حيث يجد الرئيس ريغان نفسه في غمرة نزاع حول اعترافه باصدار اذن ببيع اسلحة الى ايران.

وقال السير جيفري في افتتاح مناقشة تستمر يوما واحدا بشأن

(البقية على الصفحة ١١)

تاتشر وصلت الى واشنطن لمقابلة ريغان

وصلت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا الى الولايات المتحدة امس في زيارة قصيرة تجري خلالها محادثات مع الرئيس الاميركي رونالد ريغان يتوقع ان تعرب فيها عن قلقها بشأن قضية الحد من الاسلحة والارهاب.

ومن المقرر ان تجري الزعيمة البريطانية محادثات مع الرئيس ريغان.

وقائع المفاوضات الاميركية - الايرانية

«واشنطن بوست» و«نيويورك تايمز» تسردان تاريخ الاتصالات

روت صحيفتا «واشنطن بوست» و«نيويورك تايمز» قصة المفاوضات الاميركية - الايرانية بالتفصيل، وكشفت عن الكثير من الوقائع الغامضة.

وذكرت «البوست» في سرد تاريخي للاحداث، استنادا الى مصادر في الحكومة الاميركية ومصادر اخرى، ان التحرك الديبلوماسي الاميركي تجاه ايران بدأ خلال عملية اختطاف طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية العالمية الى بيروت في حزيران ١٩٨٥.

وكانت الولايات المتحدة قد ادركت ان تدخل ايران ادى الى الافراج عن بعض الرهائن واستكشف السيد روبرت مكفارلين المستشار السابق للرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي امكان فتح قنوات ديبلوماسية جديدة مع ايران.

وكان دافيد كيمحي المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية السابق وبعض تجار السلاح الاسرائيليين قد اشاروا على السيد مكفارلين الى انه بوسع الولايات المتحدة ان تظهر حسن نواياها عن طريق الموافقة على ارسال بعض شحنات من قطع الغيار العسكرية لايران.

وكان عميل سابق لجهاز المخابرات الاسرائيلية الموساد ورجل اعمال ايراني يعيش في المنفى - ويرتبط بعلاقة صداقة مع رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوي - قد قاما باول اتصالات

(البقية على الصفحة ٦)

مصر تجري اتصالات لتشكيل لجنة تحضيرية للمؤتمر الدولي

قال السفير المصري في اسرائيل الليلة الماضية ان مصر اجرت اتصالات مع دول اخرى ومنظمة التحرير الفلسطينية حول التحضير لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقال السفير محمد بسيوني للصحفيين ان مصر على اتصال بالاردن واسرائيل ومنظمة التحرير والدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي حول تشكيل لجنة تحضيرية. وهو ما تم الاتفاق عليه في قمة اسرائيلية - مصرية عقدت في ايلول الماضي في الاسكندرية.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريز والرئيس المصري حسني مبارك قد اعلنا في القمة عام ١٩٨٧ عاما للمفاوضات من اجل السلام. وكانت هذه القمة هي الاولى بين مصر واسرائيل منذ خمس سنوات.

لكن قضية المؤتمر الدولي كانت محل خلاف بين بيريز وزير الخارجية الحالي، واسحق شامير الذي تولى رئاسة الوزراء في تبادل للمناصب مع بيريز في الشهر الماضي، بمقتضى اتفاق لاقتسام السلطة.

وتؤيد كتلة «ليكود» اليمينية التي يتزعمها شامير اجراء محادثات سلام مباشرة فقط.

حيفا - ر

جاكوبسن وجه نداء لاطلاق اندرسون وساترلاند

وجه ديفيد جاكوبسن الرهينة الاميركية التي اطلق سراحها مؤخرا في لبنان نداء امس الاول الى مختطفيه لكي يطلقوا سراح باقي الاميركيين الذين لا زالوا محتجزين في لبنان.

وصرح جاكوبسن في مؤتمر صحفي عقده في اورانج (كاليفورنيا) قائلا «ساتحدث مباشرة الى الاشخاص الذين تولوا امر حراستي اثناء احتجازي اني لعلى ثقة يا حاج من انك ستطلق سراح تيري اندرسون وتوم ساترلاند وستساعد على اطلاق سراح الرهائن المحتجزين من قبل جماعات اخرى».

ومن جهة اخرى فقد رفض جاكوبسن مناقشة شروط اطلاق سراحه او التعليق على الانباء التي مفادها ان حكومة ريغان ابرمت عددا من الاتفاقات بشأن ارسال اسلحة الى ايران مقابل اطلاق سراحه وسراح القسيسين لورنس جنكو وبنجامين وير.

واكد ان التكهنات المحضة يمكن اساءة تفسيرها بشكل يرعب اولئك الذين يحتجزون الرهائن المتبقين في لبنان وقد يتصرف حراسهم بطريقة سيئة ومندفعة فيقتلون تيري وتوم والآخرين.

اورانج - ا ف ب

في افتتاح مؤتمر افريقيا وفرنسا

ميتران: مستقبل العالم بأسره يتوقف على مصير العالم الثالث



■ ميتران وايادبما ■

دعا الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ورئيس توغو الجنرال نياسينغبي ايادبما الدول الغنية الى تضامن اكبر مع دول العالم الثالث وخاصة دول افريقيا وذلك لدى افتتاح المؤتمر الثالث عشر لرؤساء دول افريقيا وفرنسا امس في لومي.

واعرب الرئيس ميتران عن اسفه للماسي الانسانية التي لا يمكن السكوت عليها التي تحدث في افريقيا وقال ان مستقبل العالم باسره يتوقف على مصير العالم الثالث فاذا انهارت هذه الدول انهرنا كلنا ايضا. واضاف في الخطاب الطويل الذي القاه بمناسبة افتتاح هذه الجلسات السنوية الفرنسية الافريقية التي تخصص في معظمها لمشكلة التنمية الاقتصادية في افريقيا وخاصة في المناطق الواقعة جنوبي الصحراء ان القرن العشرين لن ينتهي دون عنف اذا لم نتمسك جميعا بالحكمة والارادة والتضامن والحماس.

واعلن الرئيس الفرنسي اثر ذلك المبادىء الخمسة التي ينبغي على الدول الصناعية اتباعها من اجل التوصل الى تحقيق التنمية في دول الجنوب وهي اولا يتعين على الدول الغنية تحقيق نسبة نمو مرتفعة ودائمة، وثانيا زيادة مساعدتها العامة في التنمية لصالح الدول الاكثر فقرا، وثالثا فتح اسواق دول الشمال امام منتجات دول العالم الثالث ورابعا تسوية مشكلة الديون وخامسا تحقيق تقدم نحو نزع السلاح.

وبصورة اكثر وضوحا اعرب ميتران عن امله في بدء العمل بخطة مارشال لتخليص العالم الثالث من الصعوبات ومن البؤس. وقال اعتقد ان الوقت قد حان بالنسبة للشمال كله لكي يتصرف كما فعلت الولايات المتحدة سنة ١٩٤٧ حيال اوروبا الا ان هذه المرة على صعيد العالم باسره.

وندد الرئيس الفرنسي من جديد امام الوفود الافريقية الاربعين بتقلبات نظام النقد الدولي وعدم ثبات اسعار المواد الاولية والفوضى الاقتصادية للعالم الصناعي.

وقال ميتران ان الازمة العالمية بعيدة عن الوصول الى حل حيث ان العالم المتطور لا يزال عاجزا عن تسوية مشكلاته الخاصة. واشار الى ان الفارق

(البقية على الصفحة ٦)

تصريحات متفائلة لوزراء اوبيك في كيتو

اجتمع امس في كيتو وزراء نفط من اربع دول اعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك لاجراء محادثات طارئة واعربوا عن التفاؤل بامكان التمهيد للعودة الى العمل باسعار محددة للنفط بعد حالة عدم الاستقرار التي سادت السوق لمدة ثلاثة اعوام.

وتضم اللجنة وزراء نفط الكويت والاكوادور وليبيا وستعد توصيات لنظام جديد لتحديد الاسعار سيبحثها خبراء نفط اوبيك في فيينا يوم ٢٠ تشرين الثاني الحالي وتقدم الى اجتماع اوبيك الذي يعقد بحضور جميع الاعضاء يوم ١١ كانون الاول في جنيف.

ولم يحضر السيد ناظر اجتماع اللجنة والغت ايران حضورها الاجتماع في اخر لحظة. وفنزويلا هي الدولة الوحيدة من غير اعضاء اللجنة التي ستحضر الاجتماع.

وقال وزير البترول الليبي السيد فوزي الشكشوكي بعد الاجتماع، الذي قطع لعدة ساعات بعد الظهر ان اللجنة حققت «تقدما».

واضاف الوزير الليبي لدى خروجه من قاعة الاجتماع، ان المؤتمر الوزاري «سيتخذ قرارا نهائيا».

ومن المتوقع انتهاء اجتماع اللجنة اليوم.

وقال الدكتور جيم زلدومبيد المسؤول بوزارة الطاقة والمناجم في الاكوادور ان اجتماع لجنة الاسعار حقق «تقدما كبيرا» ولم يذكر مزيدا من التفاصيل.

كيتو - ر ا ف ب

هذا العدد

الصين تدعم السلام اللبناني
(الصفحة ٣)

استجواب عويدات
(الصفحة ٤)

مسابقة التسلية
(الصفحة ٩)

صاروخ يقتل ٧ في بغداد

العراق يرد بسلسلة غارات على منشآت نفطية ايرانية

رد العراق على انفجار صاروخ ايراني في بغداد، بسلسلة غارات ناجحة على مواقع عسكرية واقتصادية حساسة في ايران.

وقالت امس مصادر ملاحية في منطقة الخليج ان طائرات عراقية دمرت منصة نفطية بحرية في وسط الخليج، مما اسفر عن وقوع اصابات وادى الى اشتعال النيران في المياه المحيطة بالمنصة.

وقالت المصادر ان النيران تعوق محاولات لانقاذ عدد يقدر بنحو ٢٥٠ ايرانيا كانوا على منصة نفط سلسان او بالقرب منها خلال الهجوم الصاروخي.

وفي بغداد قال بيان اصدرته القيادة العسكرية العليا - ان الطائرات الحربية العراقية هاجمت حقل سلسان ودمرت منشآت نفطية ومعدات ضخ وشحن وان الانفجارات غطت المنطقة بالدخان و «السنة اللهب».

وقال احد المصادر الملاحية، «تم انقاذ بعض الاشخاص بزورق امداد لكن هناك اصابات».

واضافت المصادر قولها انه من المعتقد ان افرادا من سلاحي البحرية والطيران الايرانيين كانوا على المنصة خلال الهجوم الصاروخي الذي نفذته نحو خمس طائرات.

وتوجد بالمنصة عنابر للاقامة ومنصة لطائرات «الهليكوبتر» شنت ايران منها هجمات على سفن تجارية في

(البقية على الصفحة ١١)

مؤكدة ثبات سياستها تجاه العراق

باريس: لا تقايض الرهائن بالاتفاق المالي المرتقب مع ايران

نفى دنيس بودوان المتحدث باسم رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك امس الاول، ان يكون الاتفاق الجزئي بشأن الخلاف المالي بين فرنسا وايران، والذي سيوقع قريبا بين البلدين، بمثابة مقايضة بالرهائن.

وقال بودوان «اننا لم نقل اننا سنعطي لكم شيكا مصرفيا لدى اعادة جزء من هذا القرض اليكم مقابل الرهائن. اننا سنتباحث في شأن هذه الاموال، بيد اننا صرحنا من قبل بان ذلك لن يغير في شيء من علاقاتنا ولا سياستنا تجاه العراق.. فهذه مشكلة اخرى.

ويرى بودوان ان توقيع هذا الاتفاق سيؤدي الى «تطبيع العلاقات اي الى تبادل على الصعيد الديبلوماسي من كلا الطرفين. وانطلاقا من هذا المجال فاننا نأمل ان يواكب ذلك ايضا ارادة حسنة في ممارسة الضغط واسلوب اقناع اولئك الذين لا يزالون يحتجزون الرهائن، وهم اكثر قربا من الايرانيين، حتى نضع حدا لاحتجازهم».

واستطرد قائلا «ان رأينا هو ان لايران نفوذا كبيرا. ولكن ليس لها سلطة كاملة على الجماعات التي تحتجز الرهائن. ونتيجة لذلك فاننا لعبنا الجولة مع كل جانب على حدة». اما على الصعيد المالي فاننا كنا على وشك التوقيع على اتفاق، بيد انه تأجل لاسباب اجرائية وقانونية. ولقد كان هناك جمود، ولكن الامور تابعت مسيرتها من جديد.

وذكر بودوان ان جاك شيراك قرر منذ توليه السلطة «في اطار سياسته العربية» تطبيع علاقاته مع ايران.

وردا على سؤال حول توجيه شيراك الشكر للمملكة العربية السعودية وقت الافراج عن كميل سونتاج وماوسيل خضري يوم الثلاثاء الماضي، قال «نعلم ان المملكة العربية السعودية كانت حاضرة خلال المفاوضات مع سوريا وايران وانها اخذت تحث على ضرورة ايجاد حلول لبعض المشاكل ومن بينها مشكلة الرهائن».

ولم يدل بودوان بمزيد من الايضاحات بشأن الدور الذي اضطلعت به المملكة العربية السعودية، واقتصر على التنويه بانه يتعين ان تدرج تصريحات شيراك «في الاطار الشامل لسياسته في الشرق الاوسط». واضاف ان شيراك «اعرب بشكل واضح عن حرصه بالا يتعرض استقرار دول في المنطقة الى هزات تحت وطأة المشاكل الداخلية او بسبب الجماعات المتطرفة

(البقية على الصفحة ١١)

الجنرال ايفانوفسكي يشيد بالقوات المسلحة السورية

اشاد الجنرال ايفانوفسكي، نائب وزير الدفاع السوفياتي القائد العام للقوات البرية، بالمستوى الرفيع في الاعداد القتالي والروح المعنوية للقوات السورية المسلحة.

وقال الجنرال السوفياتي ان الجنود والضباط السوريين استطاعوا استيعاب السلاح العسكري المعقد والتكتيك الحربي انطلاقا من المسؤولية النضالية التي حملها لهم الشعب في سوريا.

ونقلت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء عن الجنرال السوفياتي القول ايضا «لقد لمست ذلك من خلال زيارتي لبعض القطاعات ووحدات الجيش السوري ولقاءاتي العديدة مع الجنود والضباط». وزيارة الجنرال الى سوريا التي مضى عليها خمسة ايام تأتي ضمن اطار التعاون العسكري السوفياتي - السوري.

دمشق - ر

تحت رعاية اميركا

وسط الضجيج السياسي يعود اللبنانيون في النهاية الى الحقائق الصعبة. واقرب هذه الحقائق الان الانهيار الاقتصادي في الداخل. و«ازدهار» موسم الالعاب الاقليمية والدولية من حولنا وليس موسم العرض الفولكلوري الدائر في بيروت. واذا كان الانهيار الاقتصادي يبدو بلا علاج او محاولات علاج في الظروف الحالية ان لم يكن قد اصبح بالفعل سلاحا في الحرب، فان الالعاب الاقليمية والدولية تبدو غامضة ومثيرة ومملوءة بالمفارقات. وهي العاب يدخل لبنان في اطارها عبر اكثر من زاوية، ولو ان الموضوع الوحيد الذي يرد فيه ذكر الوطن الصغير هو موضوع الرهائن الاميركية والفرنسية.

ففي الاتصالات الاخيرة بين لبنان واميركا لم تجد ادارة الرئيس ريغان ما ترد به على الاسئلة والطروحات اللبنانية سوى التساؤل عن الموقف من سوريا ودورها الشامل، وعن الموقف من اسرائيل بالنسبة الى «الترتيبات الامنية» في الجنوب، والمطالبة بتحديد فكرة واقعية ونهائية قبل انتظار جواب اميركي وبالطبع قبل انتظار تحرك اميركي. ومن الطبيعي ان تسأل الادارة الاميركية في المرة المقبلة، ان لم تكن قد سألت في هذه المرة، عن الموقف من ايران التي يزداد نفوذها في لبنان، والموقف من منظمة التحرير التي اعادت مقاتليها الى بيروت والجنوب في محاولة للامساك بما تيسر من «الورقة» اللبنانية.

والواقع ان اميركا لم تفكر مرة في لبنان خلال هذه الحرب، وحتى قبلها، الا في اطار القوى الاقليمية الموجودة فيه والمتصارعة او المتنافسة او المتحالفة على ارضه. اي في اطار الموقف الاميركي من القوى الاقليمية في لبنان وخارجه، ومواقف تلك القوى من الولايات المتحدة ومصالحها وسياساتها، ومدى اقتراب او ابتعاد اية خطوة من حسابات الصراع بين الجبارين. وما اغرب الموقف الاميركي في هذه الايام. فواشنطن تفاوض ايران سرا، وتفرض عقوبات على سوريا، وتعطي اشارات متناقضة لمنظمة التحرير، وتقترب اكثر فاكثر من السياسة الاسرائيلية. والترجمة في لبنان هي الضياع والفوضى الى حد الشعور بان لا احد يعرف ان كنا في الطريق الى صدامات او صفقات بين اهل الحل والربط. ولا احد يعرف كيف تستقر صورة «التوازن» و «العلاقات» والصراعات بين القوى الاقليمية الاربع على ارض لبنان، وبالتالي صورة العلاقات والتوازن بين اللبنانيين. وخصوصا ان هناك من يتصور ان احد اسباب العقوبات الاميركية ضد سوريا هو ما قيل عن دورها في كشف الاتصالات السرية بين اميركا وايران. وهي اتصالات توحي طهران بانها انتهت، وتوحي واشنطن بانها مستمرة، لكن الجميع يعرفون انها اصيبت بضربة شديدة، على افتراض انها لم تكن في الاساس مغامرة هوائية.

ولعل اقل وصف يطلق الان في اميركا نفسها على «مغامرة ماكفرلين» التي دامت ثمانية عشر شهرا هو انها «مهزلة». فالجانب البوليسي منها بالغ الاثارة بحيث يختلط المسؤولون في البيت الابيض بسماسرة السلاح العرب والاسرائيليين والايرانيين ثم بالمسؤولين الاسرائيليين والايرانيين، في مقايضة الرهائن بالاسلحة. والجانب السياسي منها ليس اقل اثارة. سواء قيل ان الهدف هو فتح حوار اميركي مع ايران لضمان المستقبل في مرحلة ما بعد الخميني ومنع الروس من السيطرة على ايران و «قطع العالم من منتصفه» على حد تعبير مدير المخابرات المركزية الاميركية السابق ريتشارد هيلمز. او قيل ان الهدف هو انهاء حرب الخليج ووقف دعم ايران للارهاب واطلاق الرهائن. ذلك ان البيت الابيض يواجه مشكلة داخل الادارة، ومع الكونغرس، ومع اوروبا ومع الدول العربية المعتدلة، من دون ان يضمن شيئا في ايران. لكنه مصر على موقفه، كما ظهر من بيان الرئيس ريغان

وسواء استمرت «المهزلة» ام لا، فان المأساة في لبنان مستمرة تحت رعاية اميركا وسواها. و«فضل» ماكفرلين في لبنان سابق.

رفيق خوري

أنوار على الأخبار

الدولار والحل المعقول

من المتفق عليه ان المواطن اللبناني الذي تحمل مصاعب الحرب ومشاكلها وويلاتها، من حقه ان يطالب المسؤولين والقيادات، باتخاذ كل الاجراءات الاستثنائية، واعلان نوع من حالة طوارىء لانقاذه من شبح الجوع، ومن الانهيار الشامل حتى في الحد الادنى من القدرة على الصمود والمواجهة التي تحلى بها طوال سنوات الحرب، وهو المؤمن بان لا حل عنده آلا بتماسكه وتمسكه بارضه ووطنه.

والازمة في عمقها ليست ازمة دولار، لان معظم المراقبين يؤكدون ان السعر الحقيقي لصرف الليرة بالنسبة الى الدولار لا يتجاوز في حده الاقصى الـ ٣٠ او ٣٥ ليرة، وان ما يزيد على ذلك مفتعل ومصطنع، مفتعل لانه نوع من اعلان الحرب الاقتصادية على لبنان، وتشكيل المزيد من الضغط لتحقيق تنازلات سياسية وعسكرية لصالح هذه الجهة او تلك، ومصطنع، لان القيمين على الوضع السياسي اسقطوا كل ما تبقى من ثقة المواطن بالليرة اللبنانية وبامكاناته وقدراته على الاستمرار، فلجأ بعضهم الى التجارة المكشوفة، الى درجة الخيانة اذا جاز التعبير، والبعض الاخر خاف من القلق الحاصل فدخل على خط الدولار رغما عنه.

ولكن لكل ازمة، الوسائل الناجعة لمعالجتها، شرط ان تتوافر النية الصادقة لهذه المعالجة، والتصميم على وقف حالة التدهور والتوافق على ان الحرب الاقتصادية هي حرب ضد الجميع، لا رابح فيها الا من اراد بالفعل اعتبارها مجرد تجارة رابحة.

وحتى الان لم تتوفر هذه الارادة، لا بل ما يلمسه الجميع تصميم على استمرار الحرب السياسية لاشعال الحرب الاقتصادية، بدليل ان التصريحات والبيانات التي بدأها في المرحلة الاخيرة الرئيس كرامي، وانتقلت الى الرئيس شمعون والوزير الهاشم ومعظم القيادات السياسية والحزبية الهبت هذه الحرب، وجعلت الليرة اللبنانية تنهار الى هذا الحد الخطير، الذي انعكس سلبا على كل مقومات الوطن والمواطن، وبات شبح الجوع الذي طالما ابعدناه عنا، واقفا امامنا يوما بعد يوم، وساعة بعد ساعة، من دون ان يتحرك من يجب ان يتحرك لمعالجة هذا التدهور الخطير.

ومع ان الكثيرين يقولون ان مجال المعالجة ليس سهلا، وان هناك صعوبات كبيرةتحول دون معالجة جذرية، فان البعض الاخر يقول بان العطل ليس بضخامة المشكلة، بل بفقدان قرار المعالجة وهذا يتطلب امورا وخطوات عادية واستثنائية ترتكز على ما يلي:

١ - وفاق اقتصادي - معيشي بين كل المسؤولين والقيادات يتخذ من خلاله قرار اجماعي بمواجهة الحالة الاقتصادية الراهنة، واعتماد كل الوسائل الممكنة في هذا المجال، اقلها اعادة الثقة الى المواطن اللبناني، بان ليرته ليست منهارة الى هذا الحد.

٢ - اقدام كل المسؤولين والسياسيين والقياديين الذين ينفقون في الخارج، على تحويل اموالهم المودعة بالدولار الاميركي او بالعملات الاجنبية الموجودة في لبنان وخارج لبنان، الى ليرات لبنانية، وهي برأي هؤلاء تشكل مبالغ كبيرة جدا، لان المودعين بالعملات الاجنبية اعتمدوا جانب المواطن العادي الذي خاف على ليرته.

٣ - دعم الصناعة الوطنية، وتشجيع التصدير بالعملات الصعبة، لاعادة التوازن النسبي الى لعبة العرض والطلب.

٤ - وقف كل حالات الانفاق غير المجدية، لانه لا يجوز ان يطلب الى المواطن ان يعيش حالة تقنين اقتصادي، في وقت تقوم فيه الدولة ومعظم المؤسسات بالانفاق الغير مجدي.

٥ - البدء فعليا في التفتيش عن حلول سياسية للازمة بعيدا عن اي ارتباط خارجي، لان القوى الخارجية الساعية الى مصالحها لن ترحم لبنان، وهي التي كانت وراء ايصاله الى هذا الحد من التدهور والتشرذم والضياع، لان مجرد وضع خطة لحل سياسي ايا كان هذا الحل، يعيد على الاقل ثقة المواطن بوطنه، وبالتالي اقتناعه بان هذا الوطن هو مرجعه الوحيد، وان اقتصاده يبقى الاساس الذي يوحد الجميع حوله.

اما اذا استمر الوضع على حاله، واستمرت المعالجة على هذا النحو من السطحية او اللامسؤولية، في غياب خطة عمل متكاملة، فان الاتي اعظم - وكما قال الكثيريون - فان الهيكل سيسقط على الجميع، وعندها تسقط كل مقومات المقاومة والصمود والقدرة على الاستمرار.

فوزي مبارك

استقبالات صفير

استقبل البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير امس في الصرح البطريركي في بكركي النائب السابق الشيخ قبلان عيسى الخوري وعرض معه الاوضاع العامة في البلاد

ثم التقى الرئيس العام للرهبانية الانطونية الاباتي الياس عطا الله العائد من السفر.

ثم استقبل على التوالي وفد الرعية الجامعية والعميد جورج حروق قائد موقع جبل لبنان والمحامي اميل نجم.

رئيس الحكومة عقد خلوتين مع فرنجيه
كرامي جدد حملته على الجميل وشمعون: الحوار هو الطريق الى بعبدا ودمشق

زغرتا - من كمال حيدر:

وضع الرئيسان سليمان فرنجية ورشيد كرامي امس برنامج عمل مشترك للخروج من الوضع الملتهب على الجبهتين السياسية والاقتصادية، وانقاذ البلاد من حال التفتيت والانهيار على كل الصعد.

كما بحث الرئيسان فرنجية وكرامي في التحرك المطلوب لمواجهة المرحلة المقبلة في ضوء الدعوة التي اطلقها رئيس الحكومة والهيئة الحكومية لدراسة مواصفات الرئيس المقبل للجمهورية، واحتدام الازمة السياسية.

وكان الرئيس كرامي وصل قصر زغرتا عند الساعة الواحدة وعشر دقائق قادما من مزرعته في بلدة مرياطة - قضاء زغرتا، يرافقه في سيارته الخاصة الشيخ سليم الخوري وقائد منطقة الشمال العسكرية العقيد نعيم فرح.

واستقبل الرئيس فرنجية رئيس الحكومة عند مدخل القصر الخارجي يحيط به الوزير السابق الدكتور الياس سابا والمدير العام السابق الدكتور كارلوس خوري.

وعانق الرئيس فرنجية الرئيس كرامي مرحبا ومهنئا بعيد المولد النبوي الشريف، ثم دخلا معا الى مكتب الرئيس فرنجية الخاص، حيث اصر الرئيس فرنجية على الرئيس كرامي الدخول امامه، فاصر الاخير قائلا: بترجاك فخامة الرئيس لا يمكن ان تغير عوايدنا.

وجلس رئيس الحكومة الى يمين الرئيس فرنجية والى جانبه الدكتور سابا، فيما جلس الدكتور خوري الى يسار الرئيس فرنجية، فجرت دردشة، استهلها الرئيس فرنجية بالحديث عن حالة الطقس المشمسة، وما انعم به الله على البلاد والشعب من خيرات وامطار.

ثم سأل الرئيس كرامي عن نسبة كمية الامطار التي هطلت خلال الايام الماضية وقال: ان نسبة الامطار كانت مرتفعة قياسا للاعوام الماضية، وهذه نعمة كبيرة، خاصة بعد الجفاف الذي واجهته البلاد خلال الشتاء الماضي.

ثم اشار رئيس الحكومة الى الثلوج التي تساقطت على الجبال وقال ان الجليد يغطي اليوم الطرقات الجبلية، والنسمة الباردة هي من هذا الجليد.

واضاف كرامي: ان الموسم اليوم هو موسم خير جدا، ونأمل ان تغسل هذه الامطار ما في نفوس المواطنين من احزان ومآس وآلام.

وانضم الى لقاء الرئيسين فرنجية وكرامي فيما بعد القائد العام لقوات المردة السيد روبير فرنجية والمهندس معن كرامي والمحامي عمر كرامي، وانتقل الجميع لاحقا الى تناول طعام الغداء الى مائدة الرئيس فرنجية.

وعند الساعة الثالثة عقد الرئيسان فرنجية وكرامي خلوة استمرت نصف ساعة تم خلالها عرض التطورات السياسية والامنية الراهنة، والموقف الموحد المطلوب لمواجهة المرحلة المقبلة والحلول الكفيلة بمواجهة الانهيار لدفع الوضع نحو الانقاذ المنشود.

تصريح كرامي

وبعد الاجتماع ادلى الرئيس كرامي



■ الرئيسان فرنجية وكرامي خلال لقائهما امس ■

بتصريح جدد فيه حملته على رئيس الجمهورية والرئيس كميل شمعون، واكد مجددا ان الوفاق السياسي والامني هو الحل لكبح جماح الدولار، اما القول بعجز الخزينة فهذا نابع من السطو على حقوقها، ولهذا عندما اطلق فخامة الرئيس خطابه في عيد الجيش، كان في مبادئه والشعارات التي تحدث عنها ما شجعني على الدعوة الى استئناف الحوار، ولقد سرنا شوطا فيها واتخذنا قرارات، فاذا بالرئيس شمعون يطلق موقفا ادى الى تجميد الحوار، وتبين لاحقا ان الرئيس الجميل لم يكن بعيدا عن هذا الموقف الجديد، وهو عدم التسليم بالعلاقات المميزة، وكذلك بالهوية والانتماء العربيين، وهذا ما وراء الضغط علينا من اجل انعقاد مجلس الوزراء، والصعود الى بعبدا.

وكرر قوله ان الاتفاق في سباق الخيل هو الطريق الى بعبدا وفتح طريق دمشق، واتهم الحكم والفريق المسيحي «بالعند والاصرار ذاته الذي ابقانا في مكاننا ورفع الدولار اضعاف ما كان عندما كان مجلس الوزراء يعقد اجتماعاته».

وحمل على هذه العقلية وقطع الطريق على اي وفاق ان لم يكن من صنع الرئيس الجميل، ورأى في ظهور (ابو عمار) على تلفزيون «المؤسسة اللبنانية للارسال» عاملا ايجابيا، وهو انه خلق الاشكالات بين لوبراني والجانب المتعامل معه، ونحن نستبشر خيرا بهذه الحسنة.

... امضى العطلة في مرياطة



■ كرامي وابناء المنطقة في طريقهم الى اداء صلاة الجمعة ■

مرياطة - «الانوار»:

امضى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي عطلة عيد المولد النبوي الشريف في مزرعته ببلدة مرياطة التي وصلها بعد ظهر امس الاول، حيث اجتمع بعدد من المسؤولين والفعاليات الاقتصادية والنقابية، وبوفود من القرى والاقضية الشمالية.

وشجع دفء الطقس وحرارة الشمس امس الرئيس كرامي على النهوض باكرا، والتجول في حديقة مزرعته، لتفقد المزروعات واقفاص الطيور.

ثم جلس وحيدا يتصفح الصحف لمدة ساعة، حيث بدأ توافد الشخصيات والزوار واستمع الى قضاياهم ومشاكلهم، كما اطلع من محافظ الشمال بالوكالة عبدالعزيز ابي حيدر على الاوضاع العامة في المدينة وبعض الشؤون المتعلقة بسير المرافق العامة.

وغص المنزل قبل الظهر بالوفود التي قدمت تهنئتها للرئيس كرامي بمناسبة عيد المولد النبوي، فرد متمنيا بان يعاد على البلاد في اوضاع افضل.

وقبل اذان صلاة الظهر، انتقل الرئيس كرامي وسط حشد من ابناء البلدة والمنطقة المجاورة الى مسجد مرياطة، لاداء فريضة صلاة الجمعة. ثم عاد الى منزله لاستقبال الشيخ سليم الخوري وقائد منطقة الشمال العسكرية العقيد نعيم فرح، اللذين رافقاه في سيارته الى قصر زغرتا للقاء الرئيس سليمان فرنجية عن طريق مرياطة - ارده - زغرتا. (الخبر في مكان اخر).

حث على انقاذ المجتمع من الجوع والانهيار
الحص: لنبحث عن مخرج ولو على حساب وجودنا في الحكم

طالب امس وزير العمل والتربية الرئيس الدكتور سليم الحص بتقديم انقاذ المجتمع من الجوع والانهيار والغلاء على اي مطلب اخر، معتبرا ان وزير المال والاسكان الرئيس كميل شمعون هو الذي كان البادىء في السلبية، عن طريق تشغيل المرافىء غير الشرعية، والاجهاز على مالية الدولة، حيث انه بقي محتفظا بمرفا ضبية رغم مسؤولياته.

وقال: سمعناه يقول ان المسألة هي مسألة من يصرخ آخ اولا، ونحن على يقين انه وامثاله ليسوا من المتوجعين ليقولوا آخ، في وقت يقول الشعب وحده اخ ويتضور لما، داعيا الى الكف عن المهاترات والبحث عن مخرج «حتى ولو كان على حساب وجودنا في الحكم».

وقال: قاتل الله المراكز والكراسي اذا كانت ستتحول الى وسيلة لدوس لقمة العيش، ونحن مستعدون للمشاركة في الحوار بكل جدية واخلاص.

فقد استهل الرئيس الحص تصريح امس بالقول:

بلغنا من الانهيار حدا اصبح معه الانقاذ فوق كل اعتبار. لقمة العيش هي القضية، كرامة الانسان هي القضية، كل ما عدا ذلك يهون.

واضاف: منذ سنتين وانا ادعو الى تقديم الانقاذ على اي مطلب اخر. هذا لا يعني اهمال الاصلاح، وانما يعني الاكتفاء من الاصلاح في الوقت الحاضر بما يقتضيه مطلب الانقاذ. هناك قدر من الاصلاح يستوجبه طلب الانقاذ، فلنجعل الانقاذ ولا شيء غير الانقاذ هدفنا في هذا الوقت، ولنطلب من الاصلاح فقط ما يجب منه لتحقيق هذا المطلب. وهناك من الاصلاح الاساسي ما لا بد منه من اجل الانقاذ، ومن دونه لا يكون استقرار، وبالتالي لا يكون انقاذ.

نقول للرئيس شمعون: انه كان هو البادىء والبادىء اظلم. الرئيس شمعون كان هو البادىء بتشغيل المرافىء غير الشرعية والاجهاز على مالية الدولة، واستمر على ذلك محتفظا بمرفأ ضبية، وهو وزير للمال. سمعنا امس - امس الاول - يقول، ان المسألة هي مسألة من يصرخ اخ اولا، وانه لن يكون اول من يقولها، نحن على يقين من انه وامثاله ليسوا من المتوجعين ليقولوا اخ، ليست هذه المرة الاولى التي اقول فيها ان لعبة العض على الاصابع في الشأن الاقتصادي والاجتماعي دائرة، وانما على وجه عجيب، فالطرفان في الوزارة، في النزاع المسلح يمارسانه، ولكن كلا منهما يعض على اصبع الشعب بدلا من العض على اصبع الآخر، فليس من الغريب ان يكون الشعب وحده هو الذي يقول آخ، وما دام كلا الطرفين ينتظر صرخة الوجع من الآخر، فيما الشعب هو الذي يتضور لنا فاللعبة لا تنتهي، فهلا اكتفى كلاهما بصرخة الوجع من الشعب المسكين.

اعود فاقول، ان الانقاذ يجب ان يتقدم على كل اعتبار، انه يتقدم حتى على رئاسة الجمهورية والحكومة وكل عضو من اعضائها، وانا منهم، فلنكف عن المهاترة ولنبحث عن المخرج حتى ولو كان على حساب وجودنا في الحكم، واقول ان وجودي انا في الحكم كما وجود اي شخص اخر مهما علا شأنه في الحكم يجب ان يكون مطروحا ومطروحا جدا في طلب الانقاذ. فقاتل الله المراكز والكراسي عاليها وواطيها، اذا كانت ستتحول وسيلة لدوس لقمة العيش وسحقها. نحن لسنا انهزاميين ولا سلبيين، ان شاؤوا التعاون على الانقاذ فمجال استئنافه مفتوح، مجال استئناف الحوار مفتوح، ونحن مستعدون للمشاركة فيه بكل جدية واخلاص.

دعا الجميل الى مساعدة الحكومة
الراسي: كلنا مسؤولون ونستنكر الحملات على كرامي

اعلن امس وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي ان الكل مسؤول عن تردي الاوضاع الاقتصادية والامنية والسياسية، داعيا الحكومة الى الاجتماع في اقرب وقت ممكن لوقف التدهور، مطالبا رئيس الجمهورية بالمساعدة والعمل مع الحكومة.

واعتبر ان ربط تحسين الاوضاع باجتماع مجلس الوزراء هو من باب المساومات، مستنكرا الحملات الاعلامية الموجهة ضد رئيس الحكومة.

وقال الراسي في تصريح امس:

ان المطلوب الآن التروي وضبط الاعصاب والابتعاد عن الانفعالات والتراشق بالتهم، فكلنا مسؤولون عن الحال التي وصلنا من ترد للاوضاع الاقتصادية والامنية والسياسية، والمطلوب ان تجتمع الحكومة في اقرب وقت ممكن، وتتفق على اجراءات لوقف هذا التردي، لا بل هذا التدهور. وعلى رئيس الجمهورية ان يساعد ويوافق ويعمل مع الحكومة على تنفيذ هذه الاجراءات.

واضاف: المهم في كل هذا، الوضع السيىء بكل نواحيه، هو تحسين الاوضاع المعيشية للمواطنين وليس المهم كسبا سياسيا على حساب هذا الشعب.

ان ربط تحسين الاوضاع باجتماع لمجلس الوزراء هو من باب المساومات التي لا تجوز في هذه الحال، ولقد اصبح هذا المطلب السابق لاوانه من باب التعجيز والعرقلة، واقولها بكل موضوعية وتجرد، وليس من باب التعرض لمن يطالب بذلك، لان الطريق الاسلم والاصح الى عقد مجلس الوزراء هو الاتفاق التام والنهائي على كل المواضيع المطروحة على الساحة اللبنانية وبين جميع الافرقاء.

يبقى ان الحملات الاعلامية المغرضة على رئيس الحكومة التي نرفضها ونستنكرها ونعتبرها موجهة ضدنا جميعا والتي تجسد في نظرنا السلبية في حد ذاتها، فهي لن توصل البلد الا الى مزيد من التأزم والبلبلة، والمواطنين الى مزيد من المعاناة والعذاب والقهر.

لتقاعسها امام الحالة المتردية
«الموارنة المستقلون» قرروا استجواب الحكومة في جلسة عامة



■ اعضاء التجمع في خلال اجتماع الامس ■

قرر تجمع نواب الموارنة المستقلين استجواب الحكومة حول سياستها العامة، نظرا الى الحالة المتردية التي وصلت اليها البلاد نتيجة تقاعس الحكومة عن القيام بواجباتها.

وطلب من رئيس المجلس النيابي تعيين جلسة عامة للمجلس لطرح الاستجواب، وبالتالي طرح الثقة بالحكومة لاسقاطها.

التجمع عقد اجتماعه الاسبوعي قبل ظهر امس في مقره في اليوشرية، في حضور اعضائه النواب السادة: حبيب كيروز، بطرس حرب، الياس الهراوي، الياس الخازن، واوغست باخوس وتغيب النائب جبران طوق بداعي السفر.

الاجتماع استمر ساعتين عرضت في خلاله التطورات السياسية والاقتصادية على الساحة اللبنانية وبعد المناقشة اتفق على تقديم استجواب الى الحكومة، عن طريق المجلس النيابي لمناقشة سياستها العامة.

بعد الاجتماع قال الناطق الرسمي باسم التجمع النائب اوغست باخوس: في مناسبة حلول عيد المولد النبوي الشريف نتوجه الى الطوائف الاسلامية الشقيقة بالتهاني متمنين ان يكون العيد مناسبة لاحلال البركة مقرونة بروح المحبة والتآخي بين كل اللبنانيين.

واضاف لقد تشاورنا بمواضيع عدة ووافقنا على استجواب الحكومة، ثم تلا الاستجواب الاتي نصه:

دولة رئيس المجلس النيابي المحترم:

المستدعي: تجمع النواب الموارنة المستقلين: حبيب كيروز، بطرس حرب، الياس الهراوي، الياس الخازن، اوغست باخوس، جبران طوق.

الموضوع: استجواب الحكومة حول سياستها العامة.

لما كانت الحكومة الحالية نالت ثقة المجلس النيابي على اساس بيان وزاري تضمن برنامج العمل الذي التزمت بتنفيذه.

ولما كانت الحكومة وبدلا من سعيها الى تشريف التزاماتها تجاه ممثلي الامة قد تفسخت من داخلها وتحولت الى حكومات، وتحولت من فريق عمل موحد يعيد بناء لبنان وطنيا واجتماعيا الى آلة لهدم ما تبقى من لبنان.

فبدل تحقيق التحرير نرى الاحتلال الاسرائيلي يستمر ويترسخ يوما بعد يوم وبدل التوصل الى تطبيق القرار الرقم ٤٢٥ بمؤازرة قوات حفظ السلام الدولية نرى ان الدول المشتركة في هذه القوات تهدد بالانسحاب منه مما قد يعرض الجنوب للضياع النهائي وبالتالي يعرض لبنان بكامله للانهيار.

وبدل تثبيت الامن والاستقرار نرى الوضع الامني يتردى فخطوط التماس لا تزال قائمة مكرسة بذلك تقسيم الوطن وتقطيع اوصاله، وحرب المخيمات مشتعلة والوجود الفلسطيني المسلح منتشر من جديد بعدما كان سقط نتيجة احداث عام ٨٢، ونجد لبنان يتحول الى ساحة فوضى امنية والى مجتمع شريعة القتل والخطف والسرقة والاعتداء الخبز اليومي.

وبدل معالجة القضايا الاجتماعية والاقتصادية والاعمارية نجد ان اقتصادنا يزداد انهيارا وبسرعة تنذر بحصول مجاعة في صفوف الشعب اللبناني المسكين والضحية ونجد عملتنا الوطنية تسقط امام العملات الاجنبية مع ما لهذا الامر من اثار على صعيد مواجهة الحاجات الحياتية لدى المواطنين. فاذا بالمعضلات الاجتماعية تتعاظم واذا بوعد الاعمار يتحول الى هدم كامل للاقتصاد ومقوماته.

وبدل تحقيق الاصلاح السياسي من خلال حوار وطني سليم يؤدي الى التقاء ارادة اللبنانيين حول صيغة لبنان الغد نرى الحكومة تمارس بدعة جديدة في الديمقراطية وهي سياسة المقاطعة في ما بين اعضائها ومع رئيس السلطة الاجرائية مما حولها الى هيئة مشلولة غير قادرة على اتخاذ اي قرار وطني او اية مبادرة قد تساهم في الاصلاح السياسي المنشود.

واخيرا وفي صحوة ضمير قرر اعضاء الحكومة الالتقاء كهيئة حوار فكنا اول المرحبين بذلك والداعمين له لعل في هذا الموقف الجديد بدء مسيرة السلام وبالتالي عودة الى الالتزام بالبيان الحكومي.

ودخلنا في دوامة اتخاذ القرارات والرجوع عنها ووقف الحوار بحجة او اخرى وفي مجادلات كلامية ومهاترات عن حاجات اللبنانيين الى السلام وتحقيق الوفاق.

ولما كان تجمعنا انذر الحكومة اثر استمرار انعدام الحس الوطني لدى السلطة التنفيذية وبالتالي بلوغ التدهور الاقتصادي مراحل الخطر الكبير ولم ترتدع الحكومة عن سياستها التهديمية.

ولما كان سكوتنا عما يجري مساهمة ومشاركة في ارتكاب جريمة بحق شعبنا وهذا ما لا نقبل به وننزه انفسنا عن القيام به.

ولما كانت ممارسة حقوقنا الدستورية في محاسبة الحكومة تشكل الوسيلة الوحيدة لوضع حد للانهيار الحاصل ولاستعادة المبادرة ووقف التدهور.

ولما كانت المادة ٣٧ من الدستور اللبناني منحتنا حق طلب عدم الثقة بالحكومة. ولما كانت المواد ١٤١ وما يليها من النظام تنص على اصول ممارسة هذا الحق.

لذلك يتشرف تجمع النواب الموارنة المستقلين بتقديم هذا الاستجواب الى الحكومة حول سياستها العامة طالبين الى دولتكم احالته الى الحكومة للجواب عليه وفي كل الحالات تعيين جلسة عامة للمجلس النيابي يطرح في خلالها هذا الاستجواب وتطرح بنتيجتها الثقة بالحكومة لاسقاطها. واقبلوا الاحترام.

تجمع النواب الموارنة المستقلين.

وردا على سؤال عن رأي التجمع في الدعوات التي وجهها بعض القيادات في المنطقة الشرقية لاقالة الحكومة، قال النائب باخوس:

نحن لا نوجه دعوة الى رئيس الحكومة بالذات انما نعتبر ان الحكومة ككل مقصرة وليس رئيس الحكومة وحده كلهم مقصرون ويجب حجب الثقة عن الحكومة برمتها.

غياب الحكومة افضل من بقائها

سعاده: الرئيس باق الى نهاية ولايته

اعلن رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة ان غياب الحكومة الحالية افضل بكثير من بقائها، وان كانت هي في حكم المستقيلة وتوقفت عن كل النشاطات ما عدا القليل منها الذي يؤمن مصالح بعض الوزراء والفئات التي ينتمون اليها. ودعا هذه الحكومة الى الاجتماع اذا لم تستقل لمعالجة الشؤون الاجتماعية والاقتصادية ما دامت الخلافات على الشؤون السياسية تمنعها من الاجتماع.

واكد الدكتور سعادة في حديث الى «المؤسسة اللبنانية للارسال» بثته مساء امس ان حزب الكتائب مع بقاء رئيس الجمهورية في منصبه حتى اخر ولايته. وليتصرف من يرفض ذلك كما يريد.

وتعليقا على التصعيد السياسي المتبادل والدعوات التي تطلق من اجل استقالة او اقالة الحكومة اضافة الى استقالة رئيس الجمهورية قال رئيس الكتائب: ان الوضع متأزم ومتأزم جدا على الصعد المختلفة وخصوصا على الصعيد الاقتصادي - الاجتماعي فالناس لم تعد تتحمل الغلاء المتزايد وتدهور سعر الليرة اللبنانية هذا الامر يستدعي اتخاذ تدابير سريعة وسريعة جدا للجم ما تعاني منه الطبقات الشعبية. انا مع القائلين بوجوب الاسراع في اتخاذ هذه التدابير وقد حاولنا في حزب الكتائب منذ مدة طويلة ان نعالج هذا الموضوع وحاولنا في اجتماع الجبهة اللبنانية الاخير ان ندرس الموضوع الاقتصادي الاجتماعي وكلفنا من يقوم بدراسته قبل ان نتأزم على الصعيد السياسي ففي تصريح لي امس قلت انه يكفي لبنان المعارك التي فتحت فيه على الصعد المختلفة، فلا يجوز بالتالي ان تفتعل معركة جديدة بفتح معركة انتخابات رئيس الجمهورية فالرئيس كرامي عندما اعلن ذلك. واستغرب ان يقدم رئيس الحكومة على طرح مثل هذا الطرح فرئيس الجمهورية انتخب دستوريا لمدة ست سنوات وسيبقى لاكمال مدته ونحن مع ذلك فمن لا يريد ذلك بامكانه هو ان يتصرف التصرف الذي يريد.

وسئل: هل انتم مع استقالة الحكومة او اقالتها؟

فاجاب: الحكومة هي في حكم المستقيلة والحكومة توقفت عن القيام باي نشاط الا النشاطات القليلة التي من خلالها يؤمن بعض الوزراء مصالحهم او مصالح بعض الفئات التي ينتمون اليها. فالحكومة اصبحت مضرة وغيابها افضل بكثير من بقائها. ولكن علينا ان نتفق مسبقا على الخطوات التي يجب ان تتخذ في هذه المرحلة بالذات حيث لا يمكن التفرد باتخاذ قرار. الشيء المتفق عليه ان ما تقوم به الحكومة هو من الاسباب الرئيسية لموجة الغلاء المتصاعدة فاذا كانت هناك خلافات على الصعيد السياسي واذا كان لا يمكن لمجلس الوزراء ان يجتمع لمعالجة بعض القضايا السياسية فمن الضروري ومن الضروري جدا بل من الملح ان تجتمع الحكومة لمعالجة القضايا الاجتماعية والا تتحمل هي وزر ما يحصل وما يحصل سيكون وزره شديدا وشديدا جدا. ولا يمكن السكوت عليه. فاذا كانت الطبقات الشعبية ونحن في الكتائب نقول وندعي دائما باننا ضمير الشعب وباننا نبض الشعب لا يمكننا ان نسكت عن الحال المأسوية التي اوصلوا الشعب اليها.

وامس قام رئيس الكتائب يرافقه نائبه السيد جورج عميره بسلسلة زيارات بروتوكولية شملت على التوالي الرئيس شارل حلو، السيدة صولانج الجميل الرئيس السابق لحزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة والرئيس كميل شمعون وجها خلالها دعوات رسمية لحضور المهرجان الخطابي الذي سيقام في كازينو لبنان في الثالث والعشرين من الشهر الجاري بمناسبة احتفالات اليوبيل الخمسين للحزب.

وكانت هذه اللقاءات مناسبة لعرض اخر التطورات على الساحة السياسية في لبنان.

مؤتمر كتائبي في اميركا

اوردت «وكالة الانباء المركزية» في نبأ لها من ديترويت ان ممثلين عن فروع حزب الكتائب في مدن الولايات المتحدة الاميركية وكندا سيحضرون الى مدينة ديترويت في ولاية ميشيغن لعقد مؤتمر قاري للحزب يحضره ويرئسه الدكتور جورج سعاده رئيس الحزب والمحامي الفرد ماضي عضو المكتب السياسي.

وسيستمر المؤتمر يومين في نهاية الشهر الجاري وتجرى خلاله مناقشة عامة للاوضاع الحزبية والنشاطات التي تقوم بها فروع الحزب في الولايات المتحدة وكيفية زيادة التنسيق والتعاون بينها وبين الادارة الحزبية المركزية في لبنان من جهة، وبينها وبين الهيئات والروابط الاغترابية العاملة في الولايات المتحدة الاميركية. وفي نهاية المؤتمر يقيم السيد جيمي تامر الرئيس السابق للرابطة اللبنانية - الاميركية مأدبة عشاء على شرف الدكتور سعاده والمؤتمرين حيث يلقي كلمة ويرد عليه رئيس الكتائب بخطاب مماثل.

كل الجبهات الداخلية هادئة ما عدا جبهة الدولار والتصريحات النارية

كرامي طالب بالبحث بمواصفات الرئيس العتيد رداً على رسالة التجاهل التي نقلتها اليه فكرة "تأجيل استئناف الحوار"

باستثناء محور الدولار «وبروباغندا» التصريحات المسجلة على خلفته، تبدو الجبهات الحقيقية اللبنانية، او الاقليمية على ساحة لبنان، هادئة، ساكنة، وفي استرخاء عميق...

فحرب المخيمات الى انكفاء، والمحاور العسكرية التقليدية في بيروت والجبل، تستظل هدنة ميلفستريتي، والرياح الاصولية المتشددة تداني نسمة الصباح..

وبصرف النظر عن الانطباع الذي يتركه تقدم الدولار على جبهة الليرة اللبنانية، فان الاوساط السياسية في بيروت، تستنتج من كل هذه الظواهر، ان في الافق جديدا وان لم تظهر معالمه تماما بعد. وان غبار التصريحات السياسية، المتصاعد من كل الارجاء، قد لا يكون غطاء لهجوم، بقدر ما يكون ستارا لانسحاب..

والمشكلة المطروحة الان، سياسية او دولارتية، ما زالت تحوم في فضاء الصراع اللبناني المزمن على اولويات الحل.. في البدء ومع كل مبادرة حوار كان يقال: الامن قبل الرغيف..» والان وبعد ان نطح الدولار باب ثلاثة ارباع المئة اصبح «الرغيف قبل الحوار».. وفي اعتقاد الاوساط السياسية في بيروت، ان هذا المستوى من الصراع، هو المدى المسموح به لبنانيا، والا لما كان حصل. فلا بأس ان بدد اللبنانيون، احد ركني زينة الحياة الدنيا.. وهو المال، كما بددوا السيادة، واتلفوا مقومات الاستقلال.

الدولار والتصريحات النارية

وتستخلص هذه الاوساط من مجمل تطورات هذا الاسبوع، ان معركة الدولار، المشحونة بالتصريحات النارية المتبادلة، مشاكل لبنانية ذاتية على الهامش الاقليمي، بدلا من صمت المدافع واسترخاء الراجمات.

وطالما ظل الخلاف على مستوى الملاسنات الحادة، والتسابق على لحس مبرد الليرة، بدافع النكاية، او المكابرة، او اثبات القدرة على تحمل ضغط النواجز، فمعنى ذلك ان الطقس الاقليمي ما زال مناسبا...

وتلاحظ هذه الاوساط غياب الحجارة الصلبة عن سطوح المتراشقين، في الحارة اللبنانية، او في شارع المخيمات، مما يعكس رسوخ القناعة لدى هؤلاء، بان ليس بينهم من بيته قلعة، ولا فيهم من هو طليق اليد.. وهذا ما يفسر، حرص الاطراف على الاحتفاظ بخطوط الرجعة... وذلك يتضح من السجال الدائر حول «الطلعة الى القصر، او الطلعة من القصر»، والذي كلف الليرة اللبنانية. وبالتالي شعب هذه الليرة ثمنا غاليا.. فالرئيس كرامي لم يطالب باستقالة الرئيس الجميل، كما في مرة سابقة، انما حث على الشروع بالبحث في مواصفات الرئيس العتيد.. جوابا على رسالة التجاهل التي «نقلتها» اليه فكرة تأجيل استئناف الحوار، الى ما بعد لقاء القمة المفترض بين الرئيسين، الجميل والاسد...

وتضيف الاوساط بالمقابل: لا احد، في الجانب الشرقي من العاصمة، طالب باستقالة كرامي، او حتى تحدث عن الشروع في البحث بمواصفات رئيس الحكومة العتيد. وقد اشار الدكتور سمير جعجع، الى التفكير بدرس هذا المطلب، ولم يطرحه، ليس لان كرامي لم يبلغ في موقفه من الرئيس هذا المدى، العديم الجدوى، بمعيار التجارب، بل لان هناك من سبق حديث كرامي عن المواصفات، بترشيح نفسه للرئاسة.

وهذا كاف وحده وفق الاوساط للدلالة على ان اللعبة الدائرة على الجانب الحكومي من المشكلة ليست عن كثب..

اثار التصريحات العرفاتية!

وعلى الجانب المتعلق بحرب المخيمات، ترصد هذه الاوساط انعكاسات اقل سلبية مما كان متوقعا لتصريحات السيد ياسر عرفات، رغم اقترانها بالصوت العالي..

وبدا لهذه الاوساط ان عرفات دخل بيوت اللبنانيين عبر تلفزيون القوات اللبنانية، «ليطفىء» نارا، لا ليشعل، في البيت نارا. بدليل، التحول الايجابي الذي طرأ على مسار حرب المخيمات، من برج البراجنة الى محيط صيدا الى مخيم الرشيدية منذ ظهوره المفاجىء على الشاشة القواتية..

لكن ردود الفعل على «تأكيد الحضور» الذي عبرت عنه تصريحات عرفات، كانت اقل مكابرة وتطرفا مما سبق.. وهي توزعت باتجاهين: احدهما، ومرجعه المعارضة الفلسطينية، المتمثلة بجبهة الإنقاذ، النقيض المفترض «لتيار عرفات الاستسلامي»، وقد ركز على جوهر الصراع مع عرفات «بنهجه المنحرف»، والاخر ومصدره القوى الحزبية الوطنية والاسلامية. وقد اتخذت ردود فعلها منحيين، احدهما وهو الاكثر تطرفا، دان في عرفات اطلالته من نافذة القوات اللبنانية، وما تعكسه هذه الاطلالة من مظاهر الانسجام مع المشروع الكتائبي.. والاخر وهو الابرز حضورا وفعالية. وقد اكتفى بالرد على ما ناله من رذاذ تصريحات مقرونا بعلامات تعجب.. ازاء الاطار الذي اطل منه عرفات، اي تلفزيون القوات اللبنانية.

احد القياديين غير السياسيين في غرب بيروت، قال انه تلقى عدة اتصالات للظهور على شاشة القوات، الا انه تحفظ وما زال. لكنه يبرر للاخرين في المنطقة، عدم التركيز على هذه النقطة، في موضوع (ابو عمار) انسجاما منهم، مع النفس.

في هذا الضوء، ترى الاوساط السياسية في بيروت، خلافا للانطباع السائد، بان التقاصف الكلامي القائم على مختلف الجبهات والمحاور، يبدو اقرب الى عرض العضلات منه الى المصارعة الفعلية. وفي تقديرها، ان الزمن اللبناني الراهن، يماثل من حيث الافق العام، زمن التحضير للحوار الثلاثي الذي اعقب حرب المخيمات الاولى. لقد تغير بعض الاشخاص ولم تتبدل الظروف كثيرا.. وما ينقله المطلعون عن الوزيرين بري وجنبلاط، يؤكد بان لبنان، يعيش مرحلة غير مستمرة.. ويضيفون الى ذلك بان «اللقاء الاسلامي» الموسع، الذي ما زال في اطار التحضير سيتعين عليه اتخاذ موقف اسلامي موحد من الموضوع الفلسطيني، الى جانب موضوع الحوار الوطني اللبناني الذي سيكون له جنوده داخل المؤتمر، خصوصا بعد بروز مؤشرات مستندة الى معلومات، تؤكد اتجاه الوزير بري الى التفاهم مع «اي طرف لبناني».. بعد الذي كان مع عرفات «الذي كنت الزعيم الشيعي الوحيد في وداعه، يوم الرحيل عن بيروت...».

لعبة «الكباش»

اما على صعيد العلاقة بين الحكم والحكومة ففي اعتقاد الاوساط السياسية، ان كلا الطرفين يدرك اهمية حكم الظروف في نهاية المطاف.. وان لعبة «الكباش»، القائمة بين السراي والقصر على طاولة الليرة المتداعية، ليس واردا انتهاؤها بغالب ومغلوب، حتى لو انهارت الطاولة تحت المرفقين.. واصطفت ازمات البنزين والكهرباء والخبز الى جانب ازمة المياه القائمة، رغم ارتفاع معدلات المطر..

وبانتظار ما يلوح في الافق يتعين على المواطنين، ربط الاحزمة واعتياد التقنين.. في غير مجال الماء والكهرباء، هذه المرة..

(ع . ح)

● نقل عن مرجع كبير قوله انه تحادث مع مرجع عربي كبير مرتين في اسبوع واحد.

● زائر لبناني لعاصمة غربية عاد من مقابلة مسؤول كبير فيها بانطباع موجزه: «لا سياسة جديدة تبدل من الواقع الراهن في لبنان».

● سيقوم مسؤول لبناني موجود في الخارج بمهمة بزيارة عاصمة اوروبية، لترتيب تطورات معينة.

جنبلاط ومعوض وقانصوه ابرقوا الى الاسد

ابرق رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الى الرئيس حافظ الاسد مهنئا بذكرى الحركة التصحيحية محييا الدور القومي المسؤول الذي تضطلعون به في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ الامة العربية.

وقال ان صمود الشقيقة سوريا بقيادتكم الشجاعة كفيل برد كل المؤامرات والمخططات واحباط الضغوط التي تستهدف هذا الصمود وترمي الى تمرير الاتفاقيات الثنائية والحلول الاستسلامية في المنطقة.

وكان الوزير جنبلاط استقبل امس في منزله في بيروت قبل ظهر امس النائب فؤاد الطحيني وبحث معه مجمل الاوضاع السياسية والامنية كما استقبل انجال المرحوم الدكتور عبدالله الباقي الذي قدموا له الشكر على مؤاساته لهم بفقيدهم.

من جهة ثانية ابرق النائب رينيه معوض في المناسبة نفسها. وجاء في برقية معوض:

سيادة الرئيس حافظ الاسد المحترم: في ذكرى الحركة التصحيحية التي حملتم لواءها ووجهتم خطاها نحو افاق جديدة مجيدة من سيادتكم بلحر التهاني واصدق التمنيات لعزة الشعب السوري الشقيق في قيادتكم الرفيعة.

وبعث ايضا برقية الى السيد عبد الحليم خدام:

وابرق الى الرئيس الاسد كل من النائب الدكتور علي الخليل والمهندس عاصم قانصوه والامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي.

واشنطن وافقت مبدئيا على تمويل القوات الدولية

اجرى الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك قبل ظهر امس اتصالات بعدد من السفراء اللبنانيين في الخارج كان ابرزهم سفير لبنان في واشنطن الدكتور عبد الله بو حبيب، ورئيس بعثة لبنان الدائمة لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري، وعرض معهم المستجدات الديبلوماسية.

من جهة ثانية، افادت مصادر ديبلوماسية بان الولايات المتحدة الاميركية وافقت مبدئيا على العودة الى تمويل القوة الدولية العاملة في الجنوب اعتبارا من ١٩ كانون الثاني المقبل موعد التجديد للقوة الدولية.

ووصفت المصادر هذا القرار بالايجابي ويلتقي مع موقف الاتحاد السوفياتي من القوة الدولية في الجنوب، الامر الذي يتيح المجال للجهود الديبلوماسية كي تسعى مجددا لتوظيف هذه الايجابيات الدولية في اطار تنفيذ القرار ٤٢٥ لتمكين اسرائيل من الانسحاب وتمكين الدولة اللبنانية من اعادة بسط سلطتها على اراضيها في الجنوب.

الغطيمي دعا المسؤولين الى ابقاء خلافاتهم وراء الكواليس السياسية

لاحظ النائب السابق المحامي عبدالله الغطيمي ان تصريحات رئيس الحكومة المتيقن رشيد كرامي تلتقي في الهدف مع تصريحات وزير المال والاسكان الرئيس كميل شمعون داعيا

(البقية على الصفحة ١١)

الرافعي يدعو الى اسقاط حال التشنج السياسي والمقاطعة

دعا امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان النائب عبد المجيد الرافعي الى اسقاط حال التشنج السياسي والمقاطعة. معتبرا ان طرح موضوع الرئاسة واقالة الحكومة يدفعان البلاد نحو التأزيم. وقال ان الحل في التئام مجلس الوزراء وتحمل المسؤولية.

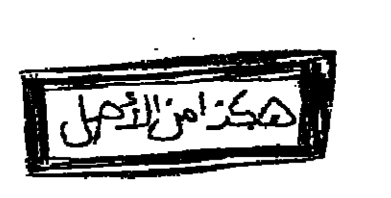
جاء ذلك في تصريح للرافعي هنا نصه:

مع طلوع فجر كل يوم تصبح لقمة العيش اصعب تحصيلا. وجرعة الدواء حكرا على قلة قليلة. ونور العلم نارا يكتوي بلظاه قطاع واسع من ابناء شعبنا وكانه لم يكفهم ما حل بهم حتى الان. من تشريد وتهجير وارهاب سياسي وفكري، حتى باتوا مهددين بادنى الضرورات الحياتية من ماكل ومسكن وطبابة وتعليم.

ويبدو ان الذين يتقاذفون الاتهامات السياسية ويرفعون من وتيرة التشنج السياسي الداخلي هم في عالم غير العالم الذي يعيشه هذا الشعب الصامد الصابر. فهم لا يسمعون صراخ الجياع والذين تتسع دائرتهم يوما بعد يوم ولا تصل لاذانهم انات المرضى.

ان ناقوس الخطر لا يدق اليوم. بل نحن نعيش في دائرة الخطر القصوى.

والخروج من هذه الدائرة لا يكون عبر اساليب المعالجة العقيمة التي لم تزد الامور الا تفاقما ولا عبر اسلوب التشنج السياسي. واستمرار حال المقاطعة والقطيعة. بل بات الامر يتطلب عملا انقاذيا سريعا. لوضع حد للانهيار المتسارع للنقد اللبناني وبالتالي لجم الارتفاع الجنوني لتكاليف المعيشة.



في استجواب مطول قدمه عبر رئاسة المجلس
عويدات حمّل الحكومة مسؤولية التعطيل والتسيب في التسيب التام للشؤون العامة

قدم نائب الشوف السيد عبده عويدات استجوابا الى الحكومة بواسطة رئاسة مجلس النواب، حمل فيه الحكومة مسؤولية في احداث الفراغ الرهيب وشرذمة الجيش والتغاضي عن الجبهات القتالية في وجهه، معتبرا ان الاستجواب يأتي تلبية لداعي الوطن حيث تجار جميع الاوساط بالشكوى وتتعالى صرخات الاستنجاد مطالبة بحكم القانون في مواجهة حرب الاحتكار والافقار والتشليح والاغتصاب المعلنة على الشعب في موازاة الحرب الفتاكة الهدامة.

وجاء في طلب الاستجواب:

اتيح لدولة رئيس الوزراء في جلسة مجلس النواب تاريخ ٢١ تشرين الاول المنصرم التي عقدت لانتخاب رئيس المجلس ومكتبه ان يعلن رسميا استمرار المقاطعة في صفوف السلطة التنفيذية ووصفها بانها موقف سياسي واجب الاحترام، لداعي ان هذا الموقف السياسي هو في صلب المعركة السياسية وانه من اصول اللعبة السياسية.

على ان المقاطعة الموصوفة باللعبة السياسية قد ادت وتؤدي الى تعطيل السلطات الحكومية وما جرته وتجره من تعطيل الدستور وبالتبعية تعطيل المهام التي يضعها على عاتق هذه السلطات، وهي ادارة الشؤون العامة وتطبيق القوانين الضامنة للحقوق وللحريات العامة والخاصة وحماية الشعب والوطن واستقلاله وسيادته ووحدته ودرء الاخطار التي تهدد حياة المواطن وحرمة الملكية الخاصة وحرمة المنازل وحرمة المعتقد الديني والسياسي ودعم كل هذه المعطيات والركائز والقيم باقتصاد متطور حر يساهم فيه جميع المواطنين ويكون لكل منهم نصيبه فيه على اساس كل وعمله ثم كل وحاجته.

ذلك ان المقاطعة الحكومية هي اعفاء المقاطع ذاته من القيام بالمسؤوليات الموكلة اليه امانة لادارتها ورعايتها رعاية المسؤول الصالح.

وباعفاء ذاته من مسؤولياته، فانه يعفي في الوقت نفسه المرجع او المراجع الاخرى من مسؤولياتها المترابطة مع مسؤولياته على اساس مبدأ ترابط المسؤوليات في النظام البرلماني القائم على مبدأ تعاون السلطات وتوازنها في ممارستها الصلاحيات الموزعة فيما بينها. ويكفي وقف التعاون في نطاق احداها لتعطيل كل المصالح المتداخلة واحلال الممارسات الكيفية محل الممارسات القانونية.

ومن التعطيل والمقاطعة كان هذا التسييب الشامل لجميع الشؤون العامة الموكلة الى المتقاطعين.

ففي النواحي الامنية اقصيت عمليا الاجهزة المسؤولة امام القانون وحلت محلها هيئات غير مسؤولة وغير خاضعة لاي قانون او لاي نظام تارة باسم لجان تنسيق وطورا باسم لجان امنية.

ويترافق دائما تشكيل هذه اللجان غير المسؤولة مع القضاء على الوجود الفعلي للدولة حكوميا وعسكريا واداريا واحالة المهام على تلك اللجان القاصرة في اعمالها على اعلان تدابير فارغة من كل مضمون عملي ولا تقترن باي نية لتنفيذها فتزيد الازمات شدة وفي تهديد المواطنين في ارواحهم واموالهم وامنهم.

ويتبع تشكيل تلك اللجان غير المسؤولة فصل الوحدات الامنية القائمة من جيش وقوى امن عن قياداتها التسلسلية وربطها بمن تكلفه اللجان غير المسؤولة من غير المسؤولين فتصبح شراذم معزولة لا حول لها ولا كلمة ولا رأي فيما تكلف به.

اما السياسة العامة التي هي عصب الوجود في الداخل وفي الخارج فقد تعطلت بتعطيل مجلس الوزراء. وما ترغب السلطات المعطلة في تمريره من الشؤون فتتوسل اليه بواسطة الاقتراحات النيابية لتصدر فيما بعد بمراسيم عادية.

وفي موازاة الحرب المعلنة على الشعب اللبناني تتواصل بضراوة الحرب على عملته وهي اس الاقتصاد وتعزيز العملات الاجنبية على حسابها فيتصاعد الغلاء الفاحش بحيث لا قبل بتحملها للامكانات الوفيرة فكيف بالمحدود منها والمعدوم. والغاية واضحة وهي احتكار الثروة واشاعة الفقر والفاقة في صفوف الشعب.

وتقابل المراجع الحكومية هذه الاوضاع المأساوية وكوارثها بالفشل الذريع الناشىء عن تعطيلها المتعمد لقوانين الحماية وتعطيل سلطاتها والنظرة المحدودة الى اهمية الشؤون المصيرية.

وسنعرض لكم هذه الاعطال تفصيلا في سياق هذا الاستجواب.

موضوع الاستجواب:

يتناول موضوع الاستجواب

- تحويل الاسئلة الى استجواب التي كنت وجهتها الى الحكومة ولم تجب عليها.

- مسؤولية الحكومة عن تعطيلها السلطات الحكومية والكوارث والنكبات العامة التي نشأت عن هذا التعطيل.

اما الاسئلة المطلوب تحويلها الى استجواب لعدم جواب الحكومة عليها فهي:

- سؤالا بتاريخ ٦ تشرين الثاني ١٩٨٤ عن اغتصاب بعض الاحزاب والمنظمات المسلحة سلطة القضاء في طرابلس باجراء محاكمات مزعومة ضد مواطنين واصدار احكام باعدامهم وتنفيذها علنا في الساحة ونشر صور التنفيذ في الصحف ووجوب ملاحقة المسؤولين عن هذه الاعمال بالقتل عمدا واغتصاب سلطة القضاء.

- سؤالا بتاريخ ٦ اذار ١٩٨٥ في موضوع حماية النقد والاقتصاد الحر من المضاربات غير المشروعة.

- سؤالا بتاريخ ٦ شباط ١٩٨٦ عن مسؤولية الحكومة عن الفراغ الحكومي والعسكري في الجنوب واقليم الخروب في اعقاب انسحاب القوات الاسرائيلية من هذه المناطق.

وبما ان الحكومة لم تجب على هذه الاسئلة فاني احولها الى استجواب في نطاق هذا الاستجواب عملا بالمادة ١٣٦ من النظام الداخلي.

ونطرق عويدات الى تعطيل الحكومة السلطات الحكومية ومسؤوليتها عن هذا التعطيل وعن الكوارث والنكبات التى نشأت عنها فقال: في حديث شريف: «اذا خرج ثلاثة منكم الى فلاة فليؤمروا واحدا منهم».

وواضح ان الامرة في الجماعة تنطوي على رسالة ملزمة غايتها تامين سلامة وتنظيم مسيرتها والتزامها بقرار واحد مسؤول يجنبها البلبلة والشقاق في تامين حاجاتها.

فاذا كانت الامرة المسؤولة مطلوبة للمجتمع في حده الادنى عددا (٣ اشخاص) الذي يسهل فيه تامين الاكثرية اذا لم يحصل الاجماع في شؤونه، فانها تفرض نفسها في مجتمعات الملايين من البشر حيث الاراء تختلف والنظرة متعددة في ما جل وهان من الشؤون حتى في المجتمعات الموحدة عنصريا ودينيا. وذلك بسبب تعدد التيارات والاهواء والميول والمصالح والمؤثرات الداخلية والخارجية. فكان لا بد حفاظا على المجتمع المتعدد الاراء ان تنبثق عنه وحدة مسؤولة تذوب فيها الاراء وتعمل متضامنة متكافلة لتحقيق الخير العام والحفاظ على الوجود والحقوق والحريات.

ومن الامرة المسؤولة الممثلة بالدولة انبثق مبدأ استمرارية الدولة الذي يمتنع بموجبه كل انقطاع او تعطيل في المسيرة لئلا تقفز الاختلافات والتناقضات من مكامنها فتكون القاضية على المجتمع.

ذلك ان الشؤون العامة التي تتولاها الامرة المسؤولة هي ملك المجتمع وليست الامرة المسؤولة سوى امينة عليها لادارتها ادارة المسؤول الصالح لحساب المجتمع. ومن هنا كان لزاما على كل من في الامرة كبيرا او صغيرا التفرغ الكلي بدون اي انقطاع او تعطيل. للعمل العام الموكل اليه في خدمة الامانة. وفي هذا النطاق منع الجمع بين العمل العام وكل مهنة خاصة كما منع الاضراب عن العمل لمساس الجمع والاضراب بمبدأ استمرارية الدولة واستمرارية الخدمة بلا انقطاع تحت طائلة الاعفاء من العمل.

فاذا كان القانون يعتبر الموظف البسيط المحدودة مسؤوليته واعماله مستقيلا اذا انقطع عن عمله خمسة عشر يوما ويقضي بحرمانه وحرمان عيلته من جني عمره في الخدمة فبماذا يوصف الانقطاع والقطيعة بين المسؤولين عن المصائر مع بقائهم في السلطة وقد ادى بالفعل الى افلات زمام الامور من الدولة لينتقل الى الجماعات المسلحة الخارجة عن القانون وعلى القانون والعاملة على هدم الدولة والمجتمع وقد قفزت دفعة واحدة من مكامنها جميع التيارات والعواصف والنزوات والتناقضات المتضاربة لتعمل بالمجتمع تفكيكا وهدما وتفتيتا بدافع من الايدي الخارجية الطامعة بالشعب وبالوطن؟ لقد تحولت البلاد الى برج بابل ضاع فيه السمع وزاغ البصر واستحال الالتقاء على رأي يؤدي الى اعادة العقل الى الرؤوس والصواب الى الشؤون وتعاظم الفتك الجماعي بالارواح وانتهكت الحرمات ودمرت المنازل التي اوصى الله بعدم دخولها الا من ابوابها وبعد ان يأذن به ساكنوها.

واعتبر عويدات ان الشعب هو ضحية المقاطعة. وان الاخطار الناشئة عن المقاطعة لا تهدد فقط الافرقاء الذين يناصبون اهل المقاطعة الخلاف في الرأي، وانما تشمل ايضا الجماعات والفئات المنتمية اليهم. باعتبار الشعب اللبناني واحد في المعاناة من النكبات.

فالاصرار من هذه الجهة المسؤولة او تلك على عدم انهائها بالعودة الى الدستور، مسؤولية عظمى امام الله والناس وامام القانون.

اما نتائج تعطيل السلطات الحكومية نفسها فهي:

لقد عطلت السلطات الحكومية نفسها وبدأ التعطيل جزئيا ثم شمل الجميع ليكون مصدرا لكل الكوارث التي افرغت البلاد من حكم القانون ولتسيطر عليها الفوضى المسلحة. وقد اصبحت السلطات الحكومية ذاتها رهينة هذه الفوضى.

وتاكدت في طول البلاد وعرضها ما يسمى بخطوط التماس وغايتها الواضحة تقطيع اوصال الشعب وعزل مناطقه بعضها عن بعض تحت وطأة المدافع والراجمات التي لا تمتلكها الا الجيوش بينما المسؤولون في الحكم وعن الحكم قابعون في اطواقها وسلاسلها ولا يجتازونها الا اذا سمح لهم.

القطيعة موقف سياسي: واغرب ما في الكارثة ان الحكومة تصف القطيعة السائدة بانها موقف سياسي للوصول الى الحلول التي ترغب في تحقيقها مع ان القطيعة تفكيك والتفكيك تجميد والتجميد تفاقم والتفاقم بعث لمعضلات جديدة وقد ادت بالفعل الى تعطيل النظام البرلماني وما نشأ عن هذا التعطيل من الاخطار المميتة التي ضربت البلاد وشعبها في صميم الوجود والحياة.

تعطيل النظام البرلماني. النظام البرلماني الذي يرعى شؤون الحكم في البلاد بموجب الدستور كل لا يتجزأ. فهو يقضي مع توزيع الصلاحيات الحكومية بين السلطات بوجوب ممارستها على اساس مبدأ التعاون فيما بينها القائم على مبدأ التوازن المانع لطغيان سلطة على سلطة.

فاذا فقد التعاون شلت الاعمال وتعطلت الشؤون العامة وعمت الفوضى، واذا اختل التوازن وطغت السلطات بعضها على بعض وعم التناحر فان الحكم ينقلب الى حكم شخصي كل في نطاقه لتسوده الانانيات وتتغلب المصالح الذاتية على المصلحة العامة.

فالحكومة تمارس سلطاتها استنادا الى ثقة رئيس الدولة وثقة مجلس النواب. ثقة رئيس الدولة ناشئة عن صلاحيته الدستورية بالتعيين والاقالة. وثقة مجلس النواب استنادا الى سياستها في بيانها الوزاري.

وقد تخلت الحكومة بالقطيعة والمقاطعة عن ثقة رئيس الدولة. وتخلت عن ثقة مجلس النواب بتخليها عن سياستها في بيانها الوزاري.

ثم خرقت احكام الدستور بتحول بعضها الى ما اطلق عليه «بالهيئة الحكومية» من دون ان يكون لهذه البدعة اي وجود دستوري او صلاحية دستورية.

وخرقته اخيرا بتحولها الى ما سمي «بمجلس حواري» متخلية عن مبدأ «الوحدة الوزارية» المثلة بهيئة مجلس الوزراء لتنقلب الى فريقين متنابذين متحاقدين دون ان تنسى الفريق الذي يتارجح ويترنح بين هذا وذاك مع ما ينشده العاملون في هذا النطاق المحوري من فرط ما بقي من الدولة من اثار مع ما يترتب من ترسيخ عمليات بعثرة الشعب واقتسام المناطق.

وعن نتائج تعطيل السلطات الحكومية نفسها، اعتبر ان السلطات عطلت نفسها فافرغت البلاد من حكم القانون لتسيطر عليها الفوضى المسلحة واصبحت السلطات نفسها رهينة هذه الفوضى.

تعطيل الحكومة

١ - تعطيل جلسات مجلس الوزراء:

ان ضربة التعطيل القاضية نزلت في مجلس الوزراء وخطورة تعطيله ان هذا المجلس يمثل وحدة الهيئة الوزارية ويختص بوضع وبحث ومتابعة السياسة العامة للدولة والمذاكرة في الشؤون الادارية التي لها الصفة المشتركة وفي شؤون البلاد العامة والنظر في مشاريع القوانين واصدار الانظمة وتطبيقها وتنفيذ مشاريع القوانين بموجب المادة ٥٨ من الدستور واقرار موازنة الدولة والنظر بما يعرضه عليه الوزراء وتعيين موظفي الدوائر من الفئة الاولى وغيرها من الشؤون المتعلقة بعلاقات لبنان العربية والدولية.

ونظرا للاهمية القصوى العالقة بهذه الشؤون وتنسيقها فانها تستدعي ان يجتمع المجلس اسبوعيا لبحثها وبتها واذاعة مقرراتها على الرأي العام.

وقد ادى تعطيل السلطات الحكومية جلسات مجلس الوزراء الى تعطيل هذه الشؤون الهامة في حياة الدولة والبلاد.

اما ما ترغب الحكومة في انجازه من شؤون ومصالح خاضعة لقرار مجلس الوزراء المعطل فانها تلجأ الى نظرية «الظروف الاستثنائية» لتمريره مع بعد هذه النظرية بعدا واضحا ان لم نصفه بغير ذلك عن الوضع القائم. اذ ان هذه النظرية تنحصر بالاحداث المفاجئة غير المتوقعة المانعة بضراوتها من اجراء المعاملات وفقا للدستور. والقطيعة والمقاطعة ليستا بالاحداث المفاجئة وانما هي الارادة في تعطيل الاجراءات الدستورية لتسيير اعمال الحكم.

٢ - تعطيل القوانين والانظمة المتعلقة بحماية الشعب من الفتن الهدامة والفتاكة واهمها تعطيل قانون الدفاع وتفكيك الجيش:

وقد تم هذا التعطيل المتعمد بالتغاضي او المبادرة او المساهمة في شرذمة الجيش على اسس طائفي ومذهبي ادت الى تهديد البلاد في كيانها ووجودها وتعريض الشعب لافدح الكوارث اذ كانت نتائجها:

اولا: تغييب الجيش عن حماية الشعب من اخطار الفتن السائدة التي يتجاوز نطاقها قدرة قوى الامن الداخلي فافسح في المجال لسيطرة الجماعات الفئوية المسلحة كل منها في المنطقة التي افرزتها القوى الظاهرة والخفية على حساب وحدة البلاد وسيادتها ووحدة جيشها مع ما رافقه من تقليص سلطة الدولة وحلول الفوضى المسلحة والتحكم محل القانون، بالاضافة الى التهجير الجماعي الطائفي الذي شمل مختلف المناطق واغتصاب الممتلكات وخيراتها من اصحابها الشرعيين فيما ممتلكات اللبناني محفوظة ومحمية من كل غاصب في البلاد الاجنبية حيث يكون، وهكذا تحولت المناطق الى سجون وملفى للجريمة يسودها التحكم والاغتصاب والارهاب في ابشع واشنع صوره.

ثانيا: منع الجيش من العودة الى مواقعه العسكرية في الجنوب واحداث الفراغ الحكومي والعسكري في مناطقه مما يتيح لاسرائيل التذرع لمواصلة محاولات السيطرة عليها واسقاط اتفاقية الهدنة التي لا مجال لتطبيقها الا بوجود الجيش وسنبين كل ذلك تفصيلا فيما بعد.

والتاريخ يعيد نفسه ومع الافرقاء نفسهم، ان الجيش كما استبعد في حرب السنتين لاقامة السلطة السياسية والعسكرية الفلسطينية من بيروت حتى الحدود الجنوبية وانشاء القيادة الفلسطينية - اللبنانية المشتركة التي ضمت احزاب الحركة الوطنية ومنها جماعات بعض الحكومة ونادت بالسيد ياسر عرفات قائدا عاما لها، كذلك تعمد الجهات ذاتها هذه الايام في ظل الاحتلال لشق الجيش وغايتها واضحة وهي ترسيخ التقسيم والاقتسام الواقعيين لحساب الجماعات المسلحة التي بسطت هيمنتها بنتيجة تعطيل السلطات الحكومية وتنفيذ المشاريع الخارجية.

ذلك ان وحدة الوطن هي في وحدة جيشه. ومن هنا كانت الحملات الطائفية على الجيش واثارة النعرات الخبيثة والخسيسة في صفوفه. وهي ان لاقت بعض النجاح الفوري بعوامل

(البقية على الصفحة ١١)

اجواء ضاغطة في مخيمات صور
تظاهرة في صيدا ترفض الاقتتال بين المسلمين


■ التظاهرة في صيدا ■

الجنوب - من نزيه نقوزي:

وسط اجواء امنية ضاغطة عاشتها منطقة المخيمات في صور ليل امس الاول. انطلقت بعد ظهر امس تظاهرة شعبية صامتة نظمتها الجماعة الاسلامية في صيدا تحت شعار رفض الاقتتال بين المسلمين التي تمثل حرب المخيمات الوجه الابشع ووجوب الالتزام بوحدة الامة الاسلامية على اختلاف انتماءاتها المذهبية.

وقد انطلقت التظاهرة الصامتة بعد صلاة ظهر امس من المسجد العمري الكبير داخل صيدا القديمة مخترقة شوارعها الاثرية تتقدمها يافطات رفعها المشاركون في التظاهرة ومنها «لا للاقتتال الطائفي والمذهبي» «نعم لوحدة المسلمين» و«حرب المخيمات هي الوجه الابشع لاقتتال المسلمين».

وتابعت المسيرة طريقها حتى بولفار صيدا الغربي فشارع الشاكرية - الاوقاف حتى ساحة النجمة، ومن هناك اخترقت التظاهرة بولفار رياض الصلح مرورا بالبوابة الفوقا وصولا حتى ساحة الشهداء. وقدتقدم التظاهرة رجال دين وعلماء في طليعتهم الشيخ محرم العارفي، الشيخ ماهر حمود، الشيخ محمد عمار، الشيخ غازي حسين، الشيخ عبدالله الحلاق وقادة ومسؤولو الجماعة الاسلامية والجبهة الاسلامية في الجنوب والعلماء المسلمون.

وكانت الجماعة الاسلامية قد اصدرت بيانا للمشاركة في التظاهرة الصامتة جاء فيه: في ذكرى المولد النبوي الشريف التي تاتي في ظل اجواء قاتمة يعيشها المسلمون وفي ظل التحديات والمواجهات القاسية من قبل القوى المعادية الكافرة وفي مقدمتها التحدي الصهيوني، ندعو للمشاركة في المسيرة الرمزية التي تقام تحت شعار رفض الاقتتال بين المسلمين التي تمثل حرب المخيمات الوجه الابشع وتحت شعار وجوب الالتزام بوحدة الامة الاسلامية على اختلاف انتماءاتها المذهبية والاقليمية، وتاكيدا على وجوب اطفاء كافة المعارك لصالح المعركة الرئيسية مع العدو اليهودي.

في هذا الوقت كان ابو ماهر اليماني وابو فراس عضوا امانة السر المركزية لجبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية يعقدان اجتماعا مع رئيس المجلس السياسي الوطني لمدينة صيدا النائب الدكتور نزيه البزري، حيث وضعاه في اجواء الاتصالات واللقاءات التي تم اجراؤها حتى الان في سبيل تنفيذ الاتفاقات الخاصة بحرب المخيمات وفي مقدمتها اتفاق دمشق بشان مخيم الرشيدية قال على اثرها النائب البزري: لقد استقبلت الاخوين ابو ماهر وابو فراس حيث جرى الحديث حول اللقاءات التي جرت خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية واتفقنا على تكثيف اللقاءات والاجتماعات لحل اشكالات مخيم الرشيدية. واننا نؤكد على ضرورة انصياع الجميع للقرار الوطني، كما اننا حريصون على امن المخيمات كحرصنا على امننا وان المهم هو الاقتناع بالقرار الوطني.

اما ابو فراس فقال: لقد اجتمعنا ليل امس الاول في زقتا مع الاخ الحاج محمود فقيه المسؤول التنظيمي لحركة «امل» في الجنوب بحضور الحاج احمد ضيا من مسؤولي الحركة وتباحثنا باوضاع مخيم الرشيدية وكان اتفاق على نقطتين اساسيتين للمباشرة في تطبيقهما اليوم (امس) في المخيم وهما:

١ - العمل على اخلاء الجرحى من مخيم الرشيدية هذا اليوم.

٢ - ادخال بعض المواد التموينية والصحية كالحليب.

الا انه حتى الآن لم يصر الى تطبيق هذين البندين ولذا فاننا سننتقل الآن الى بيروت لمواصلة اللقاءات والاتصالات مع الاخوة في الحركة الوطنية وحركة «امل».

في هذا الوقت نقلت مصادر امنية من صور ان اجواء التوتر استمرت مخيمة على محور الرشيدية امس بعد ليل شهدت فيه هذه المحاور عمليات قصف وتبادل للنيران الرشاشية بصورة متقطعة.

واضافت المصادر ان اصوات رصاص القنص استمرت بصورة متقطعة طوال ساعات ما قبل ظهر امس. فيما قام تشكيل من الطيران الحربي الاسرائيلي بطلعات استكشافية في اجواء منطقة المخيمات في صور وصيدا والمناطق الشرقية لعاصمة الجنوب. في وقت استمرت فيه البحرية الاسرائيلية محاصرتها لميناء صيدا حيث شوهدت

الامن العام يوضح حقيقة تجديد وثائق سفر الفلسطينيين

كشفت المديرية العامة للامن العام امس عن سلسلة وقائع وحقائق تؤكد «ان لا عودة للفلسطينيين الذين غادروا لبنان من مثل العودة التي يروج لها لاغراض سياسية» مشيرة الى ان تجديد وثائق السفر للفلسطينيين. يرمي الى تسهيل اقامة اصحابها في البلدان التي حلوا ضيوفا فيها.

اصدرت المديرية امس البيان التوضيحي الاتي:

يداب بعض الجهات، منذ مدة ومن خلال احاديث وتصريحات وبيانات صحافية بالايحاء بان ثمة تسهيلات معينة وذات غرض سياسي تمنحها السلطات اللبنانية لاعداد وافرة من الفلسطينيين المقيمين في الخارج تمكنهم من الحصول على وثائق سفر لبنانية يستخدمونها للعودة الى لبنان.

فتوضيحا للامور ومنعا لاي سوء تفسير ولاي استغلال تؤكد المديرية العام للامن العام على الوقائع والحقائق الاتية:

اولا: لا وثائق سفر او مرور لبنانية جديدة تعطى لاي فلسطيني كان سواء اكان مقيما في لبنان او في الخارج. والموضوع بالنسبة الى السلطات اللبنانية هو تجديد او عدم تجديد وثائق السفر التي كان يحملها الفلسطينيون المسجلون في مديرية اللاجئين الفلسطينيين وفي دوائر الاونروا. وقد غادرت اعداد وافرة من هؤلاء لبنان مع خروج منظمة التحرير الفلسطينية في العام ١٩٨٢ وبموجب الاتفاق الدولي الذي تم في ذلك الحين.

ثانيا: وتقيدا بالاتفاق المذكور عممت السلطات اللبنانية المختصة على البعثات اللبنانية في الخارج تعليمات تقضي بعدم تجديد اي وثيقة سفر يحملها فلسطيني قبل الرجوع الى مديرية الامن العام اللبناني.

ثالثا: لكن تعذر العمل بهذه التعليمات من جراء تعثر وسائل الاتصال بين لبنان والخارج وانقضاء مهلة العمل بالوثائق المعطاة لمستحقيها قبل خروجهم من لبنان جعلا اصحابها في وضع غير قانوني وغير شرعي بالنسبة الى البلدان التي تستضيفهم. الامر الذي كان يعرضهم اما لحرمانهم حق الاقامة واما لفقدان ابواب الرزق.

كما ان حكومات البلدان المذكورة لم تجد سبيلا لمعالجة هذه المشكلة الا بالرجوع الى السلطات اللبنانية تطلب منها تجديد وثائق السفر المذكورة لتمكينها من تسوية اوضاع اصحابها القانونية.

وازاء هذه المراجعات المتكررة من قبل حكومات بلدان صديقة وشقيقة والتزاما بالواجب الانساني حيال هؤلاء عممت هذه المديرية على البعثات اللبنانية في الخارج القرار رقم ٣٨ تاريخ ١٩٨٤/٧/٢٧ يخول سفراء لبنان في الخارج صلاحية تجديد وثائق السفر اللبنانية لمن يحملها من الفلسطينيين. لمدة سنة، شرط ان تذكر عليها عبارة «غير صالح للعودة الى لبنان».

وقد نص هذا القرار ايضا على ان تطبق على الفلسطينيين عامة القوانين اللبنانية المتعلقة بالاجانب بالنسبة الى شروط الاقامة وتاشيرات الدخول.

رابعا: ولكن وزارة الخارجية عادت واصدرت التعميم رقم ١٣٤٧ تاريخ ٨٥/٦/٢٧ ونصه هو الاتي: تمدد صلاحية وثائق السفر وجوازات المرور الفلسطينية الصادرة او المجددة بعد ١٩٨٣/١/١ على اساس موافقة الامن العام المسبقة دون ذكر عبارة «غير صالح للعودة الى لبنان».

خامسا: واستدراكا للامور عادت وزارة الخارجية ايضا واصدت التعميم رقم ٦/١٢٤٧ تاريخ ١٩٨٥/٨/٢ وهو ينص على ان تمدد وثائق السفر وجوازات المرور الفلسطينية لمدة سنة من تاريخ التجديد دون الرجوع الى الوزارة على ان يبلغ صاحب العلاقة ان هذه الوثائق تعتبر ملغاة عند عودة صاحبها الى لبنان.

يتبين مما تقدم:

١ - ان لا «عودة للفلسطينيين» الذين غادروا لبنان من مثل العودة التي يروج لها لاغراض سياسية.

٢ - ان الموضوع هو فقط موضوع تجديد او عدم تجديد لوثائق السفر التي يحملها الفلسطينيون المسجلون في الدوائر اللبنانية والدولية وقبل مغادرتهم لبنان بموجب اتفاق العام ١٩٨٢.

٣ - ان ما اقدمت عليه السلطات اللبنانية المختصة لا يرمي الا الى تسهيل اقامة اصحاب الوثائق المذكورة في البلدان التي حلوا ضيوفا عليها.

قبلان: نطالب بالغاء اتفاق القاهرة
فضل الله: حرب المخيمات لن تحسم الا سياسيا
جلال الدين: الموقف في صيدا دقيق

احتفل لبنان والعالم الاسلامي امس بذكرى مولد الرسول محمد. فاقيمت في بيروت وسائر المناطق اللبنانية الندوات وتليت المدائح النبوية الشريفة في المساجد والحسينيات والمؤسسات التربوية والخلايا الاجتماعية، وسارت المسيرات الطالبية وفرق الكشافة حاملة اليافطات والشعارات الاسلامية، وانيرت مآذن المساجد والحسينيات ابتهاجا بهذه الذكرى.

وجدير بالملاحظة ان خطباء المساجد والحسينيات انتهزوها مناسبة ليعبروا عن مواقف سياسية، الى جانب تعداد مآثر الذكرى، والعبرة منها.

المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان دعا مجلس النواب الى الغاء اتفاق القاهرة «لانه سبب البلاء» وحمل على مافيا الدولار.

العلامة محمد حسين فضل الله دعا الى حسم حرب المخيمات سياسيا، وحمل على سلاسة الغرب وفي طليعتهم شيراك.

مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلول الدين وصف المرحلة التي تواجهها منطقة صيدا والجنوب بالدقيقة والخطرة وتتطلب عناية كبيرة في التحرك واتخاذ المواقف وحكمة بالغة في اصدار القرار.

اما امير حركة التوحيد الشيخ محمد سعيد شعبان فدعا الى عملية تغيير في العقيدة والسلوك والخلق.

قبلان

في مسجد الامام الحسين بن علي في منطقة برج البراجنة القى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان امس خطبة الجمعة، وطالب فيها مجلس النواب بالغاء اتفاق القاهرة «لانه سبب البلاء» واكد «لن نسمح لاحد ان ينتزع من حركة امل الامن والقرار السياسي في الجنوب». كما طالب «امل» باطلاق سراح المخطوفين وقال: «لا تتعرضوا لبريء ولا تجهزوا على جريح ولا تاخذوا الحق من غير صاحبه».

وتساءل قبلان: لماذا حرب المخيمات والتقاتل معهم؟ لماذا نقتل منهم ويقتلون منا؟ لماذا يصطادوننا ونصطاد منهم؟ لماذا كل ذلك؟

واضاف: الفلسطينيون منذ ٤٨ نعيش معهم ولم يعتد احد عليهم قبل وجود السلاح معهم ووجود تنظيماتهم، واعلن قبلان التساؤل: من اهان فلسطينيا واعترض فلسطينيا وقتل فلسطينيا؟ لماذا هذه الايام تتوجه كل الانظار لمحاربة المخيمات؟ اذا كان الهدف من الحرب مواجهة الاجنحة الاستسلامية فلماذا نقتل وحدنا؟ لماذا لا يقاتل الانظمة والاحزاب الوطنية الخط الاستسلامي فما دام الرفض للخط الاستسلامي مجمعا على مقاتلته فلماذا نحن الطرف الوحيد الذي يقاتل هذا الخط؟

نحن لا نريد عودة السلاح الفلسطيني ونحن نرفض عودة التنظيمات لما قبل ٨٢. نحن نرفض هيمنة السلاح اذا لم يكن منظما، نرفض الاستنزاف والقتال والخراب والدمار، لماذا التفجير في سائر المخيمات من اجل الرشيدية. فلماذا لا تعالج قضية مخيم الرشيدية بمعزل عن سائر المخيمات؟ لماذا لا يوجد سلاح ولا عداء للمخيمات الاخرى في صور؟ ولماذا لا تتم محاكمة من قاموا بعملية الشواكير؟

اننا اليوم نوجه نداءاتنا الى اخواننا في الجنوب وحركة امل افساح المجال امام الصليب الاحمر للدخول الى الرشيدية لاخلاء الجرحى، وهذا النداء نوجهه في مناسبة مولد الرسول، فالرسول سامح من قتل حمزة ونحن على درب الرسول ص. فالمسامح كريم، واقول لاهلنا في الجنوب اصبروا فان الله مع الصابرين. لا اقول لكم قاتلوا، الامن بايديكم وممنوع ان يتسلمه غيركم القرار بايديكم ولن نسمح لاحد ان ينتزعه منكم. نحن لا نقبل اعتداء. اعملوا خيرا وليكن الخير لوجه الله، لا تظلموا ولا تحزنوا ولا تقنطوا من رحمة الله، فالله معكم اذا انتم معه تحافظون على الذين استخلفهم على الارض من العباد. اطلقوا سراح المخطوفين ولا تتعرضوا لبريء ولا تجهزوا على جريح، تعاملوا معهم معاملة اخوية ولا تريد اخذ الحق من غير صاحبه، «ولا تزروا زازرة وزر اخرى». ونقول لاهل المخيمات لا عداء بيننا وبينكم. لا تسمعوا الذين تركوكم وهربوا فهؤلاء يريدون تشريدكم وقتلكم، فلا تقطعوا شعرة معاوية معنا، لم يبق لكم قائد او نظام، لذلك عمقوا حالة التعاون بيننا وبينكم لاننا نريد ان نعيش اخوة. هل انتم جيش لفئة لبنانية. واذا كنتم كذلك فاين القدس وتحرير فلسطين؟ لا نريد تعميق الجرح والبقاء في هذه الدوامة.

الدولار

ان سماسرة الدولار ينتهزون الفرص ليجوعوا الشعب. هذه التصاريح العشوائية فمنهم من يقول بصعود الثلاثة الى قصر بعبدا يتراجع سعر الدولار وتحل كل المشاكل المعيشية علما ان كل هؤلاء كانوا دائما يصعدون الى بعبدا وقبلوا عتبات بعبدا وصاغوا البيانات في بعبدا. فلماذا لم تطبق اتفاقات لوزان وجنيف والبيان الوزاري لكي نصل الى هذه الحال المأسوية، وكان صعود الثلاثة الى بعبدا يحل مشكلة الدولار، هؤلاء الثلاثة ورئيس الجمهورية ليسوا فقراء الشعب هم الفقراء. فلماذا لا يحل رئيس الجمهورية مشاكل الفقراء من دون صعود الثلاثة الى بعبدا طالما ان الحل بيديه او بصعود الثلاثة. الى القصر الجمهوري، واذا كانت المشكلة تحل باجتماع فلعن الله هذا الاجتماع وهل هناك سياسي واحد يخجل او يستحي الحقيقة انهم تجردوا من الحياء والخجل.

فضل الله

وفي مسجد الامام الرضا في بئر العبد. اكد العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان الذي يحكم لبنان «نظام طائفي لا يتسمى الا باسماء. لهذا فالنصارى عندما يتكلمون لا يتكلمون عن تعاليم المسيح وهكذا المسلمون فالذين يلتزمون بالعصبية الطائفية يتحركون من العصبية الجاهلية لانها عصبية من نوع خاص. اما المؤمن فينطلق الى الحياة فيكون الحق بقربه من الناس والباطل ببعده عنهم.

وعن مواجهة الظلم قال فضل الله: علينا ان نقف ضد المسلم اذا ظلم لمصلحة الكافر اذا ظلم، لان الاسلام يربي في الانسان المسؤولية ولانه يريد من المسلم ان يواجه التحدي ويرده ويتحدى الاخرين الذين يريدون اسقاط امنه، ولان الاسلام لا يريد ان يحكم الانسان شخص لا يحمل اسمه، لان الاسلام اراد ان يرفع الغطاء عن الكثير من الناس الذين يتحرك رؤساؤهم باسم الاسلام وهم بعيدون عنه. لان الاسلام لا يريد للمسلم ان يكون حياديا امام الحق او الباطل، اذا سار الناس مع الباطل قف ضدهم ولا تكن خشبة في مجرى التيار بل قوة في مواجهته. هذا الاسلام.

انطلق في روح الثورة الاسلامية التي قادها الامام الخميني والصفوة من العلماء والمجاهدين ليدفع المسلمين. ويعيشوا في ساحة الحرية كلهم ويواجهوا كل مستعمر وظالم ومحتل وطاغية يريد السيطرة على ثقافتهم وسياستهم وحريتهم، ان يقفوا في وجهه ليمنعوه من ذلك اليوم واذا لم يستطيعوا اليوم فيحضروا ذلك لاولادهم او احفادهم حتى يرث الله الارض ومن عليها ليشهد الله للمسلمين ان اخلصوا لله. لان الاسلام يريد ان يحرر المسلمين وغيرهم وان يكون الثورة على الظالمين.

لذلك اصبح الاسلام خطرا وصاروا يفكرون انه الخطر وان كل المشاكل في الساحة ليست خطرا.

الاسلام الاصولي، كما يسمونه عندهم وليس من عندنا، في مقابل الاسلام العصري الذي يريد ان ياخذ من الغرب ٩٩٪ من افكاره ويبقى الواحد٪ للناس ليعطلوا في الاعياد كما بعض القادةفيصلي العيد ليعطي لنفسه صفة اسلامية للمسلمين. الاسلام يقول نحن الانتماء لله لا للغرب ولا للشرق لانهم يريدون ان يعيشوا الحرية كما هي ولا يسيطر احد على مقدراتهم لانهم يقراون القران بوعي وسيرة الرسول وسنته بوعي، لانهم كذلك اصبحوا خطرا لدى اميركا واوروبا وروسيا ايها العالم جاءكم التطرف يحمل الخطر على الحضارة اليست هذه هي الدعوات في الساحة؟

استشهاد شيراك

واضاف فضل الله: استمعوا الان الى كلمة قالها رئيس وزراء فرنسا الحالي الذي راهن عليه الكثيرون وما زالوا يقولون «ان القنبلة الضخمة ليست هي التي انفجرت في شارع رين في فرنسا وانما تلك التي تنفجر عبر العالم العربي اجمع. هناك خطر غير عادي يحيق بنا جميعا وهو آت من ايران وهدفنا المشترك هنا في الغرب هو الحيلولة دون ان تجتاح الاصولية الاسلامية المنطقة باسرها».

وتساءل: ما معنى ذلك؟ ان الخطوة في الاصولية الاسلامية الاسلام النقي، هذا الاسلام الحاني المتحرك بكل بقوة لانه يمثل كلمة الله هذا هو الخطر.

اقرأ الجريدة كل يوم: قدم الاف من المسلمين المتطرفين الاصوليين للمحاكمة في مصر - في تونس - في الجزائر - ولبنان يجب ان يجتمع مع الغرب ضد هذا التطرف الديني. ويتابع شيراك: لدي امور اهم تشغلني واهم ما في تلك الحيلولة دون ان يغرق التطرف الديني المنطقة.

هذا كلام مسؤول كبير في فرنسا وكثير عنه في اوروبا واميركا، انهم يريدون ان يواجهوا الاسلام حتى لا يقف على رجليه ليواجه الاستعمار. هل الاسلام خطر على الغرب كبشر؟ ان الاسلام يحمل فكره ومفاهيمه للناس.

وقال فضل الله. لسنا ضد الانسان في الغرب بل ضد الاستعمار الذي يريد ان يفقر ارضنا ويدمرها. ومستقبلنا. ونكون فقراء والذهب في ارضنا. والعطشى والماء في انهارنا. يعتبرون ان البترول الذي يعيش في باطن ارضنا بترولهم ولهم الحرية ان يعملوا كل ما يستطيعون كي يصرفوه بطريقتهم الخاصة لانه سر شريان الحياة في اقتصاد الغرب وهم يمتعون لذلك كل سياسة اكتفاء ذاتي.

وقال فضل الله: لسنا ضد الحضارة والعلم بل نحن نعلم الاخرين ونتعلم منهم. نحن مع العلم، والاسلام يؤكد العلم كاساس للحركة والحياة لكنهم لا يريدون لنا ان ننفتح على قضايانا. انهم يفهمون الحرية توقيعا من الدولة المستعمرة.

وتوجه فضل الله بحديثه الى شيراك قائلا: انك تتحدث عن خطر يتحرك فيه المسلمون ليثبتوا اسلامهم ونحن نقول لك اننانشكرك لانك نبهتناجيدا لنستعد لخطركم القادم وان لا نخدع بكل قفازات الحرير التي يلبسونها في اليد التي تحملون بها المدافع. نشكرك وسنظل في الساحة ضد الاستعمار.

حرب المخيمات

وعن المخيمات وحربها قال فضل الله: هناك نقطة ثانية استهلكنا الحديث عنها حتى لم نعد نجد اي جديد فيها وهي هذه الحرب المفروضة على المستضعفين اللبنانيين والفلسطينيين. لا نزال ندعو ان تحل سياسيا رغم كل البهلوانيات الصحفية والتلفزيونية. نقول للجميع ان ما نراه في الساحة هو ان البندقية لن تستطيع ان تحل المشكلة. نقولها من رؤيتنا للساحة وطبيعة الموازين فيها. البندقية لن تحسم هذه الحرب، لانه ليست هناك ظروف مادية وسياسية يمكن ان تحسم على اساس عسكري. فلا بد ان تحسم سياسيا، وذلك بان يجلس الجميع الذين يختلفون ويتقاتلون ليحددوا ماذا يريد الفلسطينيون من لبنان؟ ما هي مشاريعهم بالتحديد وما علاقاتهم بمحيطهم وكيف تكون؟

جلال الدين

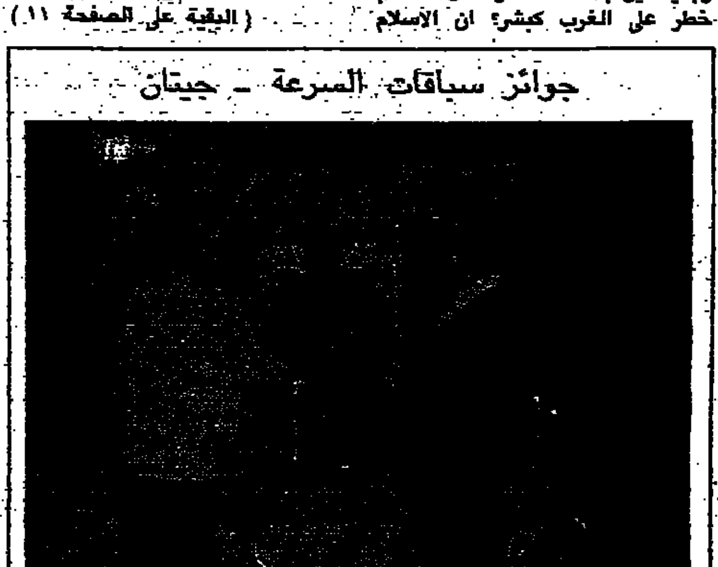
وفي صيدا اعلن مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين في خطبة القاها في الاحتفال الديني الذي اقامته دائرة الاوقاف الاسلامية في المسجد العمري ان المرحلة التي تواجه صيدا والجنوب دقيقة وخطيرة وتتطلب عناية فائقة من التحرك واتخاذ المواقف، وحكمة بالغة في اصدار القرار، ونبه القيادات الروحية والسياسية والفاعليات المتواجدة على الساحة من بوادر الفتنة التي اخذت تشق طريقها الى وحدة الصف الاسلامي والوطني وقال جلال الدين:

- ان ما نشاهده من فوضى بالتعامل وتجاوز بالتصرف وما يقع من ممارسات شاذة، وتعديات قاسية وما نعاني منه خوف واضطراب وقلق على المصير، وما انتهينا اليه من تفكك وانقسام وتشرذم وانحلال يرتبط الى حد كبير بازمة الاخلاق التي استفحلت حتى اصبحت تشكل خطرا على كياننا وعقيدتنا ووجودنا، لان تدهور الاخلاق الذي نعاني حقه تغذية اليهودية العنصرية، والصهيونية الحاقدة وتروج له اجهزة الاستعمار وتؤيده الحركات الصليبية المتعصبة والعقائد الهدامة التي تسعى لتجريد المسلمين من اخلاقهم وتقاليدهم وتعاليمهم.

ثم تطرق المفتي جلال الدين الى الاوضاع السائدة في صيدا والجنوب وقال: ان المرحلة التي تواجهها منطقة صيدا والجنوب دقيقة وخطيرة، وتتطلب عناية كبيرة في التحرك واتخاذ المواقف، وحكمة بالغة في اصدار القرار، وعيا ملما بخفايا ما يحاك ويخطط من قبل اسرائيل واعوانها وحلفائها لتمرير المؤامرة، وتحقيق اهدافها التوسعية والتسلطية، وتنبها حذرا من القيادات الروحية والسياسية والفاعليات الموجودة على الساحة لبوادر الفتنة التي اخذت تشق طريقها الى وحدة الصف الاسلامي والوطن بدهاء وخبث.

(البقية على الصفحة ١١)

جوائز سباقات السرعة - جيتان


■ نصرالله يتسلم نسخة عن كاس جو هندي ■

ثلاثة من السباقات الاربعة المقررة جرت هذه السنة في لبنان برعاية سجائر جيتان الفرنسية وقد تاجل الرابع بسبب الاحوال الجوية.

وقد جرى توزيع الجوائز يوم الاثنين الواقع في ٨٦/١١/١٠ خلال مادبة حضرها جميع المتبارين اضافة الى اهل الصحافة وممثلين عن شركة خليل فتال واولاده وشركة سيتا - فرنسا.

وخلال هذه المادبة ايضا قدمت عقيلة المرحوم جو هندي للفائز جان بيار نصرالله نسخة مصغرة عن كاس جو هندي.

يذكر هنا ان الكاس ستقدم نهائيا للرابح في سباقات ٣ سنوات متتالية.

انتخابات المحامين قبل موعدها بيوم
الاتحاد المسيحي مع الانتخابات
ولجنة محامي بيروت مع التأجيل

اصدرت لجنة المحامين التابعة للامانة العامة في الاتحاد الديمقراطي الاشتراكي المسيحي البيان الاتي:

بعد دراسة موضوع انتخابات نقابة المحامين وظروفها . تعلن لجنة المحامين الديمقراطيين الاشتراكيين المسيحيين ما يلي

١ ـ ان اللجنة انطلاقا من مبادئها الراسخة . تؤيد في قوة مبدأ الانتخاب الحر الديمقراطي لاي نقابة وفي اي منطقة من لبنان . فهو تاكيد للممارسة الديمقراطية وترسيخ لها بعدما قضت الحرب المدمرة على الحريات الاساسية والعامة .

٢ ـ تؤيد اللجنة انتخابات نقابة المحامين وتدعو اعضاءها ومؤيديها الى المشاركة في هذه الانتخابات .

٣ ـ ان اللجنة وانطلاقا من نضالها في سبيل تحسين اوضاع النقابة وحماية حقوق المحامين وتعزيز وضع العدل وتثبيت العدالة للمواطنين . فعلا لا بالشعارات قررت دعم المرشحين الملتزمين بهذه المنهجية . وقد قامت اللجنة بالاتصالات المناسبة مع المرشحين المعنيين .

لجنة محامي بيروت

واصدرت لجنة محامي بيروت حول انتخابات مجلس نقابة المحامين البيان الاتي:

اولا: ان اي عمل نقابي في هذه الظروف يكتسب مشروعيته وفائدته وضرورته مما يقدمه لهذا الوطن الممزق من استعادة وحدة مؤسساته وفعاليتها ودورها الاجتماعي والوطني .

ثانيا: يصعب التصور الاني ، بانتخابات مجدية ومثمرة وديمقراطية لنقابة المحامين في بيروت ما دامت بيروت نفسها مجزاة رغم ارادتها ومفروزة رغم انفها . كما يصعب وصول المحامين الى قصر عدلهم ودار نقابتهم وحراس الكانتونات يحيطون بهم من كل ناحية يحصون انفاسهم قبل اصواتهم ، ويمنعونهم من العمل بشرف مهنتهم لان التسلط الواقع على البلاد والعباد هو العدو الطبيعي للعدل والعدالة الشاملة .

ثالثا: اذا كان الهدف من الانتخابات هو ايجاد جسم نقابي جديد يحافظ على حقوق المحامين وكرامتهم . فاي كرامة للمحامي في ظل اقفال المعابر ومنع المحامين من ممارسة حقوقهم وتحول المحاكم الى غرف مقفلة او محتلة . واجبار المحامي على تحمل الجوع او الانتقال الى اية مهنة يرتزق ليتمكن من الحياة .

ان فتح المعابر ليوم واحد ـ هو يوم انتخابات النقابة ـ هو المؤامرة بعينها والمقصود الوحيد من ذلك هو اجبار النقابة الجديدة على ان تكون ادارة شكلية جانبية تفقدها دورها المهني ، وواجباتها الوطنية .

ان الاولوية المطلقة لدى كل محامي لبنان اصبحت تتجسد في العمل للافراج عن المهنة الموقوفة وليس في تجديد الاطر النقابية . فقبل النقابة الجديدة علينا تامين رجوع المهنة الى اصحابها ورجوع اصحاب المهنة الى احياء العدالة .

رابعا: ان اي لقاء بين محامي بيروت المجزاة ولبنان الجريح يجب ان يتناول شجون المهنة وشؤونها قبل ان يتناول تامين المعابر لساعات معدودة من اجل انتخابات مهما كنا نحرص على استمرارها وديمقراطيتها . الا اننا نحرص بشكل اكبر على استمرار العدالة ومهنة المحاماة . ليستمر لبنان .

خامسا: لهذه الاسباب فان لجنة محامي بيروت تدعو كافة زملائها في كافة مناطق لبنان الى تحقيق الدعوة لتاجيل انتخابات نقابة المحامين في بيروت قاصدين من دعوتنا التي سبق واطلقناها مع عدد كبير من الزملاء المحامين ـ وخصوصا في نادي متخرجي الجامعة العربية . توفير ظروف افضل لاجراء الانتخابات في هذه المؤسسة النقابية المميزة .. ونعني بالظروف الافضل تلك التي توفر للمحامي كرامته وحريته واطمئنانه لغد مهنته .

اننا لا ننطلق من دعوتنا لتاجيل الانتخابات من اي موقف فئوي او طائفي او جغرافي او انتخابي . على العكس من ذلك تماما فان شعارنا كان وسيبقى نقابة لبنانية واحدة لوطن لبناني واحد وموحد .

شمس الدين: حرب المخيمات ليست قضية مذهبية

حدد الشيخ محمد مهدي شمس الدين تطورات الساحة الاسلامية والوطنية امس ، بقضيتين احداهما تشكل مهمة دائمة وهي وحدة الصف في هذه الساحة والثانية تشكل مهمة طارئة وهي حرب المخيمات وما تعكسه من تاثيرات خطيرة على واقع المسلمين .

عن القضية الاولى ، الدائمة قال: لقد كنت اركز دائما على وحدة الصف الاسلامي منذ عودتي الى لبنان في نهاية الستينات ، وكنت ولا ازال ارى انها الاساس بكل شيء ، وعندما كان الحديث يتطرق بيني وبين سماحة الامام موسى الصدر عن هذا الموضوع . كنت اقول دائما الاولوية اليوم هي لخلق حالة اسلامية واحدة وعامة تتولى توحيد الموقف الاسلامي وارساء التعايش الاسلامي ـ المسيحي وصياغة لبنان المستقبل الذي نسعى اليه .

واضاف: ولقد استمريت بهذا النهج طيلة عملي الديني وفي الحقل العام ، واكدت عليه مرارا في مواقفي ولقاءاتي مع سماحة الشيخ حسن خالد وانا لا ازال على موقفي هذا ورؤيتي هذه وسابقي لان وحدة الصف الاسلامي هي الركيزة التي لا بد منها لكل مشروع مستقبلي . فليس هناك مشروع شيعي يمكنه النجاح بدون هذه الوحدة ايضا وكذلك لا يوجد مشروع درزي بدونها . فما ينجح هو مشروع اسلامي عام مرتكز الى وحدة صف الشيعة والسنة والدروز . لا يمكن لمشروع لبناني ان ينجح ويقوم بدون هذه الحالة الاسلامية العامة .

شباط الملعون

ويتابع الشيخ شمس الدين: طبعا لقد حصلت اخطاء . وانا انتقدتها في حينها بل حرمتها شرعا . وقلت فيها ما لم يقله احد وقلت ذلك مباشرة للقائمين فيها . والجميع يعرف مواقفي من هذه الاخطاء ومن القائمين بها جميعا وبدون استثناء . سواء في بيروت او في باقي المناطق .

وقال سماحته: البعض كان مع انتفاضة ٦ شباط والبعض تفرج عليها والبعض عارضها انا اسميت شهر شباط كله بالشهر الملعون .

وعن حرب المخيمات يقول الشيخ شمس الدين: في اعتقادي ويقيني ان الفلسطينيين ينبغي ان ينتصروا ويعودوا الى فلسطين ، الى ارضهم ووطنهم ، ليس من منطلقات وطنية وقومية بل من منطلق اسلامي فهذه ارض اسلامية وهذا شعب مسلم هجر قسرا من ارضه .

ويتابع سماحته: وخلال حرب رمضان في المخيمات ، كنت تقريبا شبه الوحيد الذي يقف موقفا مغايرا وصارما ، ويعرف الجميع ذلك من فلسطينيين وغيرهم وكنت ابلغ موقفي للجميع وحرصت على لن لا تكون هذه الحرب ، حربا شيعية فلسطينية لانها في الحقيقة لم تكن كذلك انها ليست حرب الشيعة على الاطلاق . ولذلك فهي ليست قضية مذهبية على الاطلاق .

ولقد تالمنا لانه في هذه المرة سبقت جهات فلسطينية معينة وتورطت نتيجة لحالات اقليمية . ولصراعات عربية ـ عربية . تورطت في تصرفات كدرت العلاقة بين المخيمات وبين محيطها الاخ . والحليف لها . والمتمسك بقوة بقضيتها التي هي قضيتنا وقضية المسلمين ولقد بذلنا جهدنا لتطبيق اتفاق الرشيدية ونخلص من هذا الهم لكننا فوجئنا بالمعارك تندلع في صيدا ثم في بيروت نتيجة لتفاعلات هذا التورط .

وقال سماحته: نحن لا نزال ننطلق تجاه هذه الامور من مواقفنا الرمضانية السابقة في الحرص على الاخوة الفلسطينيين كضيوف . والحرص على قضية فلسطين باعتبارها قضيتنا وباعتبارنا جميعا كلبنانيين وفلسطينيين ، فيحايا . ونحن في اي تحرك تتوخى نفس هذه المنطلقات ونفس هذه القيم ونفس هذه الاعتبارات الاسلامية التي حركتنا في الماضي وهي التي تحركنا الان .

سعاده يرعى حفلات تكريم للحزبيين القدامى

في اطار الاحتفالات باليوبيل الذهبي لحزب الكتائب يقيم قسم جل الديب بقنايا الكتائبي برعاية رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده حفلات تكريمية للحزبيين القدامى الذين مضى على انتسابهم اكثر من ٢٥ عاما ابتداء من الثلاثاء المقبل الى الثاني والعشرين من الجاري :

وتشمل حفلات التكريم رؤساء الاقسام السابقين والكتائبيين الذين تركت الحرب اثارها عليهم .

وفي الثامن عشر من الجاري سيفتتح المعرض الفني الحرفي .

الاتحاد النسائي الوطني دان اهمال المسؤولين

دان «الاتحاد النسائي الوطني» اهمال المسؤولين وعجزهم عن حل المشاكل الاقتصادية . واتهمهم بالاتفاق على انتهاك القوانين الانسانية . واصدر بيانا جاء فيه : «يحل عيد المولد النبوي الشريف ولسان حالنا يقول «عيد باية حال عدت يا عيد» فالفرحة اغتيلت في نفوسنا والغصة تحجرت في قلوبنا والدمعة جفت في ماقينا والامل بقرب انتهاء الكارثة يتضاءل ويضيع بين تصريح من هنا وفعل من هناك وبين اعتراف المسؤولين انفسهم بعجزهم عن حل المشاكل السياسية والامنية والاجتماعية . كفوا عن مهازلكم . فانتم متفقون على تقاسم الغنائم وحماية بعض القوانين المصرفية ومتفقون على انتهاك كل القوانين الانسانية وتجاوز كل الخطوط الحمر في حق المواطن وكرامته» .

وسام المعارف لجوزف السخن

منحت الحكومة الفرنسية المحاضر والاديب جوزف السخن وسام المعارف من الدرجة الاولى نظرا لجهوده في سبيل نشر الفكر والمعرفة ضمن سلسلة كتبه «الوان لبنانية» في البلدان الناطقة باللغة الفرنسية ..

في حفل تكريم تربويي المتن
داغر: قدسية نضال بيار الجميل ستبقى كما كانت في ايامه




■ داغر يلقي كلمته خلال الاحتفال ■

في اطار الاحتفالات باليوبيل الذهبي لحزب الكتائب اللبنانية دعا مكتب المعلمين في اقليم المتن وبرعاية رئيس الاقليم السيد توفيق داغر الى مادبة عشاء حضرها كبار الرسميين في وزارة التربية الوطنية ومدراء التعليم المهني في لبنان وكبار مدراء المدارس الخاصة وممثلون عن رابطة ثانويات المدارس في المتن اضافة الى رئيس المجلس التربوي في حزب الكتائب ورئيس مصلحة المعلمين .

في بداية اللقاء رحب رئيس اقليم المتن بالحضور بكلمة جاء فيها :

ان لقاءنا الليلة بكم ، انتم الضمة الطيبة من التربويين ـ الاكاديميين والمهنيين ـ ليس بجديد علينا وعليكم ، انما قد تعودتم هذه اللقاءات المثمرة معنا ومع رئيسنا الشيخ امين الجميل يوم كان رئيسا لاقليم المتن . والذي كانت له معكم وقفات ومحطات في التربية واهدافها . وتسيير العمل في مؤسساتها الرسمية والخاصة بشكل منتظم وفعال لما فيه مصلحة الاجيال الطالعة وتامين العمل لها .

ايها التربويون ، الكتائب مدرسة ومطارحها واسعة لكافة القطاعات العمالية والرياضية . والمهنية والتربوية ، لذا كان لقاؤنا معكم املين ان يتكرر يا من إئتمنتم على تثقيف اولادنا وتهذيبهم . وعلى مستقبل وطننا الحبيب .

اتيتم بمحبة لتشاركونا بهجة اليوبيل الخمسيني لحزب الكتائب اللبنانية ولتزيدوه في هذه الليلة رونقا ووهجا . ولنؤكد لكم ان قدسية النضال الذي بناه الشيخ بيار الجميل ستبقى كما كانت حياته: ثمانون عاما في القدوة وخمسون عاما في العطاء وسنبقى مؤتمنين على مدرسته: مدرسة النبل والصدق والوفاء والاخلاق والشرف . كل ذلك بمعاونتكم وصدقكم ، كونكم تحملون الرسالة التربوية التي تلتقي واياكم بها في وحدة العمل وهدفيته . لذا انتم ونحن في خندق واحد من العمل الوطني ولكم منا كل دعم وتاييد ولنتعاون جميعا مع فخامة الرئيس الشيخ امين الجميل رجل الاصالة والبطولة والعنفوان . والرجولة والمغامرة . اذ ان لكم دورا كبيرا في خضم مغامرة الانقاذ التي يقودها الرئيس . ليبقى للبنان عزته وحريته وكرامته وعنفوانه وشرعيته .

مرحا بكم وبامثالكم المخلصين ، تتشابك ايادينا في حمل المسؤوليات التربوية والوطنية . وادامكم الله نخرا للبنان ولبنيه . عاشت التربية . عاش فخامة الرئيس . عاشت الكتائب .

كلمة رئيس مكتب المعلمين

ثم القى رئيس مكتب المعلمين في الاقليم الدكتور جوزف ليكي كلمة جاء فيها:

ان تلتقي نخبة من المربين . وممن يكبرون المربي الى مائدة تصدق فيها الانخاب وتلهج الشفاه . لهمس صارخ بالحقيقة التي لا نور الاها . هي: ان بناء الانسان مثلث الغذاءات. غذاء الجسد وغذاء العقل وغذاء النفس والروح . وما لقاؤنا الليلة سوى تجسيد لهذه الحقيقة . من هنا بالذات ارادة اقليم المتن ، عبر مكتب معلميه ، ان يتم هذا اللقاء حول لقمة عيش نمالحكم اياها . وما الملح فيها سوى النور المقدس الذي ينفحه الله فينا ، والشعاع الهادي الذي تبثه التربية معرفة واخلاقا .

اهلا بكم تعطرون اللقاء باريج معرفتكم . وعطر تفانيكم . ونفح اخلاصكم لعملية . نذرتم في سبيلها النفس ، مترسمين خطى المعلم الاكبر ، لتحضنوا بمحبتكم ابناء لنا يرتعشون امام رياح الاحداث ، وليس من معين لهم سواكم .

تفانيكم هذا، وتعاونكم الصادق مع مكتبنا الذي اردناه وطنيا تربويا اجتماعيا ثقافيا، يحتم علينا شكرا. وان كنتم تؤمنون بان «لا شكر على واجب». واننا، اذ نامل ان يستمر هذا التعاون مستقبلا لما فيه مصلحة التربية والتعليم في وطننا الحبيب لبنان. نؤكد ان العمل التربوي الصحيح في مؤسساتنا التعليمية ـ الخاصة منها والرسمية، اكاديمية كانت او مهنية ـ هو الذي يحقق مبتغانا.

والى هذا الشكر تهنئة خاصة حارة، نرفعها الى الذين تعاونوا واياهم في حقل التربية، بروحية واحدة. وقد تسلموا اليوم مسؤوليات كبيرة. عنيت سيادة المطران خليل ابي نادر الذي اصبح راعيا لابرشية بيروت المارونية. والذي نكن له كل احترام وتقدير. والاخ برنار حبيقة الذي اصبح اخا زائرا لدى مدارس «الاخوة المسيحيين». والاخ انطوان جرجور الذي اصبح Provincial لدى الاخوة المريميين. والاب منصور لبكي الذي انتخب رئيسا لرابطة ثانويات المتن بعد تعيينه رئيسا لمدرسة الحكمة في الجديدة ومنح جائزة حقوق الانسان الدولية. التي تمنحها جريدة «لاكرواء» الفرنسية .

وتهنئة اخرى لا تقل حرارة عن الاولى. نرفعها الى الذين اوكلت اليهم مؤخرا مسؤولية ادارة المؤسسات التي ينتسبون اليها. عنيت الاخ ايلدفونس سركيس رئيس مدرسة «مون لاسال». والاخت بنوات ابو مهيا رئيسة ثانوية مار ضومط للراهبات الانطونيات في رومية المتن. والاخت الين بركات رئيسة مدرسة الوردية في المنتزه.

والى هاتين التهنئتين، تحية اكبار وتقدير لمن سبقوهم في ادارة مؤسساتهم.

ثم شكر رئيس الاقليم. وسال الله ان «يشد عزم» رئيس الجمهورية.

القزي: الازمة الاقتصادية اخطر من الازمة السياسية

اعتبر كاهن رعايا اقليم الخروب الاب جوزف القزي «ان المطلوب اليوم واحد هو الامن والرغيف». واستغرب موقف رئيس الحكومة وبعض وزرائها داعيا مجلس النواب الى «تحمل مسؤولياته لتجنيب البلاد الكارثة» .

وراس الاب القزي قداسا حضره مهجرون والقى خلاله عظة شدد فيها على دور الكاهن واهمية العمل الرسولي الهادف الى خدمة المؤمنين في المجالات الروحية والاجتماعية والانسانية وقال : «ما اكثر مجالات الاهتمامات واحوجها في هذه الايام العصيبة التي يمر فيها شعب قست عليه الظروف فهجرته من ارضه وعن رزقه وعن بيته فاشتد عليه الضيق والعوز وحرمه الهناء والراحة والسعادة. ان هذا الوضع المعيشي والاجتماعي المتدهور يوما بعد يوم وفي شكل جنوني من دون رادع او مؤشر ايجابي من المسؤولين المعنيين، ينذر بوخم العواقب واخطرها .

اننا في هذه المناسبة ندعو الجميع الى وقفة وطنية ومسؤولة شاملة وواعية اقله تجمعنا لقمة العيش لمواجهة اخطر ما واجهه الوطن والشعب منذ ١٢ عاما على الحرب. ونستغرب موقف رئيس الحكومة وبعض وزرائها من تجاهل واقع الشعب المرير الذي بات لا تخفى عليه هذه الحملات المسعورة ضده لتفقيره وتجويعه. ويسال الشعب ونحن نسال معه : هل سيحل بالبلاد اذا رحلت الحكومة اكثر مما هو عليها اليوم ؟

اننا نطالب الحكومة اولا بصفتها المؤتمنة على حياة الشعب العمل على ايجاد مخرج للازمة القائمة التي تمنع عقد جلسات لمجلس الوزراء بدلا من المقاطعة والتصريحات الصحافية اليومية المتشنجة التي تزيد من مخاوف المواطنين والانصراف الى السعي الى تامين حاجات الشعب الضرورية. كما اننا نطالب مجلس النواب بصفته الممثل الشرعي للامة بتحمل مسؤولياته واخذ المبادرة بدعوة الحكومة ومحاسبتها وتصحيح الوضع القائم واخذ المواقف والقرارات التي من شانها تجنيب البلاد الكارثة لا بل المصير المجهول . وتنبه المسؤولين الى ان الازمة الاقتصادية باتت اشد خطورة من الازمة السياسية.

امتحان القبول في الحقوق الثانية

اعلن مدير الفرع الثاني في كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية ان امتحان القبول للسنة الاولى حقوق والاولى علوم سياسية وادارية للعام الجامعي ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ لحملة وثائق الترشيح في البكالوريا القسم الثاني عن العام ١٩٨٥ يجري في التاسعة من صباح الثلاثاء في ١٨ تشرين الثاني الجاري .

الى الناجحين في مباراة دخول كلية الزراعة

اذاع عميد كلية الزراعة معين حمزه البيان التالي .

نعلن على الطلاب الناجحين في مباراة الدخول الى كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية اجراء معاملات التسجيل في احد مركزي الكلية في بيروت او الفنار في مهلة اقصاها ١٨ تشرين الثاني ١٩٨٦، تحت طائلة فقدان حقهم في الانتساب الى الكلية .

الجامعة الاميركية من ٥ غرف الى صرح دولي
مولوي: اذا كانت الجامعة مهمة للبنان والمنطقة فعلى المجتمع باسره ان يعمل للحفاظ عليها

■ مولوي يدلي بحديثه ■ (محمد عزاقير)

كتبت هالة جمول:

عام ١٨٦٣ صدر ترخيص عن ولاية نيويورك . بانشاء الكلية الانجيلية السورية في بيروت. التي اصبحت تعرف لاحقا باسمها الحالي. «الجامعة الاميركية في بيروت» وفي العام ١٨٦٦ تم زرع الغرسة الاولى حين تاسست كلية الاداب والعلوم في منزل صغير مؤلف من خمس غرف في منطقة السور. قرب السراي الحكومي. تم اختياره بالاتفاق بين دانيال بلس من الارسالية الاميركية. الذي اسس الكلية. وبين المعلم بطرس البستاني. صاحب المدرسة الوطنية وعضو هيئة التدريس في الكلية. التي تالفت من ثمانية اساتذة ينتمون الى ٤ جنسيات هم: دانيال بلس. الشيخ ناصيف اليازجي. اسعد الشدودي. لويس صابونجي. موريس فيدق. ستيوارت دودج . ومستر روبرتسون.

عدد طلاب السنة الاولى كان ١٦ طالبا حصل منهم خمسة طلاب على البكالوريوس. وكانوا اوائل خريجي الجامعة الاميركية في بيروت وبينهم يعقوب صروف وفارس نمر اللذان اسسا جريدة «المقطم» و مجلة «المقتطف» في مصر وقيصر الغريب الذي اصبح طبيبا مرموقا في يافا. وفي السنة ذاتها انتقلت الكلية الى الحرم الرئيسي القائم في راس بيروت بعدما ابتاع بلس قطعة ارض هناك بمحاذاة الشاطىء تملأوها الاشجار والصبير وتعشعش فيها الافاعي ويسرح ابن اوى. مقابل ثمانية الاف دولار اميركي. وكان عدد سكان بيروت يومها مئة الف نسمة...

وتسارع نمو الجامعة الاميركية في بيروت. حتى غدت على حجمها الراهن. جامعة دولية في لبنان. تضم ٥٠٠ استاذ و ٥٠٠٠ الاف طالب وطالبة. وفق ارقام السنتين المنصرمتين التي شهدت اضافات طفيفة لهذه السنة.

الا ان التطورات السياسية والامنية المتلاحقة في لبنان والمنطقة. قلصت من جامعية الجامعة الاميركية. بحيث افتقدت الوجود الاقليمي الشامل من صفوفها. بل وحتى الوجود اللبناني. بالوانه المتعددة ومن لم يبرح لبنان من اساتذتها. سالما بجلده. اصبح رهينة. وكذا الحال بالنسبة لبعض الطلاب. «مما اصبح معه واردا ان تغدو بيروت بدون منارتها العلمية الرائدة.

عن الجامعة الاميركية في بيروت اليوم وعن الاجواء السائدة. داخل الحرم بعد اطلاق الاستاذ مطر ومدير المستشفى جاكوبسن وقياسا على الفترة المنصرمة من تاريخ افتتاح الدروس للسنة الجارية وعن عدد الطلاب والمدرسين لهذه السنة تحدث السيد رضوان مولوي. مدير الاعلام في الجامعة الاميركية للانوار.

قال السيد مولوي «تسير الامور في الجامعة الاميركية في الوقت الحاضر. بصورة تكاد تكون طبيعية ان لم تكن طبيعية فعلا. ذلك ان الحالة الامنية داخل الحرم الجامعي قد تحسنت بشكل ملحوظ وخاصة في اعقاب التدابير التي اتخذتها لجنة التنسيق العليا والتي اثمرت عن تشكيل لجنة فرعية للاهتمام بالوضع الامني في حرم الجامعة ومستشفاها والمنطقة المحايدة لها. كما انتدب احد الضباط السوريين مع عدد من العناصر مؤخرا للاشراف على تنفيذ التدابير الامنية من هنا. يمكن القول ان علامات الارتياح والطمانينة اخذت تسود اوساط الجامعة طلابا واساتذة وموظفين.

عدد الاساتذة يساوي عشر الطلاب

● ما هو عدد الاساتذة الحالي؟

□ ان نسبة عدد الاساتذة قياسا مع الطلبة هي دائما نسبة من رقم واحد الى عشرة اي ان هنالك استاذا لكل عشرة طلاب. وهذه النسبة توازي ما تعتمده الجامعات المميزة في الولايات المتحدة الاميركية. وتحافظ الجامعة الاميركية في بيروت على هذه النسبة. ويمكن القول ان عدد الاساتذة يقارب الخمسمائة استاذ اذا اعتبرنا ان عدد الطلبة حاليا هو في اطار الخمسة الاف طالب وطالبة واود ان اشير الى ان معظم هؤلاء الاساتذة هم من حملة الشهادات العليا في مختلف الاختصاصات ويتمتعون بسنوات طويلة من الخبرة في التعليم واجراء الابحاث. ولكن لا بد من الاعتراف ايضا بان هنالك عددا من هؤلاء الاساتذة ممن التحقوا مؤخرا في الجامعة اضطرتهم الاوضاع الراهنة الى ترك العمل في الجامعة. وربما الى مغادرة البلاد. كما ان الجامعة قد خسرت ايضا اساتذتها الاميركيين. ومعظم الاساتذة الاجانب الذين اضطروا كذلك الى ترك عملهم في الجامعة. تحت وضع الظروف المعروفة ولكن ادارة الجامعة ما زالت تامل بتحسن الاوضاع بحيث يسمح مجددا لاولئك الاساتذة بالعودة واستئناف مهامهم التعليمية في الجامعة.

وبالرغم من ذلك كله فان ادارة الجامعة تحرص حرصا شديدا على المستوى التعليمي المميز الذي اشتهرت به الجامعة الاميركية. وطبعا ان ذلك يتطلب جهودا متواصلة لضمان ذلك.

عودة رئيس الجامعة

● متى سيعود رئيس الجامعة الى بيروت؟

□ رئيس الجامعة الحالي الدكتور «كالفن بليمتون» حضر الى بيروت مرارا في السابق ولكن الظروف الامنية طوال هذا العام. وكذلك في العام الماضي. حالت دون تمكنه من تامين مهام عمله في حرم الجامعة. لذلك فان هناك رئيسا للجامعة بالوكالة من بين العمداء يتولى مهام الرئيس ويصرف الاعمال عبر الاتصالات المستمرة التي يجريها مع رئيس الجامعة. علما بان الدكتور بليمتون ياتي في كثير من الاحيان الى قبرص حيث يجتمع الى كبار المسؤولين الاداريين والاكاديميين في الجامعة لتامين مسيرتها الاكاديمية والادارية. ونحن نامل ان تتحسن الاوضاع الامنية في البلاد بحيث تسمح لرئيس الجامعة بالعودة واستئناف مهامه بشكل طبيعي.

عميد الزراعة ما زال محتجزا

● هل يحضر جميع عمداء الكليات؟

□ طبعا. ان عمداء الكليات هم الذين يشرفون على سير العمل اداريا واكاديميا في مختلف الكليات. وهناك خمس كليات في الجامعة اربع منها لها عميد. وهي كلية الاداب والعلوم وكلية الطب وكلية الهندسة وكلية الصحة العامة. والخامسة هي كلية الزراعة. ويشرف عليها عميد بالوكالة. نظرا لان عميدها الاصيل الدكتور سائر لاند. ما يزال محتجزا.

● بعد اطلاق البروفسور نبيل مطر. هل هناك اتصالات في سبيل اطلاق الاخرين؟ وماذا عن الطلاب المخطوفين ايضا؟

□ لقد عم السرور في الجامعة الاميركية الاسبوع الماضي. على اثر اطلاق سراح مدير مستشفى الجامعة السيد جاكوبسن الذي ظل رهينة طوال سبعة عشر شهرا.وكانت الفرحة شاملة ايضا لدى اطلاق سراح الدكتور نبيل مطر. وما زلنا نامل باطلاق سراح عميد كلية الزراعة الذي اختطف في نفس الوقت تقريبا الذي اختطف فيه مدير المستشفى. واظن ان الاتصالات مستمرة لاطلاق الاخرين.

● هل التدبير الذي اتخذته ادارة الجامعة بالنسبة لطلاب كلية الطب في الشرقية مؤقت ام انه سيستمر بعد نهاية العام الدراسي الحالي؟

□ لقد اعلن مجلس امناء الجامعة الاميركية مؤخرا انه بالرغم من التاكيدات المخلصة التي صدرت عن القادة في بيروت الغربية بشان الامن. فان حادثة الخطف الاخيرة التي تعرض لها اربعة طلاب من بيروت الشرقية من طلبة السنتين الثانية والثالثة في كلية الطب. تشير بوضوح الى ان حماية مجموعة الطلبة المهددين هي امر مستحيل.

لذلك فان مجلس الامناء يرى ان من الضروري عدم تشجيع هؤلاء الطلبة على استئناف دراستهم في السنة الطبية الاولى. في حرم الجامعة للعام الدراسي الحالي.

لذلك انطلاقا من الاهتمام بالرعاية الفورية لوضع الطلبة الاربعة والعشرين فقد خول مجلس الامناء البرنامج الدراسي خارج الحرم الجامعي تامين الدراسة للسنة الطبية الاولى لهذا العام الدراسي في بيروت الشرقية اذا ما توفرت التسهيلات والاساتذة. على ان المجلس اكد بانه لا يسمح بتدريس الطب فيما بعد، في البرنامج الدراسي خارج الحرم الجامعي بعد العام الدراسي الحالي. ذلك ان الجامعة الاميركية في بيروت تكاد لا تملك الطاقة اللازمة والامكانات البشرية لادارة مجمع طبي واحد فكيف الحال باثنين. كما ان براعتنا الاكاديمية في الولايات المتحدةسوف تتعرض للخطر بلا ريب.

فضلا عن ذلك. بل والاهم من ذلك ايضا. فانه ليس في نية الجامعة الاميركية في بيروت ان تستمر بتقديم مزيد من الدعم الى مؤسستين متوازيتين على اساس طائفي. ان البرنامج الدراسي خارج الحرم الجامعي. بالرغم من واقع الحياة في بيروت اليوم. يتناقض والقيم التقليدية للجامعة الاميركية في بيروت واذا كانت الجامعة لا تستطيع فتح ابوابها لاستقبال جميع الطلبة الذين يرغبون في تحصيل العلم. بصرف النظر عن الانتماء الديني او السياسي عندئذ. علينا ان لا تستمر في البقاء وبالتحديد فانه اذا استمرت اعمال مضايقة الطلبة وتخويفهم على اسس طائفية. او اذا لم يتمكن طلبة السنة الطبية الاولى في بيروت الشرقية من متابعة دراستهم للسنة الثانية في الغربية خلال العام الدراسي القادم. فان كلية الطب ستغلق كما ان ذلك ينطبق على الكليات الاخرى. واذا كانت الجامعة الاميركية في بيروت ذات اهمية لبيروت ولبنان والشرق الاوسط عامة. فان على المجتمع باسره ان يعمل متضامنا للحفاظ عليها

● ماذا عن المصاعب المالية التي تعترض ادارة الجامعة؟

□ ما زالت الجامعة الاميركية تواجه وضعا ماليا صعبا نتيجة لتراكم العجز المالي الذي بلغ في العام الماضي خمسة عشر مليون دولار. ويعود نصف هذا العجز للمستشفى الذي بلغت الديون المترتبة له على الدولة اللبنانية ما يفوق المئتي مليون ليرة لبنانية وما تزال الجامعة تبذل جهودا متواصلة لدى المسؤولين الرسميين لتسديد هذا المبلغ الضخم الذي هو نتيجة الخدمات الطبية التي قدمها مستشفى الجامعة طوال السنوات الماضية.

الحص عرض مع السبعلاني شؤونا تربوية

عرض وزير التربية الوطنية الرئيس الدكتور سليم الحص امس مع نقيب المعلمين انطوان السبعلاني بعض القضايا التربوية العالقة

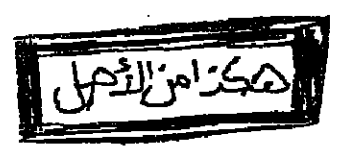
وبعد اللقاء قال النقيب السبعلاني . «رحب الرئيس الحص بان يبقى على اتصال دائم مع الامين العام للنقابة الدكتور عباس قاسم للاستفادة من خبرته التربوية تسهيلا لحل مشاكل المعلمين

وطالبت النقابة معاليه بتفعيل اللجان التحكيمية المتوقفة عن العمل على رغم صدور المرسوم ٣٣٦٧ فابدى كل اهتمام. كما طالبته باعداد مشروع لتعديل قوانين صرف المعلمين من الخدمة .

وعلى هامش محاكمة نقيب المعلمين تطالب النقابة مجلس القضاء الاعلى بتعيين قاض اصيل لمحكمة البداية في طرابلس بدلا من القاضي الرديف انطوان الشدياق رئيس محكمة بشري الذي تكن له النقابة كل احترام وتقدير نظرا الى تحمله مسؤوليات كاملة لا يجوز ان تبقى مصالح المواطنين في محكمة طرابلس معطلة بسبب عدم تعيين قاض اصيل.

الهيئة الجديدة لنادي الرابية الخضراء في مغدوشة

اجتمعت الهيئة العمومية لنادي الرابية الخضراء في مغدوشة وانتخبت هيئتها الادارية الجديدة عن الشكل التالي نقولا الياس موسى رئيسا، توفيق ابراهيم قسطنطين نائبا للرئيس، رولا نخله الحايك امينة للسر، بشارة يوسف الناشف امينا للصندوق، جوزف الياس الخوري عضوا اداريا، باسم الياس حبقوق مسؤولا للاعلام، ابي جريس سمعان عضوا اداريا



العلاج النقدي عبر اللجان... والتباكي

المطلوب التعاطي مع الاسباب وليس مع النتائج

كتب ابراهيم عواضة:

مع كل ارتفاع جديد في سعر صرف الدولار الاميركي في سوق بيروت وما يوازيه من انخفاض مماثل في سعر الليرة اللبنانية نفاجأ بسيل من المواقف والتصريحات من هنا وهناك تصب كلها في «خانة التنديد والتباكي على النقد اللبناني والاقتصاد الوطني وعلى قوت هذا الشعب ومصيره». كما تفاجأ بتحرك رسمي موسمي وقصير النظر اكثر ما يذهب اليه هو الاعلان عن تشكيل لجان لدرس سبل التصدي للمشكلة من دون بحث اسبابها... وغالبا، بل على الدوام تبقى المشكلة، وتفرط اللجان وينسى الناس لبعض الوقت. ولحين تجدد الازمة حيث يعاد تشكيل اللجان وتتكرر المسرحية حتى بلغ سعر الدولار اليوم ما بلغه مع كل ما ينطوي عليه هذا الامر من مخاطر اقتصادية واجتماعية ونقدية وحتى وطنية.

البعض يفلسف الامور ويحللها كما يطيب له، وكما تفرض مصلحته ذلك. فهناك من يقول ان ازمة النقد الوطني سببها المضاربات غير المشروعة. وهناك من يقول ان سبب هذه الازمة هو الاحتقان السياسي والامني. والبعض الاخر يرى في هذه الازمة حربا بين السياسيين وامراء الحرب وقودها الشعب اللبناني الخ... وهكذا تبقى المشكلة وتضيع وسائل معالجتها بين كل هذه المتاهات المتشابكة والمتداخلة بعضها ببعض، المتطورة وغير المتطورة.. ويبقى الشعب بالتالي يدفع ثمن فلسفة وتحليلات الاخرين الى ان وصل الوضع الى هذا الحد من السوء.

المشكلة التي نعاني جميعا منها اليوم والتي بلغت الذروة في الايام القليلة الماضية والمرشحة للتفاقم في الايام المقبلة هي ثمار حرب ضروس، مستمرة منذ ١٢ عاما انهكت كل مرافق البلاد الاقتصادية واستنفذت موارد الدولة، وقضت على البنى التحتية الاساسية للاقتصاد اللبناني، وخلقت شعورا خطيرا في نفوس كل الناس حول المستقبل والمصير. فكان من الطبيعي والحال هذه ان يحصل هذا الانهيار النقدي الذي نشكو منه جميعا، والذي يهدد الاكثرية الساحقة من الشعب اللبناني، دون استثناء بالمجاعة.

فاي نقد يمكن ان يثبت وان يصمد في بلد، لا دولة فيه ولا سلطة رسمية، في بلد استبيح، فيه كل شيء، المرافىء خارج سلطة الدولة، الضرائب والرسوم لا يدفع الا النذر القليل منها. الضغط السياسي والامني على وتيرة مستمرة، وتصاعدية، الاحتكارات والمافيات «تعشعش» كالجراد ورؤوس الاموال الاجنبية هاجرت او هجرت والمؤسسات انهكت وتداعت.. كل ذلك والدولة مطالبة بدفع رواتب موظفيها وتامين المحروقات والكهرباء والمياه والقمح الخ...

وفي ضوء كل ما تقدم نسأل: هل اللجان تحل هذه المشكلة؟ هل اللجان قادرة على اعادة مال الدولة وارداتها المنهوبة؟ هل اللجان قادرة على فرض الحل السياسي؟ وهل اللجان قادرة على التصدي لمافيات الدولار والغاز والدواء والمواد الغذائية؟ اسئلة كثيرة لا بد ان تطرح هنا.. والاجوبة عنها، طبعا معروفة.

ان ازمة النقد باتت ازمة الوطن، او صورة تختصر فيها ازمة لبنان السياسية والاخلاقية. وان اي حل لهذه الازمة لا يمكن بلوغه من فوق الحل السياسي وبالقفز عنه. فكل اللجان التي شكلت على مدار السنتين الاخيرتين، وكل اللجان التي شكلت اخيرا ليس بوسعها تحقيق الانقاذ النقدي والاقتصادي والاجتماعي وانما هي في الحقيقة ملهاة ماساة لا اكثر ولا اقل ...

ان الشجاعة تدعونا الى المكاشفة بالحقيقة والاجهار بها. هذا اذا كنا صادقين في نوايانا. اي اذا كنا فعلا نريد الانقاذ. وهذا يعني ان لا نتقاذف الاتهامات جزافا وان لا نفسر الواقع على غير حقيقته، وان نتصارح. اهل الحكم وقادة الميليشيات والاحزاب والاعتراف بمسؤولية كل فريق منهم تجاه ما وصلت اليه الامور النقدية والاقتصادية والحياتية من سوء لانه من دون هذه المصارحة يبقى الانقاذ حلما واكذوبة، وتستمر ماساة هذا الشعب المغلوب على امره. فلا اللجان الاقتصادية قادرة على بلوغ الانقاذ، ولا مصرف لبنان المغلوب على امره المهزوم امام جيش المصارف ومافيات الدولار وتسلط المتنفعين من داخل الحكم وخارجه بات يملك اية وسيلة من وسائل الانقاذ. فهذا الانقاذ هو في يد السياسيين وقادة الاحزاب والميليشيات وان بلوغه يتطلب الاتي:

١ ـ تخفيف التوتر والاحتقان السياسي وايجاد الصيغة المطلوبة لمعاودة استئناف مسيرة الحوار الوطني، اما مباشرة او بالواسطة مع الاخذ بعين الاعتبار هنا تاثير ودور القوى الاقليمية الفاعلة في الازمة اللبنانية.

٢ ـ الاتفاق على صيغة عملية وجدية لتامين الدعم المطلوب للدولة لاستعادة مواردها المسلوبة والمصادرة حتى اشعار اخر. وهذا اول ما يعني اعادة المرافىء الشرعية الى سلطة الدولة ومساعدتها في تحصيل الضرائب والرسوم.

٣ ـ اعلان الحرب على المافيات كل المافيات، ومراقبة الاسعار والتحقق من فواتير الاستيراد وضبط العمل المصرفي حتى لو استلزم ذلك رفع السرية المصرفية فما النفع من وجود هذه السرية في بلد هجرته رؤوس الاموال الاجنبية وحتى رؤوس الاموال الوطنية. وان تحقيق هذا الامر، اي مراقبة الاسعار ومحاربة المافيات وضبط العمل المصرفي هو من مسؤولية الدولة الا ان الاحزاب الفاعلة على الارض بوسعها ان تقدم بعض الدعم على هذا الصعيد.

٤ ـ على الدولة ان تعيد النظر في سياسات انفاقها وان تمارس عملا وفعلا لا قولا سياسة تقشفية كان تعمد مثلا الى تجميد اعمال بعض المشاريع غير الملحة، والى تخفيض نفقات مصاريفها على السفارات والبعثات الخ ...

٥ ـ معاودة السعي باتجاه الدول العربية للحصول على المساعدات المالية المقررة للبنان في مؤتمرات القمة العربية.

.. هذه بعض العناوين الرئيسية لوسائل الانقاذ النقدي والحياتي والاقتصادي، ويبقى هناك بعض الامور الاخرى المساعدة التي يمكن للحكومة ان تقرر تطبيقها من مثل دعم القطاعات الانتاجية وتحقيق مشاريع اجتماعية للعمال ولاصحاب الدخل المحدود كالمركز التعاوني ومشروع الاسكان واستيراد الدواء وتصحيح الاجور.

المؤتمر الطبي لمستشفى الروم: ضغط الدم واكتشافه مبكراً

موضوع المحاضرات في المؤتمر الطبي الذي ينظمه مستشفى الروم حتى ١٦ الجاري تمحور امس على ارتفاع الضغط الدموي واثره السلبي على الناس وعلاماته الممكنة. ذلك ان ارتفاع الضغط الدموي لم يزل في الوقت الحاضر اي في سنة ١٩٨٦، يتمتع باهمية بالغة بسبب كونه من الاسباب الاساسية للاشتراكات القلبية والوفيات اذ يصيب من ١٥ حتى ٢٠٪ من السكان وعواقبه وخيمة على القلب والشرايين والكلي والعينين والدماغ. لذلك ينبغي اكتشافه في البداية لانه كثيرا ما يكون مستترا ويسير خفيا مما يستدعي الاهتمام لكشفه وعلاجه بالطرق العلمية.

من هنا اهمية توعية الجسم الطبي خصوصا الشعب لهذا الخطر القاتل على رغم العلاجات الحديثة فجند اطباء من اختصاصي الكلي والقلب واطباء لبنان عموما اجتمعوا بمساهمة الاستاذ بيار بويل من كلية الطب في تولوز الفرنسية ورئيس قسم جراحة القلب في مستشفاها الجامعي لهذه الغاية. وتركزت الحلقة الاولى من الدراسات للبحث في اسباب ارتفاع الضغط وكيفية حصوله وعلاقته مع بقية اعضاء الجسم ودور التصلح واثره على الشرايين لاحداث هذا الارتفاع.

وتمحورت الحلقة الثانية على مظاهر ارتفاع الضغط وانواعه وبالاخص حدوثه عند الاطفال والنساء الحبلى مع التطرق الى معالجة كل نوع والادوية التي تساعد على ارتفاع الضغط في بعض الحالات والحوادث الطارئة الحاصلة من جراء ارتفاعه مع التطرق الى التاثيرات المختلفة على القلب والكلي والدماغ والشرايين الخ ...

اقفال ٥٩.١٢ — ٥٥.٣٧ — ٥٤.٢٥ — ٥٢.٦٥ — ٥١.٩٥ — ٥١.٩٠

٦٠.٠٠ — ٥٩.٠٠ — ٥٨.٠٠ — ٥٧.٠٠ — ٥٦.٠٠ — ٥٥.٠٠ — ٥٤.٠٠ — ٥٣.٠٠ — ٥٢.٠٠ — ٥١.٠٠

الجمعة — الخميس — الاربعاء — الثلاثاء — الاثنين — السبت — الجمعة

اقفال لمناسبة عيد المولد النبوي الشريف

لم تصدر امس نشرة مصرف لبنان ولا اسعار البورصة للدولار والعملات الاجنبية بسبب الاقفال الرسمي في عيد المولد النبوي. لذلك نعيد نشر اسعار العملات الاجنبية كما كانت في سوق بيروت امس الاول.

وفي ما ياتي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة ١٢.٣٠ ظهرا:

الكمبيو	شراء ق.ل.	مبيع ق.ل.	الكمبيو	شراء ق.ل.	مبيع ق.ل.
الليرة السورية	٢٤٠	٢٥٥	الدينار العراقي	٢٤٠	٢٥٥
الدينار الكويتي	١٩٨٠٠	٢٠٠٠٠	الدينار الاردني	١٦٨٠٠	١٧٠٠٠
الدينار البحراني	١٥٥١٠	١٥٦١٠	الدينار الليبي	٣٢٠٠	٣٣٥٠
درهم الامارات العربية	١٥٩٠	١٦١٠	الريال السعودي	١٥٦٠	١٥٨٠
الريال القطري	١٦٠٠	١٦٢٥	الريال العماني	١٥١٠٠	١٥٢٥٠
الجنيه المصري	٣٠٨٥	٣١٣٥	الجنيه الاسترليني	٨٣٣٠	٨٤٣٠
المارك الالماني	٢٨٨٠	٢٩٤٠	الفلوران الهولندي	٢٥٢٠	٢٥٧٥
درخما يونانية	٣٩٠٠	٤٠٠٠	الفرنك الفرنسي	٨٨٠	٩٠٠
الفرنك السويسري	٣٤٩٠	٣٥٦٠	الفرنك البلجيكي	١٤٠	١٤٢
الكورون الدانماركي	٧٥٦	٧٦٦	الكورون الاسوجي	٨٣٥	٨٤٥
البيزتا الاسبانية	٤٣	٤٤	الليرة التركية	٨.٥٠	٨.٨٥
الليرة القبرصية	١٠٧٥٠	١٠٨٥٠	الالف لير ايطالي	٤١٢٠	٤٢٥٠
الالف فرنك افريقي	١٧٦٠٠	١٧٧٠٠	الالف ين ياباني	٣٦٥٠٠	٣٧٠٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٥٨٧٥	٥٩٥٠	الدولار الاميركي بنكنوط	٥٨٧٥	٥٩٥٠
الدولار الاوسترالي	٣٦٨٥	٣٧١٠	الدولار الكندي	٤٢٠٠	٤٢٥٠

الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك بلب اول	٥٦٢٥	٥٧٢٥	الليرة الايرانية	٥٥٢٥	٥٦٢٥
الليرة العثمانية	٥٠٥٠	٥١٥٠	البيزوس المكسيكي	٢٨٧٢٥	٢٨٩٢٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٧٦٨٧٤٥	٧٧١٧٤٥	اونصة الذهب	٤٠٧ دولارات	٤٠٨ دولارات
كيلو الفضة	١٠٨٩٠	١١٠٩٠	اونصة الفضة	٥.٧٧ دولارات	٥.٨٠ دولارات

اقفال مصرف لبنان

اصدرت المديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار اقفال الدولار واهم العملات الاخرى في سوق بيروت ليوم الخميس ١٩٨٦/١١/١٣ بالليرة اللبنانية وهي لاقفال الساعة ١٢.٣٠ ظهرا:

العملة	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الدولار الاميركي	٥٨.٧٥	٥٩.٥٠

العملة	متوسط الاسعار ل.ل	العملة	متوسط الاسعار ل.ل
الكورون السويدي	٨.٥٠	الجنيه الاسترليني	٨٣.٨٥
الفرنك الفرنسي	٨.٩٣	الفرنك السويسري	٣٥.٢٢
المارك الالماني	٢٩.٢٥	الفلوران الهولندي	٢٥.٩٠
المئة ين ياباني	٣٦.٧٩	الدولار الكندي	٤٢.٧٥
الالف لير ايطالي	٤٢.٢٦	المئة فرنك بلجيكي	١٤٠
اونصة الذهب	٤٠٨.٦٩٥ دولارات	اونصة الفضة	٥.٧٨ دولارات

الفائدة على الليرة

استقرت معدلات الفائدة على الليرة اللبنانية في عمليات التسليف بين المصارف امس على المعدلات التي بلغتها امس الاول وهي ١٣ في المئة لعمليات غب الطلب، ومن يوم الى يوم و ١٥ في المئة لعمليات الاسبوع.

وافادت «شركة لبنان المالية» ان سوق التسليف بالليرة شهدت امس ٢٥

استقرت معدلات الفائدة على الليرة اللبنانية في عمليات التسليف بين المصارف يوم الخميس على المعدلات التي بلغتها امس الاول وهي ١٣ في المئة لعمليات غب الطلب، ومن يوم الى يوم و١٥ في المئة لعمليات الاسبوع.

جاءت معدلات الفوائد على الليرة اللبنانية بين المصارف ليوم امس الاول الخميس ١٩٨٦/١١/١٣ كما ياتي:

غب الطلب	١٣	١٥	في المئة
ـ من يوم ليوم	١٣	١٥	في المئة
ـ لاسبوع	١٥	١٨	في المئة
ـ لشهر	١٦.١/٨	٢٧.٥/٨	في المئة
ـ لشهرين	١٧.٣/٨	٢٨.١/٤	في المئة
ـ للثلاثة اشهر	١٨.٣/٤	٢٨.٧/٨	في المئة
ـ لستة اشهر	٢٢.١/٨	٣١.١/٨	في المئة
ـ لسنة	٢٥.١/٨	٣٧	في المئة

اجتماع للجنة السداسية اليوم
«الاتحاد الوطني»: تشكيلها تمويه للتدابير الواجب اتخاذها

من المقرر ان تجتمع قبل ظهر اليوم في قصر منصور اللجنة السداسية الاقتصادية لوضع تقريرها النهائي حول المعالجات التي يمكن اتباعها للحد من تفاقم الاوضاع الاقتصادية.

وحول اللجنة، راى رئيس «الاتحاد الوطني للنقابات» السيد الياس الهبر ان تشكيلها ليس سوى تمويه للتدابير الواجب اتخاذها، وقال:

لقد بات الوضع اقوى بكثير من ان يواجه بتدابير واجراءات المعالجات الانية المرتجلة. كمثل تشكيل اللجنة السداسية التي لم تقدم جديدا. في وقت جرى فيه اجهاض تشكيل اللجنة المشتركة بين مصرف لبنان وجمعية المصارف. مع ما يعنيه ذلك من قطع للطريق امام تدابير مماثلة لتلك التي اتخذها مصرف لبنان قبل مدة. والتي استطاع من خلالها تجميد اسعار صرف الدولار والعملات الاجنبية لفترة غير قصيرة.

واذا كانت المصارف التجارية ومافيا الدولار استطاعت الالتفاف على تدابير المصرف المركزي واحباطها فان تشكيل اللجنة السداسية اليوم، ليس سوى تمويه للتدابير الواجب اتخاذها خصوصا وان التجارب التي مررنا بها خلال السنوات الاخيرة تقدم لنا دروسا بليغة في هذا المجال. من اللجنة الوزارية في عهد حكومة الوزان مرورا بعدد من التدابير والقرارات والمواقف التي اتخذها واعلنها بعض المسؤولين والتي تؤكد بان الموضوع الاقتصادي والمالي والنقدي لم ياخذ بعد طريق المعالجة الجدية للازمة.

اضاف: اذا كان المقصود لدى بعض القوى السياسية استخدام ضغط الدولار والتردي الكارثي في الوضع الاقتصادي وانعكاساته الاجتماعية المدمرة. في حملة ضغط سياسية مشبوهة الاهداف ومرفوضة، للهروب من استحقاقات الحل والحوار. فان جريمة هؤلاء تجاه الشعب والوطن لا يمكن تبريرها باي حال من الاحوال في وقت اخذ فيه الجوع يعايش فئات واسعة من الشعب اللبناني.

لقد بات من الضروري تطوير الحملة الشعبية الجماهيرية واطلاقها على مختلف المستويات لمواجهة هذا التامر الواضح على لقمة العيش وسرقة المداخيل لكن حالة الاستنفار التي يعيشها الشعب لا يجب ان تكون مبررا للطروحات والشعارات الفوضوية التي تستغل هذه الحالة وتشجع اعمال نهب وتعديات على المؤسسات.

وتابع: اننا اذ نرفض مثل هذا العمل نؤكد على دور يجب ان تقوم به الحركة النقابية مجتمعة في تنظيم واطلاق تحرك «شعبي واسع شامل يهدف الى وضع حد لنهج الحكم التدميري ولمافيات الدولار والاحتكارات والمرتزقة المرتبطة بالمصارف ـ وهذا يصب في تعزيز شروط المواجهة الفعالة ويساعد على فرض تحقيق المطالب الملحة التي طرحناها كحركة نقابية، سواء على ما يتعلق منها بالمطالب العمالية والحياتية المباشرة للحد من الغلاء وتعزيز القدرة الشرائية للمداخيل، كتصحيح الاجور، والمركز التعاوني للاستيراد والمكتب الوطني للدواء ... الخ، او ما يتعلق منها بالحلول السريعة لحماية الليرة.وفي مقدمتها العودة الى تنفيذ تدابير المصرف المركزي وتطويرها كمثل رفع الاحتياط الالزامي للمصارف الى ٢٢٪ وفرض الغرامات على كل مخالف وتعديل القوانين المصرفية واولها قانون السرية المصرفية.

وختم: اننا نؤكد على هذا الامر لانه يتاكد لنا وبالملموس، عقم تشكيل اللجان كاللجنة السداسية وامثالها في الحد من الارتفاع الفوري الذي حصل ويحصل في سعر صرف الدولار، وبالتالي فان ما وصلنا اليه اصبح اكبر من تشكيل لجنة ومن مناورة لفرض هذا الحل او ذاك فالانهيار الاقتصادي ينعكس ازمة اجتماعية خطيرة، في مستوى خطورة القضية الوطنية بمعنى ان المواجهة لا بد ان يتوحد فيها جميع المتضررين من الازمة وانعكاساتها. وقد حان الوقت لياخذ العمال وكافة الفئات الشعبية قضيتهم بايديهم.

اللوتو يصدر تذكرة خاصة بعيدي الميلاد ورأس السنة

طرحت ادارة يانصيب اللوتو اللبناني تذكرة جديدة خاصة لعيدي الميلاد وراس السنة تحت اسم «سحب خاص متواصل». وقد انزلت الى الاسواق فعلا على ان يقتصر الاشتراك بها على سحب الميلاد وراس السنة.

وحسب البرنامج المعد بهذا السحب، فان حفلة خاصة ستجري على التلفزيون مساء الخميس ١ ـ ١ ـ ٨٧ يصار خلالها الى سحب الكرات الرابحة، ويتم للحال وخلال ٢٠ ثانية كما يحدث في كل سحب، التاكد من وجود رابح للمرتبة الاولى من الجوائز، واذا لم يكن هنالك من رابح، استمر السحب وعلى المرتبة نفسها.

ومن المقدر ان تصل قيمة الجائزة الاولى الى ٦ و ٧ ملايين ليرة، وقد حدد ثمن الشبكة الواحدة للتذكرة بـ ٥٠ ليرة.

ومن جهة ثانية، دلت تجربة الاسبوعين الماضيين من بدء العمل بنظام زيادة بدلات الاشتراك باللوتو الى نتائج مهمة منها زيادة نسبة الاشتراكات وكذلك قيمة الجوائز الافرادية اضافة الى زيادة مساهمة ادارة اللوتو في عائدات مؤسسة الانعاش الاجتماعي وفي المؤسسات الاجتماعية الاخرى.

دعوة للاسراع بحل ازمة الغلاء

اصدرت «الرابطة الشوفية التقدمية»، امس بيانا طالبت فيه المسؤولين في الحكم بدون استثناء الاسراع بحل ازمة الغلاء وتصاعدها المخيف، او الاستقالة من كراسي الحكم.

وقالت الرابطة في بيانها:

ان الرؤساء يستقيلون عادة وفي اقل المجتمعات تحضرا، بسبب غلاء سلعة او اثنتين، فما بالهم عندنا في لبنان يتفرجون كـ «نيرون» على حريق الوطن كله بسبب المجاعة التي افتعلوها مباشرة او تغاضوا عن مرتكبيها.

وفد لبنان الى مؤتمر الاتحاد العربي

غادر رئيس الاتحاد العربي لخبراء النقد السيد هاني رمضان وممثل لبنان في الاتحاد السيد محمد عثمان ببيروت امس الى ابو ظبي بدعوة من بنك ابو ظبي التجاري وذلك للتحضير للمؤتمر الرابع عشر للاتحاد المقرر عقده في ابو ظبي برعاية المصرف المذكور.

ومن المقرر ان تعقد اللجنة الادارية للاتحاد اجتماعاتها في ابو ظبي بين ١٤ و ١٦ تشرين الثاني الجاري لتحديد موعد المؤتمر القادم وبرنامجه وجدول اعماله.

الطقس جيد الى غائم

صدر عن مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني امس النشرة الاتية عن حال الطقس:

الحال العامة: ضغط مرتفع يؤثر على الحوض الشرقي للمتوسط.

الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم السبت: جيد الى غائم جزئيا.

الرياح السطحية: متقلبة ضعيفة الى معتدلة.

الحرارة المرتقبة: على السواحل من ١٤ الى ٢٢ درجة، على ارتفاع حوالى الف متر من ٦ الى ١٢ درجة، في البقاع من ٥ الى ٢٠ درجة.

الرطوبة من ٥٠ الى ٨٠ في المئة.

حال البحر: جيدة.

تصحيح الاجور: تحفظ الفعاليات له مايبرره واصرار الاتحاد العمالي امر لابد منه

في خضم الجدل الدائر منذ فترة بين الاتحاد العمالي العام من جهة وهيئات ارباب العمل، وفي مقدمتها جمعية الصناعيين اللبنانيين من جهة اخرى حول قضية زيادة، او تصحيح الاجور يقود البحث في هذا الموضوع الى جوانب اقتصادية ونقدية واجتماعية مهمة انطلاقا من النتائج المباشرة لاية زيادة قد تعطى على الاجور ويطرح بالتالي العلاقات الاقتصادية، العمالية على مشرحة الاحداث.

فمن المعلوم ان العادة درجت في لبنان ومنذ سنوات طويلة على تصحيح الاجور في نهاية السنة تعويضا لفئات الاجراء عما خسرته اجورهم بفعل ارتفاع تكاليف المعيشة. وكان هذا الموضوع يمر بخير في كل مرة رغم ما كان يسوده من جدل طبيعي بين هيئات ارباب العمل والاتحاد العمالي العام يهدف تحصين وتعزيز موقف كل منهما عند مفاوضات الاجور لا سيما وان معدلات الغلاء في الستينات كانت تتراوح ما بين ٥ و ١٠ في المئة. الا انه ومع بداية السبعينات، وتحديدا خلال سنوات الحرب اللبنانية وبعد الخراب والدمار الاقتصادي اللذين اصابا مختلف القطاعات، اخذت قضية الاجور تاخذ طابعا تصادميا في كل مرة تطرح فيها هذه القضية لا سيما وان نسب التضخم وبفعل الحرب الذي استنفذ الاقتصاد الوطني وتسبب باضعاف قوة النقد اللبناني قد باتت مرتفعة بشكل ملحوظ. ومن هنا ارتفعت مؤشرات الغلاء التي يطالب الاتحاد العمالي العام بتصحيح الاجور على اساسها. فكانت الازمة وكانت بالتالي المواجهة الاقتصادية ـ العمالية عموما والمواجهة الصناعية العمالية خصوصا باعتبار ان القطاع الصناعي يمثل الثقل من حيث استيعابه لليد العاملة وبالتالي فانه المعني المباشر باية زيادة على الاجور.

ومما زاد في صعوبة الامر، انحسار دور الدولة اخيرا في التعاطي مع مطلب زيادة الاجور، وهذا الوضع جعل الامر يبدو اكثر صدامية بين الاتحاد العمالي واصحاب العمل الذين باتوا اخيرا في مواجهة مباشرة حول قضية الاجور.

.. واذا كان ارباب العمل وفي مقدمتهم الصناعيون يتحفظون في كل مرة ازاء كل طرح بزيادة الاجور خاصة اذا كانت نسبة الزيادة المطالب بها مرتفعة كما هو الحال هذه السنة (٦٤٪) عن النصف الاول من العام الحالي، ١٩٨٦، فان لهذا التحفظ بعض ما يبرره قياسا على اوضاع المؤسسات عامة والى الانعكاسات التي تتركها كل زيادة اجور على مجمل الاوضاع الاقتصادية الا ان هذا لا يعني ان مطالبة الاتحاد العمالي العام بالزيادة هو امر خاطىء.

ان تخوف اصحاب العمل من انعكاسات زيادات الاجور المرتفعة على اوضاع مؤسساتها وعلى الاقتصاد الوطني باعتبار ان هذه الزيادات وفي ظل اقتصاد مهترىء وضعيف كالاقتصاد اللبناني اليوم ستؤدي الى مزيد من التضخم، وبالتالي الى حلقة مفرغة حيث ستكرر القصة في كل سنة في ظل حرب الغلاء وزيادة الاجور مما يعني بالنتيجة المزيد من التازم في الوضع الاقتصادي والمزيد من التضخم.

وعلى رغم صوابية موقف اصحاب العمل من الناحية الاقتصادية على الاقل، فان مطالبة الاتحاد العمالي العام في المقابل بزيادة الاجور هي موقف صحيح ايضا في ظل تفاقم الازمة الحياتية والمعيشية واستفحال موجة الغلاء واستمرار تاكل القوى الشرائية للاجور. فالاتحاد العمالي العام الذي يدرك ان مطلب زيادة الاجور لا يمثل وحده الحل المطلوب لمشاكل العمال الا انه لا يملك في ظل الظروف المحيطة به وفي ظل الاوضاع المعروفة غير التمسك بهذا المطلب لعل وعسى تنقشع الغيمة السياسية والامنية والاقتصادية التي تظلل لبنان منذ نحو ١٢ سنة لا سيما وان المستفيد من ارتفاع الاسعار هم اولا واخيرا اصحاب العمل وليس بالطبع العامل.

.. ومن هنا وانطلاقا من حساسية واهمية موضوع تصحيح الاجور، فالمطلوب حوار اقتصادي ـ عمالي ـ يدرس في العمق مسببات الازمة او الازمات الاقتصادية والنقدية المشكو منها وصولا الى وضع تصور عام مشترك يحدد السبل العلمية والمدروسة لمواجهة هذه الازمات على قاعدة التفهم والتفاهم، من مثل الاتفاق على سلم متحرك للاجور بحيث تزاد الاجور عند كل زيادة جديدة في الاسعار ومساهمة اصحاب العمل في دعم بعض المشاريع الاجتماعية التي من شانها ان تساعد في التخفيف من الاعباء التي يتحملها العامل مقابل دعم العمال للمؤسسات وهذا الدعم يمكن تحقيقه في اكثر من مجال.

ان الاستمرار في تصعيد المواقف بين ارباب العمل والعمال وكذلك الاستمرار في المطالبة بزيادات الاجور امر ينطوي على الكثير من الخطورة في ظل استمرار غياب دور الدولة في معالجة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتردية. ومن هنا فعلى اصحاب العمل والعمال التنبه الى الخطر المحدق بهما، والعمل جنبا الى جنب لسد الفراغ الاقتصادي ـ والاجتماعي الذي احدثه غياب الدولة بانتظار استقامة الاوضاع العامة وعودة الدولة الى ممارسة مسؤولياتها.. ولتكن البداية قريبة وحاسمة.. قبل تفاقم الامور واستفحال كل الازمات المشكو منها.

ا . ع

«امل»: مؤسسات تدعي التقدمية اكثرها في المناطق الوطنية

دعا المكتب العمالي والشؤون النقابية لاقليم بيروت في حركة «امل» وزير العمل الرئيس سليم الحص الى المبادرة باحياء الادوات النقابية والاجتماعية لاجراء تعديلات وانتخابات جديدة تعبر حقيقة عن قناعات وافكار الجسم العمالي والاجتماعي بعد التغييرات الجذرية التي انتابت صميم المجتمع اللبناني، وبعد ان اصبحت هذه الادوات عبئا لا يحتمل وتحولت من ممارسات نقابية بحتة الى خوض غمار الامور التجارية وانشاء مؤسسات اقتصادية نفعية تلحق زورا لاعطائها الغطاء النقابي بتلك الهيئة او ذاك الاتحاد. ومن المؤسف ان اكثر تلك الاساليب نراها بالمناطق الوطنية ومن مؤسسات تدعي الوطنية والتقدمية ولكن بدون ممارسة لا فكرية ولا تنفيذية».

كذلك استغرب المكتب التخبط في مؤسسات الدولة والتي تعنى مباشرة بهموم العامل وشؤونه واكثر بروزا مؤسسة الضمان الاجتماعي والتكتلات المحورية في مجلس ادارته والتي تحركها مصالح شخصية وتوجهات سياسية.

قال: اذ ندعو ادارة الضمان لاخذ دورها نناشدها حسم موقفها وان لا تتراخى بالشان الذي يخدم الوحدة الوطنية وانعاش الاطراف المهملة في هذا الوطن وفي الوقت ذاته نأسف لمواقف الاعضاء الوطنيين بمجلس ادارة الضمان والذين تحولوا من اتخاذ مواقف مبدئية الى مواقف مسايرة وظرفية.

وحول موضوع الغلاء وما يترافق حوله من اسعار الدولار وضعف القوة الشرائية لليرة اللبنانية دعا المكتب الاتحاد العمالي العام للاسراع في تحديد مؤشر للغلاء يمثل حقيقة الوضع الاقتصادي ويلبي حاجات الجسم العمالي بعد تسارع ارتفاع الاسعار وتحكم الاحتكار برقاب المستهلكين وعلى جميع المستويات».

واعرب المكتب عن دعمه تحرك عمال بلدية الغبيري داعيا المعنيين في الدولة الى تلبية مطالبهم باعطاء حقوق جميع البلديات في المناطق المحرومة بعد الفضيحة التي كشفها الوزراء الوطنيون بموضوع السلفات البلديات والانحياز الفاضح في هذا المجال.

خامنئي نفى ـ تتمة

هدفها «ردم هوة العداء والبغضاء التي تفصل بين بلدينا» و «استخدام نفوذنا لاحلال «سلام عادل» في الحرب «المدمرة بصورة غير معقولة» بين ايران والعراق.

● في طهران، قال الرئيس الايراني علي خامنئي امس انه لن تحدث مصالحة بين طهران وواشنطن ما لم تغير الولايات المتحدة سياساتها في الشرق الاوسط بما في ذلك مساندتها لاسرائيل.

وقال في خطبة صلاة الجمعة بعد ساعات من كشف الرئيس الاميركي رونالد ريغان مساء امس الاول النقاب عن جهود اميركية للتحرك صوب تقارب مع طهران، ان ايران لا يمكنها مساعدة واشنطن باي طريقة «في ظل الظروف الراهنة» فيما يتعلق بالرهائن الاميركيين في لبنان.

وفي واشنطن اعترف الرئيس ريغان امس الاول بارسال اسلحة اميركية الى ايران وقال انها كانت في اطار مساع لبدء علاقات ودية جديدة مع طهران. ونفى ان الاسلحة فدية للرهائن الاميركيين في لبنان.

وقال الرئيس خامنئي «ما دامت الولايات المتحدة روح العدوان والهيمنة وموقفها الحالي من الشعوب الاسلامية والفلسطينية والعربية وهذه المساندة للنظام الصهيوني (اسرائيل) فانني اعلن انه لن تكون هناك مصالحة مع اميركا».

واضاف قوله في خطبة الجمعة التي اذاعها راديو طهران «في ما يتعلق بالرهائن لا يمكننا مساعدة اميركا باي وسيلة في ظل الظروف الراهنة».

وكرر الرئيس خامنئي مطالب ايران ان تفرج واشنطن عن «ما قيمته مئات الملايين وربما يزيد على مليار دولار من قطع الغيار العسكرية» التي اشترتها ايران قبل الثورة الاسلامية التي شهدتها عام ١٩٧٩.

وقال ان اتخاذ خطوة كهذه قد يخلق «قدرا من الارتياح بين الشعب الايراني» تجاه الولايات المتحدة.

واضاف قوله «اذا كان الاميركيون قد ارادوا اظهار ودهم فما من حاجة تدعو الى ارسال «مستشار الامن القومي السابق روبرت» مكفارلين الى ايران بطريق يخالف القانون ... فقد كان بامكانهم خلق قدر من الارتياح بين شعبنا بارسال قطع الغيار هذه».

وكان الرئيس «ريغان» قد اعترف علانية ليلة امس الاول بان السيد مكفارلين اوفد الى ايران هذا العام «لبدء حوار». وقال انه اجرى محادثات استغرقت اربعة ايام مع مسؤولين ايرانيين.

لكن الرئيس خامنئي اكد انه لم يجتمع اي مسؤول ايراني مع السيد مكفارلين وتحدى الولايات المتحدة ان تعلن اسم اي مسؤول تحدث الى الوفد الاميركي.

وقال «انها كذبة صرفة ـ فلم تجر اي محادثات سياسية مع اي مسؤول ... توجه فقط بعض من رجال المخابرات لاستخلاص معلومات منهم».

والنقطة الاخرى التي نفاها الرئيس خامنئي في خطاب الرئيس ريغان هي ان واشنطن بدأت اتصالات سرية مع ايران قبل ١٨ شهرا.

وقال الرئيس الايراني «ربما بدأوا محادثات مع بعض الاشخاص. لكنهم لم يكونوا من السلطات الايرانية ولا حتى من صغار المسؤولين ... ربما كانوا تجار سلاح».

وشكك الرئيس خامنئي ايضا في صدق تاكيدات الرئيس ريغان ان المبادرة السرية استهدفت انهاء حرب الخليج والقضاء على الارهاب.

وفي تطور اخر امس قال مسؤول كبير بالادارة الاميركية ان الرئيس ريغان اقر ارسال كمية صغيرة من الاسلحة الدفاعية الى ايران كرمز لحسن النية تجاه العناصر الودية هناك.

واصر على انه لم يحدث انتهاك للسياسة الاميركية نظرا لان الادارة لم تتعامل مع جماعة موالية لايران في لبنان يعتقد انها تحتجز اثنين من الرهائن الخمسة الباقين.

وقال «عندما اصبح واضحا لنا ان هناك امكانية للاتصال ببعض العناصر الاكثر اعتدالا في ايران.. عقدنا اجتماعات مع الرئيس اشترك فيها جميع مستشاريه للامن القومي».

واضاف قوله «واستمع الرئيس الى جميع التوصيات وتفهم المخاطر التي ينطوي عليها الامر وقرر انه من المصلحة الوطنية المضي قدما».

وذكر المسؤول ان الاستراتيجية السرية اسفرت عن نتائج ملموسة من بينها توقف الهجمات الارهابية التي ترعاها ايران على اهداف اميركية بالاضافة الى الافراج عن ثلاثة رهائن.

وقال ان الادارة تعتقد ان الاميركيين الثلاثة الاخرين الذين خطفوا في الشهور الاخيرة تحتجزهم جماعة موالية لليبيا.

● في نيويورك، قال السيد مكفارلين ان الترتيب لزيارته التي قام بها لطهران في ايار الماضي بدأ منذ ١٨ شهرا.

وقال في مقابلة تلفزيونية ليلة امس الاول ان جدول زيارته كان قد تحدد في اجتماع مع «وسيط» في لندن في اواخر العام الماضي.

وقال السيد مكفارلين: «لقد بدأ اصل الحوار ... منذ عام ونصف العام تقريبا عندما نما الى علمنا ان هناك عناصر في ايران تشعر بحالة التدهور في البلاد وعدم الجدوى والضرر الناجم عن تصدير ارهابهم».

وقال السيد مكفارلين ان اللفتنانت جنرال اوليفر نورث من مجلس الامن القومي واحد المترجمين رافقاه في رحلته الى ايران.

وسئل السيد مكفارلين بشأن انباء مؤداها انه والاخرين كانوا يحملون جوازات سفر مزورة وانهم تظاهروا بانهم افراد طاقم احدى الرحلات الجوية فرد بقوله «لقد ذهبنا بوصفنا ممثلين عن حكومة الولايات المتحدة واستقبلنا بحسن ضيافة وعوملنا بالاسلوب العادي الذي يحيط بمثل هذا الاجتماع».

وحول نبأ ذكر انه ربما حمل معه كعكة قال السيد مكفارلين «لا علاقة لي بكعكة».

وسئل السيد مكفارلين لماذا كان ضروريا التوجه الى ايران في الوقت الذي كان يمكن فيه اجراء مناقشات مع دبلوماسيين ايرانيين خارج ايران فرد بقوله «ان الظروف في ايران الان ... صعبة للغاية ومن المتعذر على الناس الدخول والخروج».

ر ـ ا ف ب

ميتران : ـ تتمة

بين الدول الصناعية والدول النامية يزداد اتساعا، وان الشيء نفسه ينطبق على الدول الاكثر فقرا والدول الاخرى. وبصدد مشكلة الديون الخطيرة للغاية التي تعاني منها الدول الافريقية لاحظ ميتران انه بالنسبة للعديد من الدول الافريقية فان مبالغ تسديد القروض تتجاوز قيمة القروض الجديدة التي تحصل عليها. وان الديون الافريقية اصبحت طوق الاختناق للتنمية.

واشار ميتران الى الجهد الكبير الذي تبذله فرنسا الرائدة في مجال مساعدة افريقيا والتي تواصل الدفاع دون كلل عن القارة الافريقية.

وشدد ميتران على المشكلات الامنية للدول الافريقية مؤكدا ان فرنسا تعتزم الاسهام في استقلال ووحدة وسيادة الدول. وقال ان الدول الافريقية في حاجة اكثر من اي وقت مضى الى السلام والامن.

وبصدد تشاد اشار الى قيام فرنسا بارسال قوات «خاصة بالردع فقط وهي قوات «مانتا» ثم «ابيرفيه» (الصقر) وشدد على ضرورة المصالحة بين التشاديين لكي يستعيدوا وحدتهم. وقال انني على ثقة من انه سياتي اليوم الذي تثبت فيه تشاد عدم جدوى الدسائس التي تهددها. اليوم الذي ستتغلب فيه وطنية ابنائه على خلافات الامس. واشار ميتران الى ان حركة المصالحة بدأت تظهر ولن تتوقف عن الاتساع.

وبعد ان ادان بحزم سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها بريتوريا التي يجب ان تختفي صرح الرئيس الفرنسي بان فرنسا على استعداد لزيادة مساعدتها لسكان جنوب افريقيا لكي ياتي اخيرا وفي اسرع وقت ممكن وقت الكرامة.

وكان الرئيس ايلديما قد شدد قبل ذلك في كلمة الاستقبال على ضرورة ايجاد حلول للمشكلات الاقتصادية لافريقيا داعيا من اعماق قلبه الى بدء العمل بخطة انقاذ على غرار خطة مارشال.

وفي وقت سابق امس اجتمع ميتران وجاك شيراك رئيس وزراء فرنسا مع الرئيس التشادي حسين حبري اثناء افطار عمل قبل الافتتاح الرسمي للمؤتمر.

وصرحت جاندرو ماسالو المتحدثة باسم الرئيس ميتران بانه تم تنحية جوكوني عويدي رئيس حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية. وحل محله محمد عيسى المسؤول الثاني في القوات المسلحة الشعبية اثناء اجتماع عقد هذا الاسبوع في كوتونو حضرته خمس من حركات حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية البالغ عددها سبع حركات وتمثل المعارضة المسلحة المناهضة للرئيس حسين حبري.

لومي ـ ا ف ب

واشنطن بوست ـ تتمة

وتم ارسال ملء طائرة اميركية بقطع غيار اميركية الصنع من اسرائيل الى طهران عن طريق البرتغال في اوائل ايلول سبتمبر من العام الماضي.

وتم ارسال طائرة ثانية بعد ذلك يوم ١٤ من نفس الشهر نفسه وهو يوم الافراج عن الاب بنجامين وير.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس بالاسم السيد مانوشر غوربانيفار وهو رجل اعمال ايراني يعيش في اوروبا بوصفه الوسيط الرئيسي الذي اشار اليه مسؤولون اسرائيليون. وذكرت صحيفة واشنطن بوست انه مع ذلك فانه لم يتم اطلاق سراح رهائن اخرين على الرغم من امال اميركية بهذا الصدد وان السيد مكفارلين ومسؤولين اخرين اجتمعوا مع تجار سلاح اسرائيليين في لندن في مطلع العام الحالي.

وكان السيد مكفارلين قد ترك البيت الابيض في الرابع من كانون الاول ديسمبر الماضي لكنه ظل على اتصال بالمفاوضات.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» ان الاميركيين قرروا ـ لاسباب منها نصيحة من رئيس الوزراء الاسرائيلي في ذلك الوقت شمعون بيريز ـ ان استمرار الاستعانة بتجار اسلحة اسرائيليين سيشكل خطورة كبيرة.

وفي كانون الثاني الماضي وافق الرئيس الاميركي ريغان على خطة سرية لاستطلاع مسالة اجراء مزيد من الاتصالات مع ايران، واستبعد في اول الامر اي صفقات اسلحة، غير انه عدل عن رايه في نيسان الماضي.

واشنطن ـ ر.

رأي

الخيانة الاقتصادية

الى جانب ظاهرة المضاربات غير المشروعة ، التي تعتبر مع سوء الاوضاع الامنية والسياسية من جملة اسباب انخفاض قيمة الليرة اللبنانية وقفزات سعر الدولار ، هناك ظاهرة الهروب من التداول بعملتنا الوطنية وتسعير السلع ، واحيانا الاصرار على قبض او دفع اثمانها بالعملات الاجنبية . وهذه الظاهرة يمارسها بعض التجار والمؤسسات وبعض المواطنين ممن فقدوا الحس الوطني والشعور بالمسؤولية بحجة فقدان الثقة بعملة البلاد ومستقبلها . فنرى مثلا موجة تسعير الملبوسات المعروضة في الواجهات بالفرنك الفرنسي واجراء عقود او اصدار فواتير لسعار وقبض اثمانها بالدولار او بغيره من العملات الاجنبية للسيارات والاجهزة والمعدات الكهربائية وغيرها من السلع ...

فمن يا ترى عليه واجب الحفاظ على الليرة اللبنانية والدفاع عنها عند الخطر غير اللبنانيين انفسهم؟

ومن يا ترى عليه واجب رفض اي تسعير او قبض ودفع اي ثمن فوق الاراضي اللبنانية الا بالعملة اللبنانية سوى اللبنانيين ايضا؟

ان قانون النقد والتسليف ، رغم نظام الاقتصاد الحر الذي يتمتع به لبنان ، يفرض صراحة في المادة ١٩٢ منه على من يمتنع عن قبول العملة اللبنانية بالشروط المحددة في المادتين ٧ و ٨ من القانون نفسه ، اي على الذين يرفضون التداول او التسعير وقبض ودفع الاثمان بالعملة اللبنانية ، العقوبات المنصوص عنها في المادتين ٣١٩ و ٣٢٠ من قانون العقوبات وهي تقضي بالسجن من ٦ اشهر الى ٣ سنوات وبالغرامة من ٢٥٠ الى ١٠٠٠ ل . ل مع امكانية نشر الحكم العائد لها .

(١) المادتان ٧ و ٨ من قانون النقد والتسليف المنفذ بالمرسوم رقم ١٣٥١٣ تاريخ ٦٣/٨/١ وتعديلاته تحددان شروط وانواع الفئات النقدية وحدود قوتها الابرائية فوق اراضي الجمهورية اللبنانية .

(٢) المادتان ٣١٩ و ٣٢٠ تحددان العقوبات الجزائية المتعلقة بالنيل من مكانة الدولة المالية كاحداث التدني او زعزعة الثقة بمتانة نقد الدولة وسنداتها وكل ما يتعلق بالثقة المالية العامة) .

غير ان اللبناني المعروف عادة بنزعته (او مبادرته) الفردية ، حيث مصلحته الشخصية فوق كل اعتبار ، يضرب عرض الحائط مختلف القوانين والانظمة ، ولا يأبه بما قد تجنيه يداه من خطر على مستقبل وكيان اقتصاد هذا الوطن وبالتالي على مستقبله وكيانه كمواطن نتيجة لممارسات وتصرفات غير مسؤولة .

ان الهروب من الليرة اللبنانية هو بمثابة عدم الاعتراف بلبنان كدولة وكنظام سياسي او بمثابة تمزيق للعلم اللبناني واغتيال لهذا الوطن وان الانجرار وراء مثل هذا العمل وارتكابه يعد بمثابة استجابة لمدبري المؤامرة على لبنان واقتصاده وتحقيقا لرغباتهم وغاياتهم في هدم وتدمير مقوماته .

فمثلما يعد هروب الجندي اثناء المعركة ضد العدو خيانة للوطن ، هكذا يمكن اعتبار هروب المواطن من التداول بعملة بلاده اثناء وقوعها في الخطر . وفي الحالة هذه ، ليس المتآمرون على هذا الوطن هم وحدهم الذين حملوا ووجهوا السلاح العشوائي ضد الدولة ومقوماتها ، بل وكذلك من انجرفوا الى ممارسات ضد مصلحة الشعب باسره في هذه الدولة وضد لقمة عيشه وامنه الاجتماعي .

ان من تحول عن عملته الوطنية اعتقادا منه انه ينقذ مصلحته الشخصية ، ويؤمن غده انما هو واهم في ذلك ، وهو كمن حمل السلاح للقتل والهدم والتخريب ، فخرب وهدم بيته هو ، او شارك بطريقة او باخرى في القضاء على مقومات اقتصاد هذا الوطن ومستقبل كيانه .

اننا اذ نحذر من خطورة بروز وتفشي ظاهرة التسعير بالعملات الاجنبية والتخلص او الهروب من التداول بالليرة اللبنانية بحجة عدم الثقة بها ، ندعو الى محاربة هذه الظاهرة وخنقها في المهد قبل استفحالها كما نهيب بالجميع ونستصرخ كل الضمائر الحية للوقوف صفا واحدا متضامنين ومتحدين في وجه الخطر المحدق بعملتنا الوطنية رمز وحدتنا واقتصادنا الحر . فان سقطت سقطنا جميعا ، وان ارتفعت ارتفعنا جميعا . وهذه الوقفة التضامنية المطلوبة فورا وبالحاح تقتضيها المصلحة العامة التي يجب ان تكون فوق كل اعتبار ، والتي تهون امامها كل التضحيات في ضوء ما يقتضيه واجب الحرص على المستقبل والمصير بالدفاع عن مقومات الدولة التي من اهم اركانها سلامة العملة الوطنية وثبات قوتها الشرائية .

فاما ان نحافظ بانفسنا على الليرة وقوتها او ان نساهم بانفسنا في القضاء عليها . فالواجب الوطني يفترض:

- رفض التسعير او التعامل بالعملات الاجنبية للمبادلات التجارية داخل لبنان .
- الاصرار على دفع او قبض الاثمان بالعملة اللبنانية فقط لكل المبادلات التجارية ضمن لبنان .
- الامتناع عن تحويل المدخرات بالعملة اللبنانية الى عملات اجنبية تخوفا من المستقبل الا في ضوء الحاجة الى الاستيراد او التعامل مع الخارج .

ان ذلك يؤدي بالطبع الى تحسين الطلب على الليرة ورفع قيمتها ازاء العملات الاجنبية ويلجم ارتفاع الاسعار والتضخم .

وفي هذا الاطار ، ندعو الى القيام بحملة اعلامية واسعة للتوعية وتوضيح المسؤوليات والعواقب بجميع الوسائل الاعلامية وفي كافة القطاعات الاقتصادية للقضاء على هذه الظاهرة قبل انتشارها انقاذا لما تبقى من مقومات هذا الوطن الذي ليس لنا عنه اي بديل .

ومن جهة اخرى ، ندعو كافة السلطات والهيئات المالية والنقدية والمصرفية والقضائية وسائر القطاعات الاقتصادية ، خصوصا وزارة المالية وسائر الوزارات (وخاصة وزراء العدل والاقتصاد والتجارة ومراقبي الاسعار فيها) ومصرف لبنان ، لضبط مخالفات التسعير والتداول بغير الليرة اللبنانية وفرض العقوبات الجزائية المناسبة . كما ندعو جمعية المصارف وغرف التجارة والصناعة ... الى التعاون والتضحية وبذل الجهود الجدية في هذا السبيل ، وندعو ايضا جميع الفعاليات الشرعية وغير الشرعية الى درء الخطر الداهم الذي يتهدد الجميع والى ولوج باب الايجابيات فعلا لا قولا ، والتحلي بالروح الطيبة والنوايا الحسنة رحمة بما تبقى من هذا الوطن ومن فيه من احياء ، اذ يقتضي مثلا تسليم المرافق والمرافئ الشرعية وغير الشرعية الى السلطة لكي تستعيد الدولة وارداتها المسلوبة وتخفف من عجز خزينتها وتضخم الكتلة النقدية المتداولة وبالتالي لكي تنخفض الاسعار وكلفة المعيشة ويتحسن المستوى المعيشي للمواطنين .

ان استئناف الحوار اللبناني ـ اللبناني ، المعلق منذ فترة والمؤمل حصوله قريبا ، تمهيدا لايجاد التفاهم والوفاق السياسي القائم على اسس عادلة وثابتة قابلة للعيش الطويل ، ولايجاد الدولة القادرة العادلة ، انما هو بلا شك الطريق الصحيح والسليم لعودة الثقة الى اقتصادنا ومن خلاله الى عملتنا اللبنانية التي كانت ، الى الامس القريب ، من اقوى العملات في العالم .

وان ارادة اللبنانيين على التلاقي لبناء المستقبل هي اليوم اقوى من اي وقت مضى . كما ان بعض ما بقي من ايجابيات للوضع المالي للدولة ولا سيما ملاءتها (لجهة تفوق ممتلكاتها وموجوداتها على مطلوباتها وموجباتها من ديون والتزامات) وتوفر العديد من الجوامع السياسية المشتركة التي يتفق حولها اللبنانيون انما تشكل كلها عوامل مساعدة على اعداد الصيغة الجديدة المنتظرة للبنان المستقبل شرط ان تسمح المداخلات الخارجية بتحقيقها .

الدكتور جورج غلمية

"الهيئة الشعبية" : انهيار طريق المخاضة كارثة كبيرة

اعتبرت «الهيئة الشعبية» ان ما حدث من انهيار طريق المخاضة في نهر الكلب يشكل كارثة كبيرة حرمت مواطني بيروت وضواحيها مياه الشفة .

صدر عن المكتب المركزي في «الهيئة الشعبية» البيان الآتي:

«اطلع المكتب المركزي في الهيئة الشعبية في اثناء اجتماعه الدوري الاخير على تقرير تفصيلي عن انهيار طريق المخاضة في منطقة نهر الكلب ، مما ادى الى انهيار القناة الرئيسة التي تجر مياه مجمع نهر الكلب الى معمل الضبية . وتسبب في انقطاع المياه عن العاصمة وضواحيها .

ورأى المجتمعون ان ما حدث يتعدى كونه مشكلة طارئة ويشكل كارثة كبيرة حرمت مواطني بيروت وضواحيها مياه الشفة .

واثر المناقشة اتخذ المكتب المركزي قرارا بدعوة المسؤولين المعنيين في القطاع الخاص الى الاجتماع والتشاور في الامر توصلا الى الحلول الملائمة .

وفي اثناء الاجتماع جرى اتصال مع قائد الجيش العماد ميشال عون الذي اكد ان القيادة كلفت لجنة خبراء عسكريين من سلاح الهندسة درس القضية واقتراح الحلول المناسبة . وان اللجنة على استعداد تام للتعاون مع الهيئة الشعبية .

وفي هذا الاطار ، تذكر الهيئة الشعبية المواطنين الذين يلجأون الى مياه الآبار للشرب وتحضير المأكولات بوجوب تعقيمها بالوسائل الممكنة ، فاما بالغلي وتبريدها بالتحريك او باستعمال المعقمات الكيميائية بعد استشارة الصيدلي او الطبيب عن طرق استعمالها حفاظا على الصحة العامة .

حيدر العائد من بولونيا وتونس: اشعاعات تشرنوبيل لم تصل لبنان واهتمام عربي بالفستق الحلبي

كتب منصور شعبان:

تحدث الدكتور وائل حيدر ، المدير العام لوزارة الزراعة «للأنوار» عن نتائج زيارة قام بها الى بولونيا ، بدعوة من وزارة الزراعة فيها . اضافة الى نتائج الندوة العربية الرابعة لانماء المناطق القاحلة او الجافة ، التي انعقدت في تونس مؤخرا ، وتناولت زراعة الفستق الحلبي ، في البلاد العربية .

وقال حيدر ان زيارته لبولونيا ، على راس وفد من وزارة الزراعة اللبنانية ، استهدفت الاطلاع على احدث وسائل الكشف على اللحوم المصابة بالاشعاعات النووية ، ومباحثة المسؤولين البولونيين حول امكانية تقديم الهبات الزراعية الى لبنان تدعيما للتعاون الزراعي بين البلدين .

واضاف لقد قمت بزيارة بولونيا في الثامن من ايلول الماضي ، واستغرقت اربعة ايام بناء لدعوة رسمية تلقيناها من الحكومة البولونية ، عبر سفارتها في بيروت ، وجاءت الدعوة بعد حادثة تشيرنوبيل وما رافقها وتبعها من تساؤلات عديدة وردود فعل كثيرة منها الخوف من تأثر اللحوم المستوردة بالاشعاعات النووية؟ وهذا الموضوع بالذات كان جديدا على لبنان اذ ان الخبرة في معالجته ليست متوفرة لفقدان الاجهزة . ولبنان كما هو معروف يستورد اللحوم البولونية . ومن هذا المنطلق كانت الدعوة التي تلقيناها وكانت الزيارة ناجحة جدا حيث ان البولونيين اطلعونا على الوسائل الحديثة لمعالجة هذا الموضوع الذي عالجناه بتوجيه من الرئيس (عادل عسيران) وبالتعاون مع مختبرات الجامعة الاميركية في بيروت ، وكانت نتيجة التحليلات ايجابية .

كما تفقدنا مزارع تربية الابقار المرسلة الى لبنان ، والمسلخ المركزي الذي تذبح فيه الابقار وتوضب اللحوم . كما قمنا بزيارة المختبر الخاص بالكشف عن الاشعاع ، ومراكز الطب البيطري التي تعنى بالحيوانات وتأكدنا تماما من خلوها من الاشعاع او الامراض الحيوانية الضارة . وهذا المسلخ الذي مقره وارسو وهو من احدث واهم المسالخ في العالم ويعمل فيه اكثر من خمسماية طبيب بيطري وتراقب فيه اللحوم جيدا وتصنف وتعلب ، اما الفضلات فتذهب الى حيث تصنع علفا للابقار ، ويعرض كل راس على طبيب ، كذلك كل قطعة من الجسم ، واتضح لنا انه لا يمكن ان تكون هناك اية تسربات نووية .

من قنبلة الصين الى تشيرنوبيل تسربات نووية

● ماذا تبين لكم بعد زيارة المختبر؟

□ في المختبر تجري عمليات فحص عينات من اللحوم مرتين يوميا ، قبل الظهر وبعده ، وتسجل فيه كافة المعلومات عن اللحوم وتحفظ في الكمبيوتر ، وقد اطلعت على معلومات محفوظة منذ ان فجرت الصين قنبلتها النووية: ونسبة التلوث عند البولونيين كانت اقل من غيرها من البلدان: وهم شكلوا لذلك لجنة لدراسة الاشعة وكانت تعطي نتيجة يومية عن نسبة الاصابة بالشعاع النووي الذي يجب الا يتعدى الـ ٦٠٠ بيكاريل .



■ الدكتور حيدر ■
(تصوير محمد عزاقير)

كما عرضت علينا الحيوانات المحفوظة يوما بيوم بعد تفجر مفاعل تشيرنوبيل ومنها تبين ان كمية الاشعاعات الضارة لم تتجاوز الـ ٦٠٠ «بيكاريل» اي دون مستوى الخطر .

وقال: لقد كثرت الاقاويل حول وصول ابقار ولحوم ملوثة اثر انفجار تشيرنوبيل . وقد سئلت يوما: هل تأكل اللحوم . وكنت اجيب بنعم .. لانني كنت اشرفت شخصيا على فحص اللحوم بواسطة الاطباء البيطريين من خبراء الجامعتين الاميركية واللبنانية ، ولدينا مستندات بذلك .

واشار السيد حيدر الى مباحثات اجراها مع نائب وزير الزراعة البولوني حول كيفية تدعيم التعاون الزراعي بين البلدين ، خاصة في الحقل الزراعي وامكانية تقديم بعض الهبات الزراعية من امصال ولقاحات .

ندوة تونس والفستق الحلبي

● ماذا عن مشاركتكم في ندوة تونس الرابعة حول تطوير زراعة الفستق الحلبي؟

□ شاركت في ندوة تونس الرابعة التي انعقدت في الفترة ما بين ٢١ و ٢٥ تشرين الاول ، التي تناولت تطوير انتاجية الفستق الحلبي بحضور ممثلين عن ثماني دول عربية وهي لبنان ، وسوريا وتونس ، والاردن والجزائر والمغرب واليمن الجنوبي واليمن الشمالي ، بدعوة من المركز العربي لانماء المناطق الجافة والقاحلة «اكساد» .

وقد مثلت لبنان بهذه الندوة وقدمت دراسة عن ملاءمة البيئة في المناطق الجافة اللبنانية ، لزراعة الفستق الحلبي وامكانية استفادة لبنان من تنمية هذه الاراضي التي تزيد مساحتها عن خمسين الف هكتار موزعة في الجنوب من علو ٨٠٠ متر فما فوق والبقاع وبعض مناطق الشمال .

كما ناشد المركز العربي ، المجتمعين بالتعاون مع وزارة الزراعة ، وضع دراسة عن ملاءمة البيئة والتربة اللبنانية في المناطق المذكورة ووضع مشروع متكامل لاستصلاح وتنمية هذه الاراضي وغرسها باشجار الفستق الحلبي ، هذه الشجرة التي لا تحتاج الى نسبة عالية من هطول الامطار ، وهي تنمو بسهولة حتى في الاراضي الكلسية الفقيرة ولها مردود اقتصادي جيد . فاسعار الفستق الحلبي ممتازة واسواقه متوفرة .

الجيش يساهم في اصلاح شبكة مياه تنورين





■ طوافة الجيش ، وجنود يصلحون شبكة المياه ■

من ضمن عمليات الاغاثة التي يقوم بها الجيش اللبناني قامت قبل ظهر امس طوافة تابعة لسلاح الجو اللبناني بنقل عمال من بلدة تنورين الى نبع الرهوة لاصلاح شبكة المياه التي تغذي البلدة والتي انقطعت عنها مؤخرا بسبب الثلوج .

٨٥ مليون برازيلي الى صناديق الاقتراع اليوم ٤ آلاف مرشح بينهم الف لبناني لـ ٤٨٧ مقعدا والحملات الانتخابية على الطريقة اللبنانية



■ اديسون خير ■

■ باولو سليم معلوف المرشح لحاكمية سان باولو ■

■ النائب هيلتون تبي او بالاحرى كبي ■

■ بيتر السيد مرشح للانتخابات وهو من بلدة حصرون ■



■ برازيليون ... ولكن يهتمون بلبنان ■

■ شعارات لبنانية لانتخابات البرازيل ■

ريو دي جانيرو ـ جوزف فرح:

اليوم يتقدم حوالى ٨٥ مليون برازيلي الى صناديق الاقتراع لانتخاب اعضاء في مجلس النواب والشيوخ في ٢٣ ولاية في البرازيل ، لاحتلال ٤٨٧ مقعدا يتنافس عليها اكثر من اربعة الاف مرشح صرفوا البلايين من «الكروزيرو» في معركتهم الانتخابية التي بدأوها باكرا اي منذ حوالى ثلاثة اشهر تقريبا .

وما يعنينا من هذه الانتخابات كلبنانيين انه من اصل هؤلاء الاربعة الاف مرشح . هناك حوالى الف مرشح من اصل لبناني ينتسبون لاحزاب مختلفة في البرازيل ، هذا مع العلم ان عدد النواب المتحدرين من اصل لبناني كان في مجلس النواب السابق حوالى ٧٥ نائبا .

ما يلفت انتباه كل قادم من بلاد الشرق وهو يتجول في المدن البرازيلية هذه الايام ، وخاصة في ريو دي جانيرو او سان باولو او العاصمة البرازيلية برازيليا تلك الصور الملصقة على الجدران او النوافذ او حتى على اعمدة الكهرباء ، وهي لشخصيات مرشحة للمجلس الفيدرالي البرازيلي ، اغلبها شخصيات لبنانية .

وهذه الظاهرة ليست جديدة في البرازيل . فاللبناني الذي حمل «الكشة» التي اشتهر بها حمل معها هموم الشعب البرازيلي وتطلعاته نحو الافضل والاحسن . وقد برع في سد الفراغ الذي كان يعانيه الشعب البرازيلي اذ بواسطته حرك الحياة البرلمانية البرازيلية وادخل الاجواء الشعبية التي ما يزال لبنان يشتهر بها على صعيد العمليات الانتخابية . حتى ان المرشح للانتخابات النيابية اللبناني بيتر السيد القادم من شمال لبنان (حصرون) كان اثناء الجولة التي قمنا بها معه لريو دي جانيرو ، يقيم مهرجانا خطابيا اعقبته تظاهرة سيارة طافت شوارع مدينة «جبل السكر» و «الكوباكابانا» من اجل دعم ترشيحه عن ولاية الريو دي جانيرو .

ليس هذا فحسب ، بل ان احد المرشحين باولو سليم معلوف تمكن من ان يصبح حاكما لمدينة سان باولو وان يترشح لانتخابات الرئاسة البرازيلية خصما لتنكريدو نيفيس الذي توفي منذ حوالى السنة بعدفوزه بالرئاسة البرازيلية .

وقد استطاع عدد كبير من اللبنانيين الدخول الى اعماق الناس بوسائلهم اللبنانية المعروفة ، تقربوا من اوضاعهم ، وسبروا مشاكلهم وحاجاتهم ودرسوا مشاريع قراهم ومدنهم ، مما اهلهم للفوز بحاكمية الولايات كباولو سليم معلوف ، الذي حقق ٨٠ بالمئة من اصوات الناخبين ، وهي اعلى نسبة يحققها حاكم في تاريخ الولاية او الفوز بالنيابة او بعضو في مجلس الشيوخ ، وقد تميز هؤلاء اللبنانيون بجراءتهم وطريقتهم المباشرة في مخاطبة المواطنين ، فاحبهم الشعب البرازيلي لتطلعاتهم السياسية والاقتصادية ولطريقتهم الجديدة في معالجة الاوضاع الصعبة التي كان يتخبط فيها المجتمع البرازيلي وما يزال ، وبراعتهم في ايجاد الاجوبة الذكية والعملية عن اصعب الاسئلة واحرجها ، بارعون في دغدغة مشاعر الناس وتحريك امالهم .

باولو سليم معلوف قام بزيارات عدة الى الدول العربية برفقة مجموعة من مستشاريه ، وكانت الزيارة الاخيرة له في الربيع الماضي الى سوريا ولبنان حيث زار بلدته وبلدة ابائه واجداده «حدث بعلبك» واجتمع الى الرئيسين حافظ الاسد وامين الجميل مع وفد من النواب البرازيليين المتحدرين من اصل لبناني وهم: الدكتور جورج معلوف ، اسكندر فرح ، اديسون طير ، ريكاردو عازار ، جوزف نادر ، ابراهيم دبوس ، اميليو حداد ، كابرو قزي ، سيمون ساسين ، جوزف ريشا . وهذه الاسماء لا بد لك ان تشاهدها في المدن البرازيلية لان اللبنانيين ما زالوا يتمتعون برصيدهم في قلوب البرازيليين ، ولا بد ان يتابعوا نجاحهم في العمل السياسي خاصة وان هناك بعض اللبنانيين الذي فاز بالنيابة اكثر من ثماني مرات مثل المرشح المتجدد السيد بنجامين فرح من زحلة الذي يعاود ترشيح نفسه للمرة التاسعة . وقد اكد لنا اثناء مقابلتنا له في نادي جبل لبنان في الريو ان لبنان ما زال في قلبه وانه يذكره دائما في خطاباته السياسية .

ويقول باولو سليم معلوف: لقد هاجر اللبنانيون الى البرازيل من دون علمهم باللغة ، غايتهم المجد والتحصيل والعطاء . واستقبلت البرازيل الوافدين اليها وهي لا تعرف اية تفرقة عنصرية او طائفية او عرقية . واللبنانيون بدأوا العمل وشعروا بانهم مواطنون برازيليون اصيلون . لكنهم لم ينسوا ان في عروقهم دما لبنانيا اصيلا .

العربية لغة ثانية

وعندما زار وفد اعلامي لبناني باولو معلوف قال له: كان من الممكن ان استقبلكم في القصر الجمهوري في برازيليا . لكنني خسرت الرئاسة بعدما خسرت المعركة الاعلامية . واليوم يتهيأ باولو معلوف للمعركة من جديد . وهو واثق من النجاح بعد ان تعلم من اخطائه التي ارتكبها في المرة الاولى . ويقال ان خصمه هذه المرة لمعركة الرئاسة سيكون برازيليا من اصل سوري من آل الحمصي . وهذه عادات لا تغيب في البرازيل اذ يحكى انه في فترة من الفترات كان رئيس المعارضة من اصل لبناني ورئيس الموالاة من اصل لبناني ايضا ، وعندما كان يحتدم النقاش يضطر الاثنان الى التخلي عن التحدث باللغة البرتغالية وهي اللغة الرسمية للبلاد ويتناقشون باللغة العربية ، حتى تحس كانك في مجلس النواب اللبناني ، وليس في برلمان برازيلي . وهذا ما ادى الى اعتماد اللغة العربية كلغة رسمية اخرى يمكن التداول بها في مجلس النواب البرازيلي .

وقد تنبهت الدول العربية الى اهمية الوجود السياسي للعرب في اميركا ، فانشأت مؤتمر البرلمانيين الاميركيين المتحدرين من اصل عربي . وقد انعقد المؤتمر الاول في دمشق وحضره حوالى المئتي نائب من اصل عربي ، حضر من البرازيل اريك كفوري ، الذي توصل يوما الى ان يكون رئيس مجلس النواب البرازيلي ، وجوزي نادر ، ولوديز صفير ، وموريس نجار ، فؤاد ديب جورج لطيف بردقان .

واذكر ان اريك كفوري استغل المناسبة واتى الى لبنان مع وفد من النواب البرازيليين المتحدرين من اصل لبناني وقال يومها: منذ طفولتنا ، منذ صغرنا ، ونحن نعشق لبنان على رغم اننا لم نره . لقد عشقنا لبنان من خلال احاديث والدينا ووصفه لنا بانه فردوس العالم وجنته وان ما ادهشنا حقا الى جانب جمال الطبيعة وروعة المناظر الخلابة هو روح الشعب اللبناني ونفسيته . وانني اقول لكم ان الساعات الاربع والعشرين التي قضيناها في لبنان هي اروع يوم واجمله في حياتي .

من القرن الثامن

اما قصة التواجد العربي في البرازيل فهي قصة طويلة ، بدأت مع اوائل القرن الثامن وان كانت لم تعرف كثافتها العالية الا بعد قرون . فبين العام ٧٢٠ والعام ١٢٢٠ جاء عدد كبير من العرب الى البرازيل حيث تركوا آثارا حضارية عديدة . اما اللبنانيون والسوريون فقد وصلوا الى البرازيل في اواسط القرن السادس عشر وازدادت حركة الاغتراب نحو البرازيل مع حوادث ١٨٦٠ وتكاثرت في بداية القرن التاسع عشر ، حتى اصبحت الجالية اللبنانية تشارك في الحياة السياسية البرازيلية . فيشغل عدد من المتحدرين من اصل لبناني مناصب مهمة في الحكومة الفيدرالية وفي حكومات الولايات . كما في مجلس النواب البرازيلي حيث ١٠ بالمئة من النواب هم من اصل لبناني . حتى ان احد اللبنانيين روى هذه الحادثة المضحكة: في احدى الولايات فاز ١٥ نائبا من اصل لبناني من اصل ١٧ نائبا وقد تعجب احدهم لوجود هذين «الغريبين» داخل مجلس النواب .

اليوم وبانتظار المعركة الانتخابية التي ستجري اليوم ، فان المعلومات تؤكد على ان هناك حوالى ٤ الاف مرشح يتنافسون في البرازيل للفوز بـ ٤٨٧ مقعدا لمجلسي النواب والشيوخ وان هناك حوالى الالف مرشح من اصل لبناني نذكر منهم السادة بيتر السيد ، اديسون خير ، بنجامين فرح ، اريك كفوري ، جوزي نادر ، موريس نجار ، اسكندر فرح ، سيمون ساسين ، اميليو حداد ، جوزف ريشا وغيرهم . ليس هذا يعني ان هؤلاء هم القادة الفعليون بل يتواجد عدد من الشخصيات التي لم تترشح للنيابة يمكنها ان تؤمن فوز هؤلاء او خسارتهم نظرا للرصيد الكبير الذي تتمتع به نذكر منهم: السيد جورج غزالي في سان باولو الذي بدأ استعداداته منذ الان لاستقبال رئيس الجمهورية اللبنانية الشيخ امين الجميل في آذار المقبل وهو يعتبر الصديق الحميم لرئيس جمهورية البرازيل الذي يزوره اسبوعيا . كما ان هناك السيد نسيب مفرج الذي يعتبر من اهم الشخصيات اللبنانية في سان باولو . وهناك ايضا السيد انيس خوري في ريو دي جانيرو الذي يتمتع برصيد ضخم من المحبة نظرا للخدمات الجلى التي قدمها خصوصا بالنسبة للبنانيين الجدد الذين يأتون الى البرازيل ، وهناك ايضا باولو زرزور وكميلو اشقر وزير المالية والدكتور نقولا توما وزير ديوان المحاسبة ، وفي آخر احصاء قام به سفير لبنان في البرازيل السيد سمير حبيقة اشار الى ما يقارب ٣٥ نائبا في المجلس الحالي وقبل اجراء الانتخابات في المجلسين النواب والشيوخ والى وجود ثلاثة وزراء في الحكومة الحالية ، جان صياد وزير المالية ، جان يونس وزير الصحة ، عدا وزير العدلية من آل ابي عقل المكفوف اليد لاسباب سياسية ، وخمسة شيوخ اي بنسبة عشرة بالمئة من مجموع اعضاء البرلمان البرازيلي ، وثلاثة حكام ولايات من اصل عشرين حاكم ولاية .

وهناك المئات من الوزراء والقادة العسكريين والقضاة والحكام ورجال التشريع والاقتصاد ورجال الاعلام من اصل لبناني يحتلون مقامات ومناصب عالية في شتى القطاعات .

وهناك تجمعات كثيرة لبنانية برازيلية منها جمعية طبية تضم اكثر من ١٠٠ طبيب من اصل لبناني وفي مقدمتهم الدكتور اديب جعيتاني من اشهر اطباء العالم في جراحة القلب .

وهناك جمعية اصدقاء لبنان ورئيسها الفخري الدكتور استراجو دي اتاليد رئيس الاكاديمية الادبية البرازيلية . اما رئيسها العامل فهو الدكتور منصور شليطا الاديب الكبير .

وفي سان باولو ، اكبر مجلة «فيزيون» يصدرها لبناني اسمه هنري مقصود من زحلة ، ومن اشهر محطات التلفزيون في البرازيل «رندي» يملكها جوزيه سعد من مرجعيون .

كل هذه المحطات والاذاعات والصحف موضوعة في تصرف اللبنانيين الذين يترشحون لمنصب نيابي .

لكن المعلومات التي اكدها السفير حبيقة واكبتها معلومات اخرى تقول ان هناك في البرازيل اليوم ٣٤ نائبا فيدراليا برازيليا متحدرا من اصل لبناني وستة في مجلس الشيوخ اضافة الى وزيرين وحاكمي ولايتين ، بالاضافة الى نواب الولايات وعشرات رؤساء البلديات الهامة .

التجمع البرلماني

ماذا فعل لبنان تجاه ظاهرة النواب البرازيليين المتحدين من اصل لبناني؟ قام بتحرك سريع ، واصدر رئيس مجلس النواب السابق السيد كامل الاسعد قرارا بتأليف التجمع البرلماني اللبناني ـ البرازيلي برئاسة نائب رئيس المجلس وقتها السيد منير ابو فاضل وعضوية السادة بشير الاعور ، نصري معلوف ، نزيه البزري ، رينيه معوض ، جميل كبي ، محمود عمار ، لويس ابو شرف ، هاشم الحسيني ، مخايل الضاهر ، عبدو عويدات جبران طوق ، ميشال معلولي ، محمد يوسف بيضون ، ملكون ابلغتيان ، البير منصور ، علي العبدالله ، سليم المعلوف .

والهدف من هذا التجمع ، كما جاء في القرار الرقم ٤٣٨ تاريخ ١٩٨٠/٤/١٤ هو تبادل الخبرات البرلمانية والمنافع الثقافية والحضارية وتنمية العلاقات الودية والاقتصادية بين لبنان والبرازيل ، توطيدا لاواصر المحبة

(البقيه على الصفحة ١١)

لم تصدر حركة مرفأ بيروت امس بسبب العطلة الرسمية في عيد المولد النبوي الشريف لذلك نورد حركة المرفأ كما كانت ليوم امس الاول .

دخلت مرفأ بيروت امس الاول ٣ بواخر حملت ٩٠٠ طن وهي اريستون . ايتش فالديه . مانشستر ترايد . وغادرته ٣ بواخر وهي . بو . جوزيفا . طوروس . وبقيت قيد العمل ٨ بواخر .

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	مليا	للشحن	كونسوليد ايتد ماريتيد
٨	سبيريدون ـ ١	للتموين	ي . برجاوي
١٠	اريستون	٤٥٠ مختلفا	سي لاين شيبنغ
١٠	ايتش فالديه	٤٠٠ ورقا	اورابيا
١١	فازلي ميتي	٣٠٠٠ ترابا	ز . ابو رجيلي
١١	فريلتوفو	٣٨٠ مختلفا	فرعون شيبنغ
١٢	بستاني ـ ١	للاصلاح	بستاني شيبنغ
١٢	اسماعيل	للتموين	كونسوليد ايتد ماريتيد

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
نيكولاي ماركين	ازماييل	٢٢٠ مختلفا	فرعون شيبنغ
خليل ـ ٢	راشا	١٤٠ ماشية	سمير شعار
حصن ـ م	سالونيك	١٢٥ ماشية	رابونيون
حمادة	القسطنطينية	١٢٥ ماشية	ي برجاوي
فاست كارير	الاسكندرية	للشحن	فاست اجنسي
فاليانت	البيريه	٣٠٧ مختلفا	م . صحناوي
كوبليا	انفر	٢٢٠ مختلفا	يونيشيب
ليكا ـ ١	بور سعيد	٤٥٠ مختلفا	يونيون شيبنغ
قرطاجنة	الاسكندرية	٢٠٠ مختلفا	سي لاين شيبنغ
بكار	نابولي	٢٥٠ مختلفا	يونيون شيبنغ
عكاك سيدر	طرابلس (لبنان)	للشحن	عكاك مارين
بيونير	الاسكندرية	٤٠٢ مختلفا	يونيون شيبنغ
فيل دورور	مرسيليا	٢٣٠ مختلفا	ر . سعادة

مرفأ طرابلس

الاتصالات الهاتفية مقطوعة معه

مرفأ جونيه

(العاملة)

صن بوت	لارنكا	ركاب	حبيب مرقص
غريني ١	لارنكا	كرتون	شبير

(المنتظرة)

امبريس	لارنكا	ركاب	سوكوملر
الكسندر . ك	شكا	فيول	كفوري

مرفأ صيدا

(المنتظرة)

اوشيا اكسبرس	اوروبا	سيارات	التريافي
ستومي ٤	بيروت	طحين	التريافي

قضايا

«الحبل على الجرار»

● بدأ انطوان كرباج التحضير لمسرحيته الجديدة «ابطال وحرامية» باخراج من زهراب .

● وليد عقل يستعد لتقديم حفلتين جديدتين على البيانو قبل عودته الى باريس .

● مارون الحكيم انهى اللمسات الاخيرة على معرضه الجديد الذي سيقيمه في ٢٧ الجاري في «الاتوال»، مجمع رمال السياحي . وهو تجربة جديدة ملفتة .

● ريمون جباره سافر في مهمة تلفزيونية خارج لبنان. وفي حقيبته «صانع الاحلام» مسرحيته التي اعتبرها النقد، قمة العمل المسرحي في لبنان .

● نظرية شعرية شغلت النقد لشاعر تجاهلها عن عمد «الرواد». تفكر شاعرة فرنسية بنقلها الى الفرنسية. لأنها حسب قول احد النقاد اللبنانيين المعتبرين جدا بالادب المقارن، تحدث خضة في الشعراء الفرنسيين اذا نقلت الى لغة باريس .

● تجمع فني جديد بدأ يعد العدة وراء الستار لاعلان موقفه من الحياة التشكيلية اللبنانية التي تشهد من حين الى حين بازارات مضاربة واسعارا خيالية تفرضه صالات العرض البيروتية وفي الضواحي .

● رسام لبناني عاد من الولايات المتحدة الاميركية بعد دفع «كامل» «دولاراته» على الفنادق وسيارات الاجرة . وفي لبنان كانت صوره تنفد في اسرع من البصر .

● راقص اميركي يزور بيروت وهو «صرعة ١٩٨٦» قبل نهايتها .

● مهرجان عربي يشغل الشعراء والادباء والنقاد الثقافيين. لكن الدعوات التي وصلت استبعدت بعض الاسماء، لانها حسب «اللجنة الفاحصة» في السنة المنصرمة سقطت في الامتحان .

● شاعر لبناني كبير بدأ يزعج مرافقته الدائمة. وفي كلام جانبي : لقد وصلت القطيعة بينهما الى حد الطلاق الادبي في السر لا في العلن .

● لم تعد بيروت تستنيق على الادباء والشعراء. صارت لقاه بورصة يومي في الطرقات للبحث عن لقمة عيش كريمة بعد ارتفاع عشوائية السياسيين بعشوائية الدولار .

... والحبل على الجرار .

سوط بن حازم

الصورة الفوتوغرافية هشام بارودي

في معرضه الثاني المقام حاليا في النادي الثقافي العربي في بيروت يدخلنا الدكتور هشام بارودي الى عالم الصورة الفوتوغرافية الطبيعية. ويقدم مجموعة مؤلفة من ٥٩ صورة ماخوذة من الطبيعة اللبنانية والطبيعة الاميركية ومناظر الزهر والطيور والمدن. وهذه الصور عنونت ذاتها ونطقت بوجودها المحتم في خارطة العالم الفنية والحياتية التي ينتمي اليها الدكتور بارودي.

من هذه الصور غابة صنوبر. ملتقى النهرين. بيروت. صيدا. باريس. واشنطن. نيويورك. شيكاغو. فاريا. بيت الدين. جسر القاضي. شتورا. بحيرة. حديقة. الشوف. البجع. الثلج في فاريا. مجموعة ازهار في باريس. اشجار صنوبر لبنان نهر الدامور. بيروت وغيرها حتى المناظر الموحية والناطقة بالسر والانبهار (...)

هذه المجموعة المتنوعة والمختارة والتي اخرجها الفنان الى النور طوع يديه ومن مختبره الخاص وحسب تقنيته المميزة. كانت صورة طبيعية صورت بعين حساسة وقادرة على تسجيل الزوايا والاطر بمنظور جمالي فني استطاع من خلاله جذب الناظرين واستيعاب الرؤيا. وقد لاحظنا هذه المقدرة التقنية من خلال الممارسات الفنية لعملية التحميض في المختبرات الفنية التصويرية الخاصة بالفنان.

هشام بارودي في معرضه كان فنانا تصويريا بلا منازع. اخذ الطبيعة والزهور والاشكال الحياتية من بستان عالم الله. وجعلها موضوعا خاصا للوحاته. وقد اظهر شكل الحياة وتداويرها الكونية وتفاعلياتها السكونية من منظار فني وانساني محض. مظهرا اهمية الزهرة وحركات الانسان وتفاعل الطبيعة مع سائر انماط الحياة بما فيها مناظر المدن والقرى... والمياه.

صور من حياتنا لنا... نحن ابناء الكون حيث تعيدنا الى الماضي الذي يعشش النسيان على بيادر انسانه الباهت فنقف امام الصورة ونستعيد اللحظة... وما اجملها اذا كانت ضاحكة... وما اتعسنا اذا كان الحزن يفرخ احزانا ومآتم. فالصورة تذكرنا بالحقيقة... والحقيقة ميهات نحاول ان نهرب منها.

ن. ح.

العرض الاول في «مهرجان دمشق العاشر للفنون المسرحية»
« ليالي الحصاد » وقلب الاميرة النابض

دمشق – من زينب حمود:

اولى عروض مهرجان دمشق العاشر للفنون المسرحية الذي تقيمه وزارة الثقافة والارشاد القومي ما بين ١٠ و٢٢ تشرين الثاني كانت مسرحية «ليالي الحصاد» تاليف محمود دياب، اعداد نبيل الحفار، اخراج جواد الاسدي: ديكور غازي قهوجي.

المسرحية في نصها الاصلي ماخوذة من الريف المصري يسورنها الاسدي لتحكي قصة شعب بلي بالنميمة والقيل والقال. وكانت الضحية فتاة تدعى «اميرة» هام بها شباب القرية وبدات المشاكل تتلاعب وتتفاعل بين الرجال ونسلئهم. لان الغيرة تاخذ في الاستفحال، وتنهش في الاوصال، وراحت الحيرة تكبر في عقول الرجال: كيف يتوصلون الى قلب هذه الاميرة التي تنهض في اذهان الحضور وتقتلهم حتى تسد عليهم المنافذ كلها وتحتل مساحة حديثهم كله، وتستولي على قلوبهم وعقولهم. ومهما كانت محاولة ابعاد ظلها الذي يلقي بنفسه على المكان والشخصيات جدية فانها لا تتوج الا بالفشل.

هذه الصورة التي تمثلت بها «اميرة» واهتزت من خلالها الضيعة. اضافة الى حضور والدها العرفي – البكري – الذي يلقي الكثير من الضوء على البيئة الريفية وهو بالنسبة الى اهل القرية «سجان» اميرة التي يرفض تزويجها وهو في الوقت عينه صاحب اليد السحرية التي ما ان تضع يدها على الحيوانات التي توشك ان تموت حتى تعود وتحيا فيها الروح. ولا تتوقف يده الساحرة عند حدود الحيوانات بل انها تطاول الجميع والجميع يخاف هذه اليد القوية كون (البكري) غير مرغوب به ولكنه ضروري لحياة القريةوان كان عزل نفسه في مكان بعيد – المقبرة – فلانه يخاف من اهل القرية على ابنته – اميرة – التي تملأ حياته الموحشة بالانس وتدخل الى وحدته كل الفرح والكل يريد اقتحام حصنه بسبب اميرته وحبه المكتوم.

هذه الصورة تطغى على جو المسرحية بهدوء وترقب حتى يظهر نايف المتميز عن الجميع بحبه اللاواقعي لاميرة التي تحتل عقله وقلبه اكثر من «اللازم» الى ان تقع الواقعة وترجم اميرة على مذبح العار وتتهم وتقوم قيامة اهل القرية واميرة بريئة لكنها تختال وتلفت الانظار بغنجها ودلالها وخيالاتها مما يثير حفيظة الجميع في حلقات السمر وجوقات الساحات. فاميرة جميلة، اسرة في شخصيتها جاذبية مميزة وفي مشيتها اعتدال واغراء اذن هي «زوبعة» من نوع آخر حركت «ليالي الحصاد» وجعلت محور المسرحية هي والبكري ونايف. اما البقية فكانت المحرك المضاد في واقع القرية وفي حياة اميرة التي اصبحت صورتها قاتمة. سوداء. شريرة بل انها صارت مصدر الشرور كلها والرجال كرهت نسوانها عشان خاطرها «والبنات سوجها وقف بسببها».

وفي «ليالي الحصاد» هذه دخل جواد الاسدي تجربة مميزة بحيث استفاد من «السامر» ومن مواسم الحصاد كخلفية ريفية ومناخ رسم للحدث الدرامي، محاولا خلق دراما محلية تخاطب ابسط الناس وتنفذ الى اعماق حياتهم اليومية معتمدا على الموروث الشعبي وفرصة المشاركة المفتوحة بين المرسل والمتلقي.

والاستمرار الزمني بين الفصل الاول والفصل الثاني من المسرحية يصل خيط الاحداث. فالافتتاحية تؤكد التشخيص لاستحضار الماضي. ويستغل فيها التمثيل على مستوى الواقع الدرامي لتصوير الحاضر مستخدما الراوي الذي تتمثل بمجموعة من شباب القرية تقوم بهذا الدور وتتراجع بنا برهات الى الوراء لتصلنا بجذور الحكاية من اولها عند وعي الناس على «اميرة» موضوع «ليالي الحصاد» وهم يكملون حديث احدهم بالاخر بحيث يتواصل السرد دون انقطاع – يحدث هذا على مستوى السمر – الحكي ومن ثم التشخيص.

والملفت ان معظم الشخصيات تمثل نفسها وتمثل الاخرين الشخصيات اوجه متعددة لنفس الشيء كلها تلتقي في بؤرة «اميرة» وفي هذا لا يعدو «نايف» ان يكون صورة ثانية «للبكري» والد «اميرة». اشتهاؤه لها يعكس اشتهاء البكري الدفين لها – والدها بالتبني – والذي يخاطبها بوله العاشق المحب. هذا التوحد تؤكده اشارات الغيرة والطلب في هدوء حزين الا تقسو عليه. هو لا يستطيع ان ياخذ اميرة زوجة له. وايضا لا يستطيع نايف. وحين يقع في كلتا الحالتين يلقي بذراعيه حول ركبتيه ويريح رأسه اليهما...

هنا يتدخل الوهم لينسجم مع الواقع من خلال تداخل المستويات الفنية للحكاية. وايضا من خلال تداخل الاسلوب الواقعي الذي يجسم واقع القرية والاسلوب التعبيري في اسقاط ما يجري داخل الشخصيات على منصة المسرح. هذا الاسلوب يظهر في تمثل الشخصيات وتكاملها مع بعضها بعضا بحيث يستحضر كل ظرف شخصه من الذات. مثلا حجازي يستحضر دائما ابنته خديجه التي تسير على ممشى «اميرة» وتتغم صوتهاوتعبث بضفائرها. ونايف يستحضر اميرة (...) والبكري المسؤول عن تخريب القرية عن كسر ذراع حسان عن الحرب مع القرية الثانية حول «اميرة» عن مقتل احد ابناء القاطع. يشعر بعقدة الذنب ويهتز ضميره ثم يتدخل الهاوي ليخفف من حدة الموقف ويصدح الموال الذي ينشده الراوي لا لافراحنا او اسعادنا، بل لزرع الحزن وزيادة الهم. فلا بد من عمل ايجابي للقضاء على اصل المشكلة.

ويسيطر الوهم على نايف وتخرج من فمه ضحكة غريبة ممزوجة بالعصبية والتوتر والقلق الخفي عن خوف من شيء مجهول. وهذا الخوف يظهر من شك البكري في اصل «اميرة» حين يربط بينها وبين «الجباتة» او بينها وبين قوى الشر وفي النهاية يحسم البكري الموقف ويتخذ قرارهالمفاجيء وهو يحتم تزويج اميرة وهذا القرار يفاجيء الجميع ويتضح ذلك من خلال النظرات المتبادلة والايماءات والصمت المتوتر المرفق بالذهول. ونايف فقد عقله ويرفض الزواج من اميرة وايضا حسان.. وكل شباب القرية. اذن ما العمل؟ لتبدأ محاكمة «اميرة» هي متهمة. القاضي يتحاور مع الجميع. الجميع مدانون والمسؤولية في ضياع «اميرة» تقع على ابناء القرية الذين غرروا بها. وقد وصل الجميع الى طريق مسدود: البكري بريء. اميرة بريئة ومدانة في آن. الجميع ابرياء ومدانون. الجمود والتساؤل يسيطران. والمسرحية في هذه النقطة تاخذ شكل الجمود الشعائري الطقوسي. والبكري يفكر بطرق. ينظر الى السماء. ويحكم على اميرة. والتنفيذ يطاول خديجة ابنة حجازي حيث يقتلها نايف (غلط) ويحدث القتل غلط لان الرؤية عمت عيون الجميع فلم يعد امامهم الا ان يجنوا الالم في عيد الحصاد في «ليالي الحصاد». لتبدأ انشودة الحصاد التي تكتب مفارقة ماسلوية يمتزج فيها الفرح بالحزن. الضحكة بالدموع. الشر الذي يسود المجتمع على انه ينبع من الذات اساسا ويأتي من عدم القدرة على الكلام بصراحة.

وقد كان الجمع بين بساطة النص وعمق الفكرة التي تناولها جواد الاسدي في تداخل الاشكال والاساليب الفنية والسردية والتشخيصية والتمثيلية صورة متداخلة.. ومتحيرة بين الوهم والحقيقة، الواقعية والتعبيرية لصياغة الرؤية التي تعيش في عيني الكاتب، والمخرج في آن والشيء الملفت، ورغم البداية الاحتفالية الشعبية للمسرحية وبرغم النهاية الدرامية البشرية التي خدمت النص فان المسرحية انتهت (على خير) اذ لم تنته نهاية تشاؤمية مثلما توقعنا رغم فقدان رشد نايف وقتله خديجه، لان الجميع استعادوا وعيهم وعاد رشدهم الى حضيرته في العقل الباطن على الاقل. وكان ان عادت انشودة الحصاد مع ترنيمة البشر.. واصوات الحيوان وكلها تبشر بعودة الحياة الطبيعية الى كائنات «ليالي الحصاد».

في هذه المسرحية شدنا جواد الاسدي الى عرض هادف مع اخراج مميز تمثل بالخصوصية الريفية المعممة على المستوى العربي ككل. وقد تجدد بها هذا «الجولد» وركب حصان الاخراج المميز الباهر. خصوصا عندما استطاع ان يجمع عدة ابداعات في عمل واحد فالنص الاصلي للكاتب المصري الراحل محمود دياب. والاخراج الجديد لجواد الاسدي العراقي الاتي على صهوة الفن الطبيعي. والديكور اللافت من لبنان على يد الفنان المهندس غازي قهوجي ولا ننسى نبيل الحفار الذي اعد هذا العمل لتصبح المسرحية وحدة عربية جامعة من المحيط الى الخليج. المهم ان ليالي الحصاد قدمت طاقات شابة من الفنانين وغلب ديكورها على مجموع ما بدا بحيث خدم النص وجعلنا نشعر كاننا نعيش اجواء الريف السوري، او اللبناني، او المصري او العراقي في اطار فني نظيف استطاع تحويل البشر الى حيوان وهذا في مجمله مميزة فنية قلما نعثر عليها في اعمال فنانينا عرب.

* * *

«ليالي الحصاد» استحضار حادثة شخصت على خشبة مسرح الحمرا في دمشق وكانت ليلة من العمر قدمها ابطال من السنة الثالثة للمعهد العالي للفنون المسرحية، وبالطبع مع ممثلين محترفين امثال احمد عداس، في دور حجازي. عدنان بركات في دور البكري. نجاح سفكوني في دور نايف. امانة والي في دور اميرة. امل حويجة في دور خديجة وغيره من الممثلين الذين شدونا الى الخشبة مدة ساعة ونصف مع صدق المشاعر وترقب الحدث. وقد قال جواد الاسدي عن عمله هذا: «ليالي» دياب ولوج مريع الى جهنم فريدة، وفسحة لفرجة بصرية حديثة شاقة.

«ليالي» دياب هجاء لسلبيات المجتمع ودغدغة لانامل الحرية!! ذلك كله ينمو باتجاه معاكس للذوق السوقي في الفن ولهذا فانه يفتح نافذة ببناء هيكلي معاصر يتطلب من الممثل الجديد الخوض في اسس فسيحة من السذاجة والتلقائية القصدية في الاداء.

في «ليالي الحصاد» اردنا ان نفتح مع جمهورنا المعاصر ملف الذوق والتذوق المشترك دون الوقوع في شرك اللافن. ثمة سنتمتر واحد خطير يفصل بين السذاجة المقصودة والسذاجة المطب. لقد اراد نص العرض، ثم العرض بكليته خلق علاقة منهجية فكرية وفنية مع الممثل اي اعطاءه الحرية القصوى والنهائية لان يكون مؤلفا للعرض. ومن ثم ناقدا او مجتهدا ومبتكرا... ان الممثل الحديث اذا ما اراد الوصول الى حداثة في مستوى الخلق الادائي فعليه اعادة النظر في بنيته المعرفية مع الواقع ومع الفن، واخطر امر على العرض المسرحي هو فقدان الممثل لمنهجه، وبالتالي الاستسلام للمستوى الاستهلاكي اليومي الذي يكرس الارتزاق والمزاج السلبي وفقدان التمارين الفيزيائية والروحية.

اذا اراد المسرح العربي خلق فن طبيعي فان هذا الفن مرهون بخلق ممثل طبيعي باعتباره سيد العرض! ولهذا فان عقل الاخراج والتمثيل اذا ما ارتبطا بسوية وورشة مسرحية تكرس الاجتهاد ورجل المسرح او المجاهد المسرحي؟ فثمة امل في ان يدب الدم في اوصال مسرحنا العربي (..).


■ من «ليالي الحصاد» لجواد الاسدي على مسرح الحمرا – دمشق ■


■ ممثلو «ليالي الحصاد»: فرح وعود وطبل وغناء وقفشات ضاحكة ■

في مجلة «الكويت» العدد الجديد يكتب الدكتور محمد عبد الله الجعيدي عن شاعر معاصر من اشبيليه هو خوليو بيليث، مركزا على الطبيعة في شعره لانها مرادفة لمعنى الحياة التي تنبض في عروق الكائنات المادية في هذا العصر.

والشاعر الذي يتعامل مع الصور الحسية يكتب قائلا:

خوان يامن رحلت عنا
وبقيت معلقا،
الهوة تسندك
بينما يلتصق البحر بوهد سفلي
لئلا يكون موتك موجعاً
اذ ان سبع دعائم تردفك

وبهذا المنطق يكيف «خوليو» قواعد لعبة «مصارعة الثيران» لينصر الحياة، متمثلة في الثور الذي يكون العالم عالمه. على الموت، متمثلا في المصارع الذي فقد عالمه ومبرر حياته. فلقي مصرعه على يد الثور. وقلما يحدث في لعبة المصارعة. الا ان جدلية خوليو الشعرية تقف دائما الى جانب المدافعين عن الحياة، حتى لو ادى هذا الدفاع الى سلب المعتدي الشرير حياته:

من كتفك بدأت
عظامك عويلها الطويل
عواء احمر
للثور الذي سوف يقتل المصارع

ويتابع الدكتور الباحث قائلا:

عندما يدمر الانسان – في شعر خوليو – ذكريات الانسان فانه يتصرف عندئذ كطبيعة عدمية، وتقدم لنا حياة المدن الكبرى يوميا ادلة جديدة على ذلك، حيث تهدم العمارة التي اودع فيها الانسان كل تراثه الشعري والنفسي الذي يصل حاضره بماضي اسلافه صلة يعتبر وجودها اساسا لوجوده كطبيعة حية.

وقد احس شاعرنا بهذه القضية احساسا عميقا كان لانتمائه الاندلسي اثر كبير فيه. ففي قناعاته يرى ان الاندلس في ظل الدولة العربية الاسلامية كانت الرسول الذي نقل البشرية من الظلام الى النور، بالتالي فهو حريص كل الحرص على الحفاظ على كل ما يمت بصلة للاندلس.

وهنا نختار قصيدة «زيتونة كنعان»:

علت شجرة الزيتون
بسيمائها كموجة بحرية
فاهتز الزيتون كنجوم
والاغصان كحراشف أسماك
اخذتها المفاجاة
وكان المظهر
عمارة خضراء عصفت بها الريح
تلوح للمشردين بالكارثة
وكان المظهر
جناحا بلا روح يطير نحو فلسطين
وما استطاع اليراع من بعد تفتيق الدجى
خرج نسغ الزيتون المر والقمح
كرذاذ دمع
الى الجبال
وكان المظهر
لن هدهدت الاحلام الربى
والحراس
كان الانسان هو الكلمة
بل كان الدم وكانت اللغة
شيئا واحدا
نبض اخطبوط يطعن بالحرية
اهتزاز الجذور وحده
يمد شجرة الزيتون بالحياه

■ من البولشوي: التراث الفني الكبير ■

مسرح البولشوي في ذكراه الـ ٢١٠
فرصة ذهبية لحياة تاريخية

يحتفل مسرح البلشوي في العام ١٩٨٦ الجاري بالذكرى السنوية الـ ٢١٠ لتاسيسه، ويقدم – ٤٠ اوبرا و ٣٠ باليها، و ٥٢٠ عرضا مسرحيا في السنة على خشبة مسرحية – الرئيسية في مسرح البلشوي نفسه والاخرى – في قصر المؤتمرات بالكرملين، وعدد مشاهديه ٨١٥٥ مشاهدا يوميا. ويعمل ٣ الاف شخص في مسرح البلشوي.

وتتكون هذه المجموعة الضخمة من عدة فرق تشكل العماد الابداعي لمسرحنا: وهي فرقة الاوبرا – ٩٨ مغنيا احاديا و ١٩٠ مغنيا في الجوقة الغنائية وحوالى ٣٠٠ فنان من راقصي الباليه. و ٨٠ فنانا يشكلون فرقة التمثيل الايمائي. اضف الى ذلك فرقة اوركسترا مسرح البلشوي. وقسمه الفني الاخراجي هو قوة مساعدة كبيرة تضمن العمل الطبيعي للمسرح ويعمل فيه ٣٠٠ شخص من عمال خشبة المسرح والماكياج والمختصين بالازياء وميكانيكيين كهربائيين وعمال الاضاءة واللوازم التمثيلية...

وتتكون فرقة الباليه من ٢٨٢ راقصا: ٦٧ راقصا احاديا و ١٨٠ راقصا في الفرقة والباقون – مدربون ومربون وعازفون على البيانو. واما المدير الفني وكبير مخرجي الباليه فهو يوري غريغوروفيتش. وترفد فرقة الباليه من راقصي الباليه بالدرجة الرئيسية، حيث تقبل ١٠ – ١٢ راقصا سنويا، من خريجي مدرسة الباليه في موسكو. ويتم القبول في فرقة الباليه، وكذلك في بقية الاقسام الابداعية، عن طريق المباراة. ويحضر ممثلو لجنة الاختيار للباليه امتحانات التخرج في مدرسة الباليه. ويعين المدير العام للمسرح اعضاء اللجنة ويكلفهم باختيار الراقصين الشباب عن طريق التصويت السري، وكذلك تصنيفهم اللاحق خلال فترة عملهم في المسرح مع الاخذ بالاعتبار تطورهم الابداعي.

تحل في سن الاربعين تقريبا، لحظة محزنة في حياة الباليه لحظة الاحالة على المعاش.

ولكن الكثيرين منهم يواصلون حياتهم في الباليه ولكن بصفة اخرى نوعا ما. اذ يصبحون مدرسين ومدربين ويعملون في الجمباز الفني والرقص على الجليد ويقودون فرق الرقص العديدة للمحترفين والهواة. ويسافر بعضهم الى الخارج لمدة ٢ – ٣ سنوات للعمل في فرق الباليه الاجنبية. وكل واحد منهم يجد لنفسه عملا حسب قدراته وميوله.

– هل لكم ان تحدثونا بتفصيل اكثر من ورشات مسرح البلشوي الشهيرة؟

– هذا موضوع لحديث مفرد. ولكني اقول انه يعمل في مسرحنا اناس مخلصون للفن ويحبون عملهم تماما، ابتداء من قاطعي التذاكر وحتى عامل الاضاءة، ومن عامل تجميع الديكورات وحتى الرسام.

– تثير الاعجاب «استقلالية» مسرح البلشوي: ابتداء من احذية الباليه الصغيرة وحتى الديكورات التي تدهش التصور – وكل ذلك تصنعه انامل فناني فريقكم؟

– حقا، اننا نحاول ان نصنع كل شيء في ورشاتنا – ابتداء من التصاميم وانتهاء بالديكورات. بيد اننا نلجأ احيانا الى ورشات مسارح لينينغراد ونوفوسيبيرسك طلبا للمساعدة ان كل واحد من شغيلة المسرح مخلص تماما لعمله ويقدم اسهامه الممكن في خلق عروض مسرحيةرائعة. والجائزة الحقيقية لقاء عملنا – هي عدم وجود اي مقعد شاغر في القاعة اثناء العروض منذ عشرات السنين.

ان الراغبين في الحصول على بطاقة للدخول الى البلشوي اكثر بكثير من عدد الذين نستطيع توفير البطاقات لهم. و «الذنب» هنا يقع قبل كل شيء على الجولات الفنية التي يقوم بها المسرح في ربوع بلدنا والخارج، ثم تقديم ما يسمى بعروض «الحجز الكامل» (حيث «تباع» بطاقات عرض مسرحي بكاملها لاسرة العمل في المصنع او المعمل او المعهد). كما يقدم قسم من البطاقات بصورة منتظمة الى مؤسسة «انتوريست» لاجل الضيوف الاجانب. وننظم عروضا مسرحية خاصة للتلاميذ والطلبة. وهكذا، تبقى كمية البطاقات التي تعرض للبيع قليلة نسبيا. ثم ماذا يعني ٨ الاف مقعد في مسرح البلشوي وقصر المؤتمرات بالكرملين لمدينة مثل موسكو بملايينها العديدة؟

تقدم عروض البلشوي على خشبتين مسرحيتين بصورة مستمرة. فهناك عروض مسرحية اخرجت خصيصا لكي تقدم على خشبة قصر المؤتمرات بالكرملين، وهناك عروض قدمت على خشبة مسرح البلشوي ثم نقلت بعد ذلك الى خشبة القصر: «بحيرة البجع» «سبارتكوس» و «الحسناء النائمة» وسواها. اما العروض المسرحية، مثل «جيزيل» و «دون كيخوت»، فتقدم على خشبة كل من المسرحين. ولكني، اعيد القول، اننا نسعى لكي يكون للقصر المؤتمرات بالكرملين برنامج خاص يعرض على خشبته فقط.

ان عمل المسرح على هاتين الخشبتين يتيح لآلاف المشاهدين فرصة اضافية لرؤية فن مسرح البلشوي الذي يحبه الجميع.

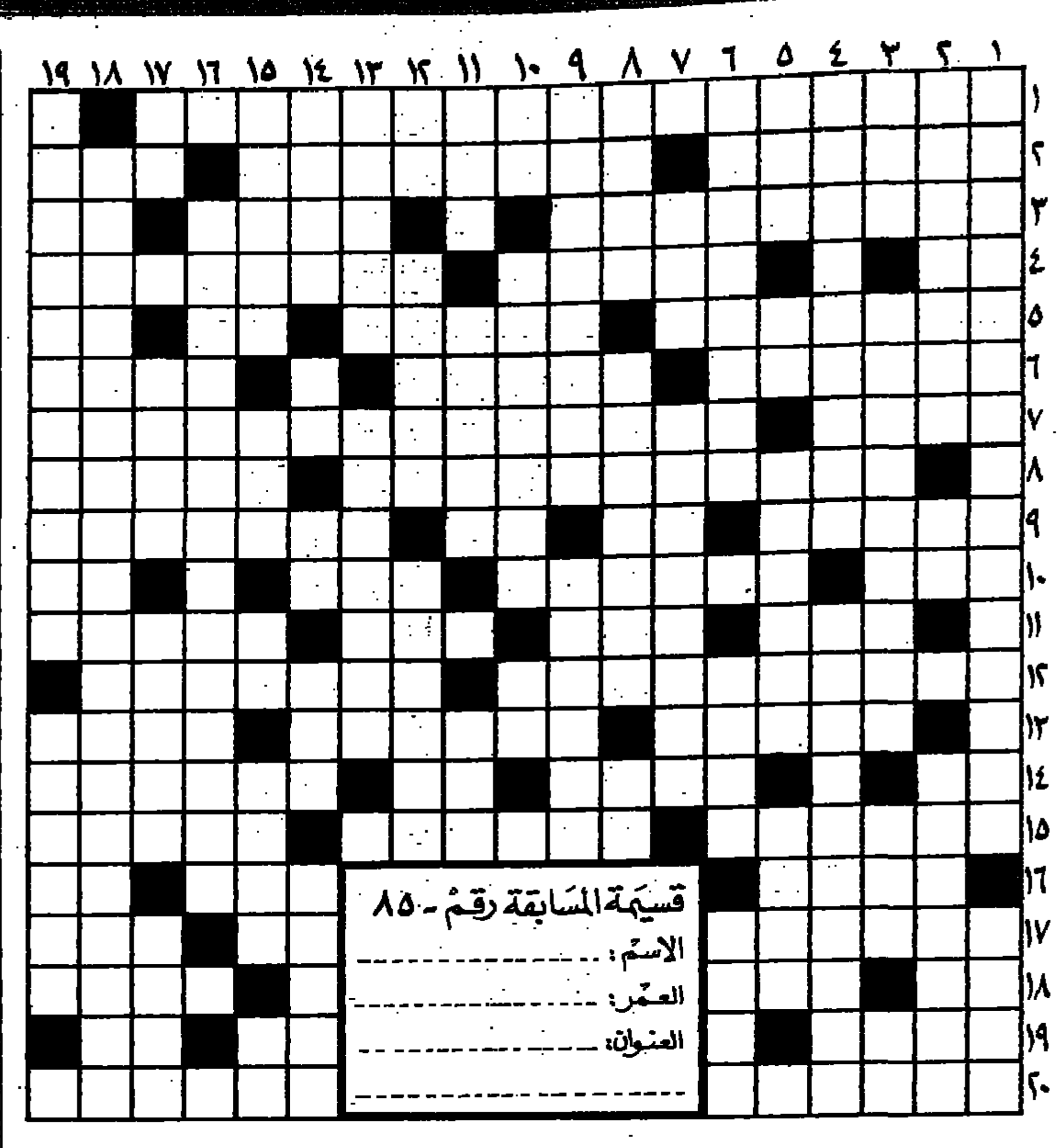
بيوتر خوموتوف


■ الراقصة الاحلاية ■


■ مسرح البولشوي والذكرى ■


■ هنا في هذا الموقع التاريخي من موسكو العتيقة يقوم «البناء» ■

مسابقة الانوار للكلمات المتقاطعة رقم -٨٥-



«مسابقة جديدة للكلمات المتقاطعة تقدمها «الانوار» لقرائها، وتخصص للفائزين الاولين فيها جائزتين كالآتي: الجائزة الاولى ٥٠٠ ليرة لبنانية، الجائزة الثانية ٣٠٠ ليرة لبنانية. ● يتم اختيار الفائز بالقرعة من بين الذين ارسلوا حلولا صحيحة كاملة ضمن المهلة المحددة ● تستبعد كل مسابقة غير مقتطعة من الجريدة ● لا يحق للمشترك ارسال اكثر من حل واحد باسمه. ● يجب ان تصلنا الحلول قبل الساعة الثانية من يوم الجمعة من كل اسبوع كاقصى حد للاشتراك في المسابقة ● تنشر نتائج هذه المسابقة في عدد السبت المقبل مع المسابقة الجديدة ● يكتب الحل بخط واضح داخل المربعات وتقص الشبكة فقط ـ من دون الاسئلة ـ ثم تسلم باليد الى جريدة «الانوار» ـ دار الصياد ـ الحازمية ـ مسابقة الكلمات المتقاطعة. وكذلك يمكن للمشتركين ايداع رسائلهم في مكتب «الانوار» في الروشة او لدى مراسليها في المناطق.

● افقيا:

١ ـ ملكة جمال الولايات المتحدة عام ١٩٧٧.
٢ ـ اسم المدينة التي ولدت فيها الملكة المذكورة ـ اسم الولاية التابعة لها المدينة المذكورة ـ كتم (السر) او اقام بالمكان.
٣ ـ حيّ في لندن في كنيسته قبور كبار رجالات الانكليز ـ راصد ـ نصف وريد ـ
٤ ـ اترك ـ خصلة من شعر او ثوب رقيق ـ مدينة صينية.
٥ ـ من آلهة الكنعانيين ـ اله البحر عند الرومان ـ متشابهان ـ من الاسماء الخمسة.
٦ ـ نتتبع الرهن ـ تتجمع ويتداخل بعضها ببعض ـ بمعنى احتياطي او بديل.
٧ ـ شاعر عثماني اتهم بعصيان الانكشارية وقطع راسه ـ روائية اميركية راحلة.
٨ ـ روائي ومسرحي بريطاني راحل ـ ينتان ويظهرن.
٩ ـ يتسع وينبسط ـ متشابهان ـ متشابهان ـ الطرق الواضحة.
١٠ ـ سرق بالاكراه ـ خضع والقى سلاحه بلا شروط ـ جاد وكرم ـ متشابهان.
١١ ـ امنح ـ ثلاثة ارباع داكا ـ من ضواحي دمشق ـ يجرؤ ن.
١٢ ـ ممثل اميركي ـ دولة اوروبية.
١٣ ـ يخشاه ـ عاصمة اوروبية ـ غيرت.
١٤ ـ سعل ـ مسه ـ حرف عطف ـ دولة اوروبية.
١٥ ـ تصمتون ـ من اسماء الضبع ـ بحيرة في الاتحاد السوفياتي.
١٦ ـ ممثلة مصرية ـ ابعد ونحّى ـ بحر.
١٧ ـ جزيرة يابانية ـ من الامراض ـ شقيق او شبيه.
١٨ ـ نصف اودى ـ مهرب ـ حاليا.
١٩ ـ شجعا وجرؤا ـ بمعنى رشح وذهب ملؤه ـ من الاطراف.
٢٠ ـ اغصان ملتفة ـ العالي والمشرف.

عموديا:

١ ـ صحافي لبناني المولد تولى «الاهرام» بعد وفاة بشارة تقلا ـ اقليم في زائير.
٢ ـ نقيب صحافة لبناني راحل ـ اكمة ـ ممثل مصري.
٣ ـ من اقسام الجسم ـ مدينة في زائير ـ بحار انكليزي قتل في جزر سندويش ـ للنفي.
٤ ـ مدينة في الولايات المتحدة بولاية «كونيتيكت» ـ رئيس اميركي راحل.
٥ ـ تفسق او تشي ـ ثلثا بهي ـ يجفوه ويميل عنه ـ مطر شديد الانصباب.
٦ ـ يالفونهم ويسكنون اليهم ـ عاصمة اوروبية ـ زعيم هندي راحل (معكوسة).
٧ ـ داقع او مبرر ـ تبرعهم بمال ونحوه لاعمال وطنية او خيرية.
٨ ـ امد (الشيء) ـ رفيق لينين نفاه ستالين واغتيل في المكسيك ـ عكسها قاعدة (البناء).
٩ ـ زيت النفط ـ عتبت عليهم.
١٠ ـ حرف دنصب ـ ايصال (نبأ ما) اليهم او اخبارهم ـ سقي.
١١ ـ متشابهة ـ تقطعه ـ اراد.
١٢ ـ ساق (الناقة) وزجرها ـ يظهرون (معكوسة) ـ جزيرة اندونيسية.
١٣ ـ زوجة المامون اشتهر زفافها بفخامة منقطعة النظير ـ يتباهون ويغالبون في تعداد مناقبهم.
١٤ ـ تجيد فعل ... ـ عيب ـ عكسها سراب ـ لاعب ومازح ـ مضيق في المتوسط.
١٥ ـ من جزر الانتيل ـ طبيب انكليزي ساعد في اكتشاف البنسلين ـ انت بالاجنبية ـ شدة وسوء عاقبة ـ شركة بترولية.
١٦ ـ من مشايخ لبنان قتله والي عكا بامر من محمد علي.
١٧ ـ صفرة البيض ـ طعنه بالرمح ـ مدينة اوسترالية ـ جبل لبناني.
١٨ ـ رئيس اميركي راحل.
١٩ ـ ممثلة بريطانية ولدت عام ١٩١٩ ـ توجعوا.

نتائج مسابقة الكلمات المتقاطعة رقم -٨٤-

فازت بالجائزة الاولى وقدرها ٥٠٠ ليرة لبنانية

جبران مطر

الآنسة فاديا ابو سعد ـ بيروت البطريركية ـ شارع المساحة.

وفازت بالجائزة الثانية وقدرها ٣٠٠ ليرة لبنانية

السيدة سهيلة ابي سجعان ـ المعاملتين

روزالي خزاعي، اميل سرور، حبيب خوري، ميلاد طنوس، انطوان نصار، نوال صافي، لويس صافي، تقلا زخور، دنيز شلهوب، جوزيف شمعون، منى شلهوب، فاديا ابو سعد، نوهاد حايك، جوزف لويزي، سامي مهنا، ملحم خراط، فيفيان خراط، راشيل هراوي، عبدالله هراوي، زلفا هراوي، مارون خوند، سمير ابو حيدر، زياد كامل نمور، احمد علوف القاني، سمير عبد الحموي، سهيل ابو حيدر، الهام ابو حيدر، جورج المقدسي ـ سعيد ابي منصور، انطوان غانم، اديب فاضل، خليل حسن فخر الدين، الآنسة عايدة عبد الحموي، حسن محمد عيسى، طانيوس الفرخ، نيكول ابي شهلا، طانيوس ريشا، بيار ريشا، الهام نعيم عمار، مريم سرحان، احمد رشيد رمال، الرقيب محمد نجمه، انطونيو خلف، نهى مخول، ريمون مخول، ليليان عقيقي، سيمون فرحات، انطوان نهرا، انطونيوس عكاري، حنا فؤاد طراد، ميشال جدعون، المعاون سمير ابو نادر ـ جوزيف جبور، نادين جبور، ديزيريه الحاج، صبحي كيروز، ليلى كيروز، جوزاف ضاهر، المعاون يوسف ضاهر، نادين فياض، سمر حرب، جاك بشعلاني، ماركو كلاب، سعد الدين برجاوي، سوسن الحاج، شوقي القده، تيودور قيروع، امين زاهي عواد، جوزف كامل خليل، جورج معكرون، غادة الخوري، انطوان سركيس، جوزف الخوري، ليليان غندور، روبير غندور، طوني الخوري، الياس زغيب، نزيه الخوري، جانين الخوري، مارون شمعون، فادي عطيه، شارل زرزور، سليم زرزور، جان حمصي، المهندس نبيل الداعوق، المهندس صافي كجك، منتهى العيتاني، خولا شهلا، نعمت مغربي، حبيب بو سليمان، انطوان سليم الاسود، نيقولا صادر، كلودا صادر، طوني رحمه، عمر فوال، جورج القدة، شارل اسطفان، بسام الزغبي، طوني فهد، سيلفا ابي منصور، مريم سمعان، جان غندور، نقولا جبريل، اميل رومانوس، كريم مخايل، ايلان يعقوب عباس، احمد خليفة، ادمون عباس، كميل كرم، الياس فرح منيا، سرجون طاور، سوليتا طاور، جورج طاور، سهيلة ابي سجعان، فارس شمعون، جهاد شلهوب، جوزف عبده الخوري، جوزف هيدموس.

و«الانوار» اذ تهنىء الفائزين، ترجو منهما الحضور الى مكاتبها في اي يوم قبل الظهر، لقبض قيمة جائزتيهما.

حل المسابقة رقم -٨٤-

قسيمة المسابقة رقم -٨٤-
الاسم:
العمر:
العنوان:

تطوير زراعة نبتة الجنسينغ في الاتحاد السوفياتي

يتلقى المتقاعد فاسيلي بوريسيفيتش الذي يعيش في مدينة ماريناغوركا البيلوروسية عشرات الرسائل من اربع زوايا الاتحاد السوفياتي كل يوم. ويكتب اليه مولعون بالبستنة وعلماء واطباء. ويجمع هؤلاء جميعا امر واحد هو شغفهم بقضية زراعة... الجنسينغ في البساتين.

ويزرع فاسيلي بوريسيفيتش «النبتة ـ الانسان» في بستانه منذ عشرين عاما. وقد احرز نتائج جيدة.

وهو يرسل البذور الى اناس كل سنة ويقدم اليهم النصائح. وهو يداب في ترويج طريقة زرع الجنسينغ في المدارس.

وارسل فاسيلي بوريسفيتش الى صندوق السلام السوفياتي، مؤخرا، المبلغ الذي جمعه من بيع جذور الجنسينغ.

موسكو ـ تاس ـ نوفوستي

■ الجنسينغ ■ (تاس)

بنوك ميامي عامرة باموال... المخدرات

يراكم فرع بنك الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الاميركي) في ميامي عاما بعد عام كمية المبالغ النقدية اكبر مما يتراكم لدى اي فرع اخر للبنك وهي ملاحظة فيما يتعلق بالشؤون المالية تهم المحققين في قضايا المخدرات بقدر ما تهم المصرفيين على الاقل.

ويشتبه مدعون عامون اتحاديون وموظفو وزارة الخزانة ومحققون من الولاية بشدة في ان جزءا كبيرا من الفائض النقدي الكبير لدى فرع البنك المركزي في ميامي تأتي من استثمار ارباح تهريب الكوكايين الضخمة.

وقال احد محققي مكافحة المخدرات لرويتر ان الصلة بين تراكم الايداعات في بنك الاحتياطي الاتحادي وتجارة المخدرات اصبحت من الوضوح بحيث ان البنك يواجه ضغطا متصاعدا من جانب الرأي العام «للكف عن العمل كمستودع عملاق لدولارات المخدرات».

والفائض النقدي لدى فرع ميامي وهو المقدار الذي يزيد به النقد المودع عن النقد المسحوب يزيد باستمرار عن الفائض في اي فرع اخر من فروع البنك المركزي الاقليمية وعددها ١٢ بنكا.

وقد تضخم الفائض النقدي من اقل من ١٠٠ مليون دولار عام ١٩٧١ الى ستة مليارات دولار العام الماضي وهو رقم قياسي.

ويأتي جانب كبير من هذه الايداعات من عائدات السياحة وايداعات زعماء ورجال اعمال من اميركا اللاتينية تحسبا لاحتمال وقوع اضطرابات سياسية في بلادهم.

لكن الخبراء يقولون ان الفائض النقدي يشير ايضا الى دور ميامي كعاصمة لعمليات استثمار اموال المخدرات في الولايات المتحدة حيث يمكن للمهربين ان يطمسوا اي صلة يمكن كشفها بين المخدرات واموالهم.

وقال السيد ليون كيلنر المدعي العام الاتحادي للمنطقة الجنوبية في فلوريدا لرويتر في مقابلة «استثمار اموال الكسب غير المشروع عمل مربح للغاية. وعندما يكون الامر متعلقا بهذا القدر الكبير من الاموال فانه يمكن دائما العثور على من يتولى القيام بالمهمة القذرة».

وتظهر الاحصاءات ان الفائض في فرع ميامي الذي يبلغ ٦٠ في المئة من الفائض الاجمالي في البنك الاحتياطي الاتحادي يتراكم بمعدلات قياسية من جديد هذا العام.

وقد وصف جنوب فلوريدا بانه «وول ستريت تجارة المخدرات». ويقدر المسؤولون ان اكثر من عشرة مليارات دولار من «دولارات المخدرات» حولت الى قنوات مشروعة من خلال عشرات البنوك المختلفة في ميامي.

ويقول السيد كيلنر انه على الرغم من ان اجهزة تطبيق القانون جعلت العمل اكثر صعوبة بالنسبة الى مستثمري اموال المخدرات في الآونة الاخيرة فان ارباح تجارة المخدرات الضخمة لا تزال تتدفق عبر بنوك ميامي.

وقد بدأ المحققون بشكل منتظم اقتفاء الآثار التي يخلفها مستثمرو اموال الكسب غير المشروع وراءهم وعلى مدى العام الماضي تم ضبط عدة شبكات والقي القبض على بعض المتعاملين الرئيسيين في اموال المخدرات.

وتستخدم في عمليات تحويل اموال المخدرات الى قنوات شرعية الآن جيوش من الشبان المهندمين ذوي اصل لاتيني. وهم يقومون برحلات لا نهاية لها للبنوك لتحويل كميات من اوراق النقد من فئات عشرة وعشرين دولارا الى شيكات مصرفية لا تثير الشبهات.

وغالبا ما تنتهي الشيكات الى حسابات في بنوك اخرى في ميامي ومنها الى حسابات شركات وهمية في بنما وعواصم النشاط المصرفي الخارجية الاخرى.

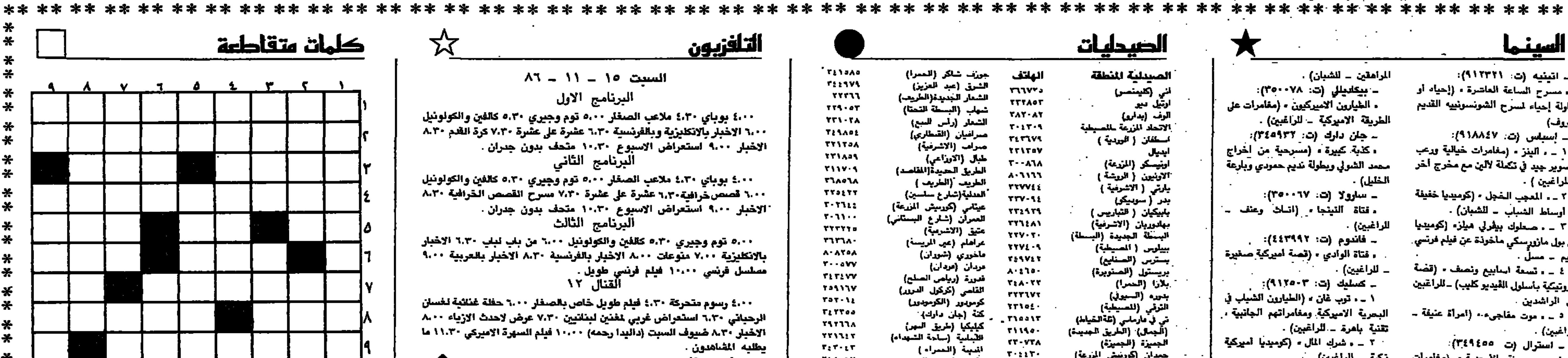
وتعاد بعض ارباح المخدرات بعد تحويلها الى القنوات المشروعة في النهاية الى ميامي لتصب في السوق لشراء عقارات وسيارات وزوارق سريعة.

ويقول تشارلز كيمبول وهو خبير عقارات في جنوب فلوريدا ان الطلب الشديد من جانب تجار المخدرات ادى الى ارتفاع اسعار العقارات المطلة على الساحل.

وقال السيد كيلنر انه نتيجة لنشاط اجهزة التحقيق ينقل بعض المهربين عمليات تحويل اموالهم غير المشروعة الى قنوات شرعية شمالا الى جاكسونفيل في فلوريدا او غربا الى كاليفورنيا.

وتحول اخرون الى جيل جديد من المهربين الدوليين لهم خبرة في تهريب كميات ضخمة من اموال المخدرات مباشرة من ميامي الى اميركا اللاتينية بطائرات خاصة.

ميامي ـ ر



السينما

ـ اتينيه (ت: ٩١٢٣٢١):
«مسرح الساعة العاشرة» (إحياء أو محاولة إحياء لمسرح الشونسونييه القديم المعروف)
ـ إسبلس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ «البنز» (مغامرات خيالية ورعب وتصوير جيد في تكملة لالين مع مخرج آخر ـ للراغبين).
٢ ـ «المعجب الخجل» (كوميديا خفيفة في اوساط الشباب ـ للشبان).
٣ ـ «صعلوك بيفرلي هيلز» (كوميديا من بول مازورسكي ماخوذة عن فيلم فرنسي قديم ـ مسل).
٤ ـ «تسعة اسابيع ونصف» (قصة ايروتيكية باسلوب الفيديو كليب) ـ للراغبين من الراشدين.
٥ ـ «موت مفاجيء» (امرأة عنيفة ـ للراغبين).
ـ استرال (ت ٣٤٩٤٥٥):
١ ـ «مدينة الابجدية» (مغامرات وعنف ـ للراغبين).
٢ ـ «الدبور» (مسرحية لرفيق نصرالله بطولة احمد الزين واخراج حسام الصباح).
ـ الحمراء (ت ٣٤٢٢٤٤):
«تكس» (وسترن ايطالي مع جوليانو جيما ـ للراغبين).
ـ امبير (ت: ٣٢٢٨٠٦):
٢ ـ «مفرزة هوليود» (ايضا عنف ـ للراغبين).
٣ ـ «البنز» (انظر اسباس ١).
ـ بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ ـ «جاكي شان» (شريط كاراتيه ـ للراغبين).
٢ ـ «بعد ساعات» (من مارتن سكورسيزي المخرج الذي يبحث دوما في افلامه في قضايا الوحدة والعنف والجنس والتوتر التي تطبع المجتمع الاميركي. كوميديا هاذية سوداء وشريط ناجح جدا ـ لهواة الافلام الجيدة).
٣ ـ «اللون القرمزي» (دراما ناعمة رقيقة من العبقري سبيلبرغ حول مجتمع الزنوج والاناس المعذبين ـ لهواة الافلام الجيدة).
٤ ـ «سيلفستر» (حصان وقصة الفوز الى جانب مغامرات عاطفية في اوساط المراهقين ـ للشبان).
ـ بيكاديلي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
«الطيارون الاميركيون» (مغامرات على الطريقة الاميركية ـ للراغبين).
ـ جان دارك (ت: ٣٤٥٩٣٢):
«كذبة كبيرة» (مسرحية من اخراج محمد الشولي وبطولة نديم حمودي وبارعة الخليل).
ـ سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
«فتاة النينجا» (اثارة وعنف ـ للراغبين).
ـ فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
«فتاة الوادي» (قصة اميركية صغيرة ـ للراغبين).
ـ كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ ـ «توب غان» (الطيارون الشباب في البحرية الاميركية ومغامراتهم الجانبية، تقنية باهرة ـ للراغبين).
٢ ـ «شرك المال» (كوميديا اميركية ذكية ـ للراغبين).
٣ ـ «دم الشباب» (من موجة افلام الشباب ـ للراغبين).
ـ كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
«رجال الجاز» (شريط عن موسيقى الجاز من الاتحاد السوفياتي ـ للراغبين).
ـ كوليزيه (ت: ٣٤٢٨٣٣):
«خارج الايقاع» (من موجة الشباب ايضا ـ للراغبين).
ـ لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦):
١ ـ «مفرزة هوليود» (انظر امبير ٢).
٢ ـ «الناتب وعشيقته» (هزل من ايطاليا ـ للراغبين).
٣ ـ «احبني من فضلك» (شريط اباحي صغير ـ للراغبين).
٤ ـ «انغام» (شريط غنائي من اخراج بركات مع وليد توفيق، اثار الحكيم وهدى سلطان ـ للراغبين).
ـ مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
«تحت قمر الكرز» (بالاسود والابيض مع المغني برنس ـ للراغبين).
ـ مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
«كثبان من الرمل» (علم وخرافة من ديفيد لينش ـ للراغبين).
ـ مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
«انغام» (انظر لاسيتيه ٤).

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
انيي (كليمنصو)	٣٦٦٧٧٥	جوزف شاكر (الحمرا)	٣٤١٥٨٥
اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣	الشرق (عبد العزيز)	٣٤٤٩٧٩
الوف (بدارو)	٣٨٣٠٨٣	الشعار الجديدة (الطريف)	٣٣٣٦٦
الاتحاد المزرعة للمصيطبة	٣٠٤٣٠٩	شهاب (البسطة التحتا)	٣٣٩٠٥٣
اسطفان (الوردية)	٣٤٣٦٧٩	الشعار (راس النبع)	٣٣١٠٣٨
ابيبال	٣٣١٣٥٧	صرافيان (القنطاري)	٣٤٩٨٥٤
اونيسكو (المزرعة)	٣٠٠٨٦٨	صراف (الاشرفية)	٣٣١٣٥٨
الاونيون (الروشة)	٨٠٦١١٦	طبال (الاوزاعي)	٣٣١٨٥٩
بارتي (الاشرفية)	٣٣٧٧٤٤	الطريق الجديدة (المقاصد)	٣١١٧٠٩
بدر (سوبيكو)	٣٣٧٠٩٤	الطريف (الطريف)	٣٦٨٥٦٨
بابيكيان (التباريس)	٣٣٤٩٣٩	العدلية (شارع سلسين)	٣٣٥٤٣٣
بهادوريان (الاشرفية)	٣٣٦٤٨١	عيتاني (كورنيش المزرعة)	٣٠٣٦٤٤
البسطة الجديدة (البسطة)	٣٣٧٠٣٠	العمران (شارع البستاني)	٣٠٦١١٠٠
بيلوس (المصيطبة)	٣٣٧٤٠٩	عتيق (الاشرفية)	٣٣٣٣٣٥
بسترس (الصنايع)	٣٤٩٧٤٣	عراهلم (عين المريسة)	٣٦٣٦٨٠
بريستول (الصنوبرة)	٨٠٤٦٥٠	ماخوري (شوران)	٨٠٨٣٥٨
بلازا (الحمرا)	٣٤٨٠٣٣	مردان (مردان)	٣٠٠٥٧٧
بتروه (السيوفي)	٣٣٣٦٧٣	فدورة (رياض الصلح)	٣٤٣٤٧٧
الترقي (المصيطبة)	٣٣١٥٤٠	القاصي (كركول الدروز)	٣٥٩١٦٧
تي في فارماسي (تلة الخياط)	٣١٥٥١٣	كومودور (الكومودور)	٣٥٣٠١٤
(الجمال) (الطريق الجديدة)	٣١١٩٥٠	كتة (جان دارك)	٣٤٣٣٥٥
الجميزة (الجميزة)	٣٣٠٧٣٨	كيليكيا (طريق الشام)	٣٩٣٦٦٨
حمدان (كورنيش المزرعة)	٣٠٤٤٣٠	اللبنانية (ساحة الشهداء)	٣٣١٦٤٣
حياط (كليمنصو)	٣٤٣٣٨٥	المدينة (الحمراء)	٣٤٣٠٤٣
دميان (عبد العزيز)	٣٤٥٨٥٧	مكرول (طريق الشام)	٣٤٨٠٤٧
الرشيد (اللبان)	٣٥٣٥٥٠	المتحف (ساحة المتحف)	٣٨٣٨٣٧
راديو (الاشرفية)	٣٣٨٥١٣	موسى (ويفان)	٣٣٥٨٣٣
رمضان (عائشة بكار)	٣٠٤٦٥٦	مارن (كورنيش المزرعة)	٣١٣٣٦٣
ساسين (الاشرفية)	٣٣٦١٠٥	المي (الطريق الجديدة)	٣١٨٠١٣
سان جورج (الاشرفية)	٣٣٦٨٨٥	مونال (الرميلة)	٣٠٤٨٤٣
السيدة (الاشرفية)	٣٣٤٨٣١	المهر (طريق المهر)	٣٣٣٨٠٣
السلام (ويفان)	٣٣٥٠٧٨	هوم فارماسي (الروشة)	٨١١٦٨٣
سان شارل (عين المريسة)	٣٦٣٦٠٠	ميساكيس (محطة غراهام)	٣٦٧٩٠٠
سان مارك (الحمصلوي)	٣٣٨٠٨٠	الهلال (الحرش)	٣٣٣٧٦٥
سان ميشال (طريق المهر)	٣٣١٨٨٩	وكيل (مار مفولا)	٣٣١٣٣
شوران (الروشة)	٨٠٠١٦١	لايت هاوس (المنارة)	٣٤٨٤٦٠
		جلول (سرسق)	٣١٩٦٣٨
		بازرجي (التسليك)	٩٣٨٣٠٧

طوارىء

الاطفائية
المركز الرئيسي مار مخايل ـ محلة الكرنتينا ٦/٢٣٠٤٠٥.
الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ و ٣١٠١٥٥.
الباشورة ٢٩٣٦٤٠ و ٢٢٩٦٤١.
■ كهرباء لبنان ■
٤٤٢٧٢٠ ـ ٤٤٢٧٢٨.
محطة تلة الخياط ٣١٣٩٥١.
محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٣٨.
عين الدلبة ـ للقسم ٣٨٥١٥٥.

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/٣٨٦٤٤٠.
طوارىء بيروت ١٦.
طوارىء بعبدا ١٠٣.
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦.
السرية الاقليمية ـ بيروت ٢٣٤١٧٩.
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧.
سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ ـ ٨٢٢٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧.
سرية الشمال ٦٣٣٨٥٠.

التلفزيون

السبت ١٥ ـ ١١ ـ ٨٦

البرنامج الاول

٤.٠٠ بوباي ٤.٣٠ ملاعب الصغار ٥.٠٠ توم وجيري ٥.٣٠ كالفين والكولونيل ٦.٠٠ الاخبار بالانكليزية وبالفرنسية ٦.٣٠ عشرة على عشرة ٧.٣٠ كرة القدم ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ استعراض الاسبوع ١٠.٣٠ متحف بدون جدران.

البرنامج الثاني

٤.٠٠ بوباي ٤.٣٠ ملاعب الصغار ٥.٠٠ توم وجيري ٥.٣٠ كالفين والكولونيل ٦.٠٠ قصص خرافية ٦.٣٠ عشرة على عشرة ٧.٣٠ مسرح القصص الخرافية ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ استعراض الاسبوع ١٠.٣٠ متحف بدون جدران.

البرنامج الثالث

٥.٠٠ توم وجيري ٥.٣٠ كالفين والكولونيل ٦.٠٠ من باب لباب ٦.٣٠ الاخبار بالانكليزية ٧.٠٠ منوعات ٨.٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨.٣٠ الاخبار بالعربية ٩.٠٠ مسلسل فرنسي ١٠.٠٠ فيلم فرنسي طويل.

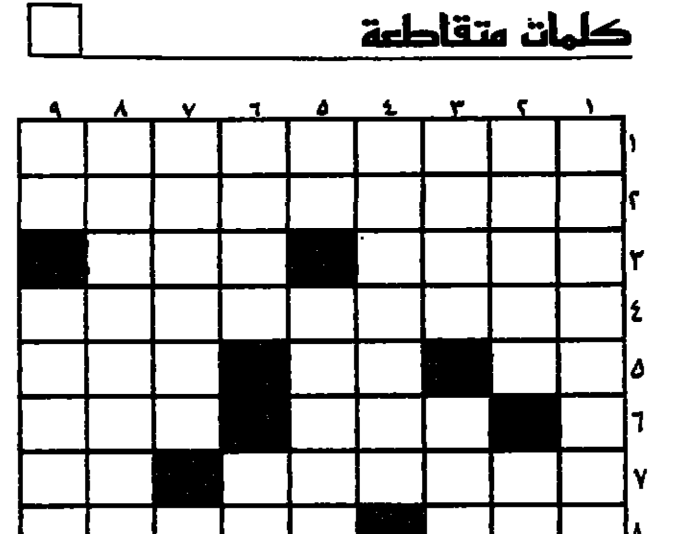
القنال ١٢

٤.٠٠ رسوم متحركة ٤.٣٠ فيلم طويل خاص بالصغار ٦.٠٠ حفلة غنائية لغسان الرحباني ٦.٣٠ استعراض غربي لمغنين لبنانيين ٧.٣٠ عرض لاحدث الازياء ٨.٠٠ الاخبار ٨.٣٠ ضيوف السبت (داليدا رحمه) ١٠.٠٠ فيلم السهرة الاميركي ١١.٣٠ ما يطلبه المشاهدون.

حظك اليوم

● الحمل (٢٠ اذار ـ ٢٠ نيسان) متاعب العمل ستزول بسرعة اذا ما عرضت عليك «عملية من ذهب».
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) دافع عن استقلالك الذاتي ولا تدع شخصا اخر يتدخل في ما لا يعنيه.
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) حاول الحفاظ على الانسجام في ما حولك على قدر المستطاع.
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) ستتاح لك فرصة اقامة علاقات جديدة مميزة.
● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب) الحظ ما يزال الى جانبك. ايام ممتازة يجب الاستفادة منها.
● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول) الافكار ستكون مبتكرة احتفظ باسرار حياتك الخاصة.
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٢ ت ١) يمكن ان تشعر بانك لست على ما يرام. انتبه من البرد.
● العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) لا تتدخل في امور متشعبة لئلا تجد نفسك في موقف سيىء.
● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) حلول مرضية تعزز موقفك وستحصل على ما تتمناه.
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) علاقات عاطفية جديدة تحقق فيها اكثر مما كنت تشتهي.
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) لن تشعر بصعوبات وانت تقود مشروعك الى مرفأ السلام.
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) كن صبورا مع الزملاء ولا تجعل من الحبة قبة وكن متسامحا.

كلمات متقاطعة



افقيا:

١ ـ ممثلة لبنانية.
٢ ـ ناقد وكاتب اذاعي لبناني.
٣ ـ قرعوا ـ باء بالفشل.
٤ ـ ممثلة انكليزية.
٥ ـ ستر او اخفى في قلبه ـ الوف الالوف.
٦ ـ ارتفاع ـ شجر كبير.
٧ ـ ولاية اميركية ـ نصف مبيد.
٨ ـ قوض وخرب ـ رجوعي (معكوسة).
٩ ـ الاسم الثاني للاعب كرة قدم اوروبي (معكوسة).

عموديا:

١ ـ ممثل اميركي.
٢ ـ فاقد عقله ـ ينعم على ...
٣ ـ ولاية اميركية ـ يحمل عن الارض (معكوسة).
٤ ـ الموارد (معكوسة).
٥ ـ لا يباح به ـ الاسم الاول لممثلة ايطالية ولدت في تونس.
٦ ـ خضعوا او قبلوا مكرهين ـ شفي من مرضه.
٧ ـ امكنة جانبية خلف المسارح ـ عاد.
٨ ـ اغنية لفيروز
٩ ـ شحذ (السكين ونحوها) ـ جزيرة في المحيط الهندي

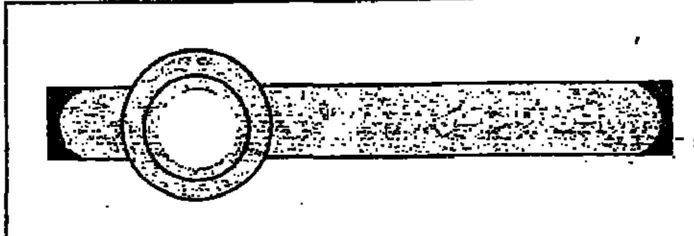
الحل السابق:

افقيا:

١ ـ لويس كارول.
٢ ـ ابن الهيثم.
٣ ـ ساحل العاج
٤ ـ فئران ـ بقو.
٥ ـ هزار ـ ها
٦ ـ غانا ـ ميم.
٧ ـ اس ـ روايات.
٨ ـ سيف ـ هدر.
٩ ـ راس بيروت.

عموديا:

١ ـ لاس فيغاس
٢ ـ وباء ـ اسير.
٣ ـ ينحرفن ـ فا
٤ ـ سالازار.
٥ ـ كلانا ـ وهب.
٦ ـ اهل ـ رمادي.
٧ ـ بعيد ـ ي ي ر ر.
٨ ـ وثاقهما
٩ ـ لحوا ـ تخت.



يا زمن !

ميشال بلاتيني ليس « جيمس بوند » كي يعيش مرتين ، ولا هو الرجل الالكترون حتى يحيا الى الابد .

واذا كانت الاصوات تتعالى الآن ، من انصار نادي جوفنتوس ، مطالبة بابعاد بلاتيني عن التشكيلة الاساسية للفريق ، فتلك ليست ردة فعل عصبية من هؤلاء ، انما هي وليدة التراجع في مستوى اداء النجم الفرنسي منذ مطلع الموسم الحالي ، وبالتحديد ، في خلال مسابقة كأس العالم الاخيرة في المكسيك ، وما تلاها من نكسات لحقت بالمنتخب الفرنسي بالذات، نتيجة تراجع بلاتيني عن قمة النجومية الى سفح اللاعبين العاديين .

فبلاتيني تجاوز الثلاثين ، وهو سن الاعتزال الطبيعي بالنسبة لمعظم اللاعبين ، ولا يعقل ان يعطي الآن ما كان يقدمه قبل ثلاث او خمس سنوات ، فالعمر لا يرحم ، والناس تنسى بسرعة ، والزمن لا يتوقف عند باب احد ، اذن لا بد من الاعتزال ، حرصا على مستقبل الفريق ، وبالتالي على سمعة هذا النجم ، الذي ظل حتى الامس ، مالىء ملاعب العالم وشاغل هواة كرة القدم في كل مكان .

قبل بلاتيني ، اعتزل استاذ الكرة على مر العصور « بيليه »، وهو على القمة ، خشية، ان يسقط عنها بفعل تقادم السنين .

ومثل بيليه فعل « كرويف » و« ايزيبيو » و« بوبي شارلتون » عمالقة كرة القدم في الستينات ، للسبب نفسه والعلة الطبيعية ذاتها . فكانوا اذكياء في انسحابهم ، لانه من الغباء الشديد ان يعاند اللاعب الزمن ، فينطحه ، مثلما ينطح الثور مصارعه ، عندما يفشل المصارع في تحريك الرقعة الحمراء ، كما كان يفعل ايام الشباب ، وفي عز الصبا ، وحيث تبدو الرشاقة الطابع المميز للذين هم دون الثلاثين .

ولا اعتقد ان بلاتيني ينقصه الذكاء ، او تعوزه الفطنة ، حتى يعاند الزمن ، ويصر على المضي في التحدي .

فالزمن لا يعاند ، ولا يمكن ان يتحداه احد ، لانه لا يرجع الى الوراء ، وبلاتيني يسير حاليا الى الخلف ، والاصوات الداعية الى استبداله هي اشبه بطعنات توجه الى قلب هذا اللاعب الفذ الذي اتسم عصر الكرة باسمه فترة طويلة من الزمن ، قبل ان يأتي هذا الزمن ويقول له : لقد انتهيت وبات عليك ان تعتزل .

والاعتزال حق ، والتسليم بالواقع ذكاء ، والاسترسال بالتحدي غباء ، وعلى هذا الاساس ، ينتظر جمهور كرة القدم في ايطاليا ، وفي فرنسا ، وفي كل انحاء العالم ، موقف بلاتيني ليقرروا فيما اذا كان ذكيا جدا او غبيا اكثر من اللزوم .

ومهما كان قرار بلاتيني ، فعلينا ان نحترمه ، لانه ادرى منا جميعا بمستواه ، وبقدرته على المتابعة او الاعتزال ، علما ان عقده مع جوفنتوس لم ينته بعد ، وله وحده حق تقرير المصير .

يبقى للتذكير ،

ان بلاتيني كان علما من اعلام الكرة العالمية ، وهو دخل تاريخ اللعبة من بابها الواسع ، ومن خانة الاساتذة الكبار ، والتهجم عليه ، كما يحدث الآن في ايطاليا ، هو الكفر بعينه ، لانه لولا بلاتيني لما فاز جوفنتوس ببطولة بلده قبل عام ، وببطولة اندية اوروبا ، ثم وقف على قمة كرة القارات ، بفضل انجازات هذا النجم الرائع الذي يحاولون « طرده » لأن الزمن بدأ يفوته ، والحظ يخونه ، وذاكرة الناس تنسى انجازاته العظيمة ...

ومرحى لبلاتيني اذا اعتزل او استمر ، لأن معدنه سيظل يبهر ويثير ويضيء عتمة الملاعب العطشى الى اللاعبين الافذاذ .

فريد خوري

صورة وذكرى



□ يوم اعتزاله احتشد اكثر من مئة الف متفرج لتوديعه وكان قد بلغ الاربعين من عمره . خاض ثلاثمائة مباراة دولية مع منتخب بلاده وبقي يلعب لفريقه دينامو موسكو مدة عشرين سنة ، صد خلالها ١٥٠ ضربة جزاء . بعد اعتزاله اصيب بمرض في ساقه مما اضطر الاطباء لبترها وهو يعمل الآن على تدريب حراس فريقه الناشئين . انه ليف ياشين اعظم حراس العالم الذين مروا حتى الآن ■

□ لا تزال مباريات فرق اندية الدرجة الثانية ، تؤكد في اكثر من مناسبة ، ان مستوياتها متقاربة وان الفوز فيها يأتي للفريق المكافح اكثر وليس للذي يضم في صفوفه بعض الاسماء المعروفة .

□ من هنا تبدو دورة التصنيف ، في حال تنفيذها، صعبة ومريرة ولن يعرف من سينتقل منها الى الدرجة الممتازة الا بعد انتهاء الدورة بالذات .

□ قيل قديما : لسانك حصانك ان صنته صانك وان خنته خانك . وهذا المثل ينطبق على رئيس ناد من الدرجة الثانية شوهد وهو يطلق لسانه في قفا زميل تعود حمل لواء ناديه الامر الذي سيفرض مقاطعة اخبار هذا النادي والاشارة الى الضروري منها فقط .

□ حارس مرمى مطر الناشىء ابدع اول من امس في الحفاظ على مرماه وكان نجم مباراة فريقه وقد اكد كل من شاهده ان مستقبلا باهرا ينتظره اذا ثابر على تمارينه .

□ مكتب اتحاد الكرة ، كان هدفا « لغزو » من قبل اللاعبين الاشبال الذين اختارتهم الاندية المشاركة بدورتهم التي تنظمها لجنة منطقة جبل لبنان بمشاركة ١٥ ناديا . والتي تبدأ يوم عيد الاستقلال ٢٢ الجاري على ملعب بلدية الدكوانة .

□ فقد وقع عدد كبير من هذه الفئة على كشوف اندية الراسينغ ، الحكمة ، الهومنمن ، الانتصار ، الانترانيك ، رابطة اصدقاء الرياضة . كان اكثرها لناديي الراسينغ والحكمة ، ويأتي بعدهما الانترانيك والانتصار ، علما بان الاندية الاخرى المشاركة بالدورة ، لديها عدد ليس بقليل من هذه الفئة ، كانت قد انتسبت اليها في فترات سابقة .

□ ونذكر ان مهلة التوقيع للاشتراك بهذه الدورة تنتهي يوم الخميس ٢٠ الجاري اي قبل انطلاق المباريات بمدة ٤٨ ساعة ، وهذا يعطي الفرصة لانضمام الكثير من هؤلاء الاشبال الى الاندية !

□ ورغم ان الدورة المذكورة تنظمها لجنة منطقة الجبل، بمناسبة ذكرى الاستقلال فانها ضمت اندية من الشمال وبيروت الى جانب اندية الجبل ، وهذه خطوة ناجحة ، لجمع شمل الاندية ، في مختلف الانحاء اللبنانية ، تيمنا بهذه الذكرى .

كاش يواصل تألقه في لندن
شرايفر وكوهدي وساباتيني بربع نهائي
جائزة شيكاغو الكبرى لكرة المضرب



■ مارتينا نافراتيلوفا ■

■ بات كاش ■ (رويتر)

صعدت اللاعبات بام شرايفر وكلوديا كوهدي كيلش والارجنتينية غابرييلا ساباتيني الى الدور ربع النهائي من تصفيات بطولة شيكاغو لكرة المضرب بعد تسجيل انتصارات متفاوتة الصعوبة. فقد فازت بام شرايفر على مواطنتها بربارة بوتر ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٤، والمصنفة الخامسة كلوديا كوهدي كيلش على الاميركية ان وايت ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٣، والارجنتينية غابرييلا ساباتيني على الاميركية كايت غوميرت ٦ ـ ٤، ٦ ـ ١.

جائزة لندن

خرج التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف مسير، الذي يتصدر المجموعة الرابعة والمصنف رقم تسعة في العالم، من الدور الثاني لبطولة لندن للتنس وهي البطولة التي تحسب نتائجها ضمن بطولة نابيسكو (الجائزة الكبرى) والتي تصل قيمة جوائزها الى ٣٧٥ الف دولار بعد ان هزم امام اللاعب السويدي جوناس سفنسون (المصنف رقم ٢٨ في العالم) في مجموعتين ٣/٦ و٤/٦ بعد ٨٠ دقيقة من بداية المباراة في ويمبلي (ضاحية لندن) .

وسيلعب سفنسون امام الاسترالي بات كاش في دور الثمانية.

وفيما يلي نتائج مباريات اليوم الثالث لدورة تنس لندن.

□ فردي الرجال (الدور الثاني).

فاز ليبور بيمك (تشيكوسلوفاكيا) على اموس مانسدورف (اسرائيل) ٣/٦ و٣/٦ ثم على اموس مانسدورف ٦ ـ ٧، ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٢.

وفاز بات كاش (اوستراليا) على سيرجيو كازال (اسبانيا) ٣/٦ و٦/صفر وفاز جاكوب هيلاك (سويسرا) على سلوبودان زيفوينوفيتش (يوغوسلافيا) ٣/٦ و٦/٧ ٢/٧ و١٠/٨. وفاز يانيك نواه على يوهان كريك ٧ـ٦، ٦ ـ ٤.

● زوجي الرجال (دور الثمانية).

● زوجي الرجال (دور الثمانية).

فاز جون ماكنرو وبيتر فليمنغ (الولايات المتحدة.. رقم ٣) على كريستو ستين وداني فيسر (جنوب افريقيا) ٤/٦ و٧/٦ و٨/٦.

نافراتيلوفا تواصل تفوقها العالمي

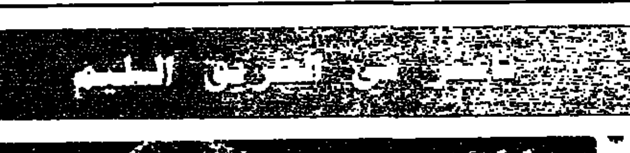
ونشرت احدى الصحف الرياضية الاجنبية استطلاعا للرأي جاء فيه ان اللاعبة التشيكوسلوفاكية الاصل مارتينا نافراتيلوفا سوف تواصل سيطرتها على لعبة كرة المضرب العالمية ولن تتمكن اية لاعبة حالية من السيطرة او التفوق عليها. واكد السواد الاعظم ممن تم استطلاع رأيهم (٧٣٪) ان مارتينا تملك مقومات التفوق المطلقة وان كريس ايفرت لويد لم تعد تتمتع بنفس مستواها المعهود. اضف الى ذلك ان مارتينا لم تعرف للراحة معنى ومع ذلك فهي تبقى الاولى في كل بطولة تشارك فيها وقد جمعت حتى الآن قدرا قياسيا من الجوائز المالية.

الولايات المتحدة تحتل الصدارة ببطولة العالم للكرة الطائرة

حافظ الفريق الاميركي على مركز الصدارة بين الفرق المشاركة ببطولة العالم للكرة الطائرة بعد فوزه على الصين ٣/صفر (١٢/٥ ، ١٢/٧ ، ١٢/٢) وكوريا الجنوبية على كندا ٣/صفر (١٢/٩ ، ١٢/٢ ، ١٢/٧) والسويد على البرازيل ٣/صفر (١٢/١٠ ، ١٢/٤ ، ١٢/٦)، واليابان على الاتحاد السوفياتي ٣/٢ (١٢/١١ ، ١٢/٦ ، ١٢/١١ ، ٣/١٢ ، ١٢/٨).

وهكذا اصبح الترتيب كالآتي :

	لعب	فاز	خسر	له	عليه	نقاطه
١ ـ الولايات المتحدة	٥	٥	صفر	١٥	٣	١٠
٢ ـ اليابان	٥	٥	صفر	١٥	٦	١٠
٣ ـ الاتحاد السوفياتي	٥	٤	١	١٤	٣	٩
٤ ـ السويد	٥	٢	٣	٨	١٠	٧
٥ ـ كوريا الجنوبية	٥	٢	٣	٧	١٠	٧
٦ ـ البرازيل	٥	١	٤	٧	١٢	٦
٧ ـ الصين	٥	١	٤	٥	١٢	٦
٨ ـ كندا	٥	صفر	٥	صفر	١٥	٥





● انهى الملاكم البريطاني جو باغنر المباراة الثانية بعد عودته عن اعتزاله بانتصار بالنقاط على منافسه الاميركي دايفيد باي في لقاء استعراضي جرى في مركز سيدني الترفيهي . وبهذا الانتصار ، تأهل باغنر لمواجهة حامل اللقب العالمي في مطلع العام المقبل ١٩٨٧ ●

(رويتر)

بوشيني يلعب مباراته الخمسمئة بالدوري الارجنتيني لكرة القدم



■ سيرجيو بوشيني ■ (رويتر)

يشهد يوم الاحد حدثا كرويا رائعا اذ يلعب الارجنتيني ريكاردو بوشيني مباراته الخمسمئة ضمن فريق انديباندينتي . وخلال ١٥ سنة من العطاء السخي مع فريقه ، استطاع بوشيني لفت الانظار بفضل قدرته الفائقة التحكم بالكرة والمناورة بها حتى ان دييغو مارادونا كان يتخذه مثلا اعلى في ايام طفولته .

ويعتبر بوشيني احدى الدعامات الاساسية لثلاثي متفوق لا زال يواصل العطاء الكروي . والى جانبه هناك الحارس هوغو غاتي (٤٢ عاما) من بوكا جونيورز ولاعب الوسط نوربرتو الونزو (٣٣ عاما) من ريفربليت .

ورغم نجاحه على صعيد الاندية ، فان بوشيني لم يبرز في اطار المنتخب الارجنتيني ولم يشارك باكثر من ٦ دقائق لعب في مونديال ١٩٨٦ بالمكسيك وتحديدا في مباراة نصف النهائي ضد بلجيكا .

وفي سن الثانية والثلاثين ، لم يكن في رصيده سوى ٢٦ مباراة دولية معظمها جاء خارج اطار نهائيات كأس العالم . اما على صعيد الاندية فقد حقق كل الانجازات الممكنة على صعيد الاندية عبر انديباندينتي الذي حمل لقب بطل اميركا الجنوبية ٧ مرات في تاريخه .

ففي سنته الاولى كلاعب ، حقق هدف الفوز على جوفنتوس (١ ـ صفر) في نهائي كأس العالم للاندية . ومنذ حوالى سنتين ، ساعد انديباندينتي في تحقيق الفوز على ليفربول الانكليزي في الكأس نفسها .

وحتى اليوم ، يبلغ رصيد بوشيني ٨١ هدفا مع اندية الدرجة الاولى علما بانه لم يتول تسديد اية ضربة جزاء بالتالي كما انه غير اختصاصي بالرميات الحرة المباشرة . وكل اهدافه جاءت وليدة جهد فردي .

لورا يدافع عن لقبه العالمي بالملاكمة

يلعب الملاكم الكولومبي ميغيل لورا ثالث دفاع له عن لقبه العالمي في الملاكمة لوزن الديك وفقا لقائمة المجلس العالمي للملاكمة امام متحديه الاميركي البرتو دافيلا . ولا يرى لورا في هذه المباراة اكثر من مجرد نزهة سعيدة مضمون فوزه فيها واحتفاظه بلقب البطولة في ثالث دفاع عنه .

وسيحصل لورا من جراء هذه المباراة على مئة الف دولار اميركي في حين ان حصة دافيلا تبلغ ٦٠ الف دولار اميركي . ويجري اللقاء في مدينة بارانكيلا الكولومبية اي امام جمهور مواطني لورا .

راسينغ باريس ينفي التخلي عن ليتبارسكي

رفضت ادارة نادي راسينغ باريس الفرنسي اجراء مفاوضات من اجل التخلي عن لاعبها بيار ليتبارسكي والسماح له بالعودة الى المانيا بعدما مضت فترة طويلة على جلوسه في مقعد الاحتياطيين . ووصف الناطق بلسان الفريق هذه الاخبار المسربة من المانيا بانها عارية عن الصحة ولا تستند لاي تبرير منطقي .

وكان ليتبارسكي قد وقع عقدا لمدة ٣ سنوات مع فريق راسينغ باريس خلال فصل الصيف الماضي ولا زال باكرا الحديث عن انتقاله الى اي فريق اجنبي سواء عن طريق الاعارة او التأجير او البيع .

ولا يحتل راسينغ حاليا افضل من المرتبة السابعة عشرة بين اندية الدرجة الاولى الفرنسية .

خسائر مانشستر يونايتد قاربت المليون جنيه

اعلن امس بصورة رسمية ان خسائر فريق مانشستر يونايتد للسنة المالية ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ ، احد اكثر الاندية الانكليزية شعبية ، بلغت حوالى ٩٨٤ الف جنيه سترليني . لكن هذا المبلغ لم يأخذ بعين الاعتبار دفعة بقيمة ٣ ملايين دولار من نادي برشلونة ثمنا للاعب مارك هيوز .

وهذه هي المرة الاولى التي يعاني فيها فريق مانشستر يونايتد من العجز منذ موسم ١٩٨١ ـ ١٩٨٢ حين تسلم رون اتكينسون الفريق في وقت كان عجزه المالي يوازي ١ و٣ ملايين جنيه سترليني .

وبلغ متوسط عدد المتفرجين على المباراة الواحدة ١٠ الاف متفرج قبضوا اجورا توازي ٣ر١ مليون دولار اميركي .

المهرجان الرياضي لاقليم المتن

ينظم اقليم المتن الشمالي في الخامسة من بعد ظهر اليوم السبت في قصر الرياضة، المقفل في معهد المون لاسال في عين سعادة مهرجانا رياضيا كبيرا بمناسبة اليوبيل الذهبي لتأسيس الكتائب اللبنانية.

ـ برنامج الاحتفال:

ـ استعراض فرق المتن الرياضية ، النشيد الوطني اللبناني ، كلمة رئيس الاقليم السيد توفيق داغر ، رقص ايقاعي ، عرض تكواندو ، عرض ترامبولين ، عرض كونغ فو ، دبكة لبنانية ، حركات ايقاعية بالاعلام الكتائبية واللبنانية ، رسم الارزة الكتائبية مع عبارة « خمسون سنة » بواسطة الحركات الايقاعية من الرياضيين . النشيد الكتائبي واسهم نارية .

التجمع الرياضي للمدارس الرهبانية

يقيم التجمع الرياضي للمدارس الرهبانية « ازير » والاخت جيلبارت فارس رئيسة مدرسة السيدة لراهبات العائلة المقدسة المارونيات ـ ساحل علما ، حفلة توزيع الجوائز للفائزين في بطولات « الازير » للعام الدراسي ٨٥ ـ ٨٦ في الثالثة من بعد ظهر اليوم السبت في ١٥ الجاري في مدرسة السيدة ساحل علما .

برنامج الحفل

استعراض رياضي عام لكل المدارس المشتركة ، كلمة مدرسة العائلة المقدسة المارونية ـ توزيع الجوائز على الفائزين ـ حفلة كوكتيل .

لجنة ادارية لنادي حصارات

تشكلت اللجنة الادارية لنادي حصارات الرياضي الثقافي الاجتماعي لعام ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ بعد انعقاد الجمعية العمومية الاحد الفائت من السادة :

الرئيس : نعمةالله حويك ، نائب الرئيس : شربل بولس ، امين السر : شكري ضوميط ، امين صندوق : نبيل حويك ، مستشار الشؤون الرياضية الثقافية والاجتماعية : طنوس يزبك ، مستشار العلاقات العامة والاعلام ، اسطفان عاصي ، رئيس المجلس التاديبي : حنا سعاده ، والنادي مرخص في لعبة الكرة الطائرة .

وستعقد اللجنة الادارية جلستها الاولى الاسبوع المقبل لوضع برنامج نشاطات النادي للموسم المقبل .

سباق الضاحية في الاستقلال

ينظم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى الاحد ٢٣ الجاري سباق الاستقلال على كورنيش نهر بيروت وهو مفتوح امام كل الاندية الاتحادية .

اما الفئات المعتمدة فهي التالية : الرجال ـ السيدات ، الناشئين والناشئات ، الفتيان ـ الفتيات ، الاحداث ، الحديثات ، الصغار ، الصغيرات .

وقد حدد آخر موعد امام الاندية لتقديم اسماء لاعبيها في ١٩ الجاري في صورة خطية . وشكل الاتحاد لجنة قوامها امين سر الاتحاد جوزف حردان والعضو ريمون بحلق والمدرب الوطني انطوان سبعلي لاعداد الشروط الفنية والادارية لهذا السباق تقيدا بقرار الاتحاد في جلسته الاخيرة .

المطر يضاعف حظوظ السويديين بمواجهة مالطا

تواصل هطول المطر بغزارة في جزيرة مالطا حيث تقام الاحد مباراة حاسمة ضد السويد في تصفيات كأس الامم الاوروبية لكرة القدم ومن شأن هذا المطر ان يسمح للسويديين بالتفوق على لاعبي مالطا لاعتيادهم على الاجواء المطرة في مبارياتهم .

وفوجىء المراقبون بتصاريح متفائلة صدرت عن مدرب المنتخب غنتشو دوبري (بلغاريا) المسؤول عن فريق افضل ما يمكنه السعي الى خسارة مشرفة اذ ان الخسارة لا تجتنب .

ويمثل السويد في مباراتها: جان موللر ، بنغت نيلسون ، مانيوس اندرسن ، ستيغ فريدريكسون ، غلين هايسن ، بيتر لارسون ، روبرت بريتز ، غلين سترومبرغ ، جوني اكستروم ، لارس لارسون ، ماتس ماثيوسون .

الدوري الاميركي لكرة السلة

في اطار مباريات الدوري الاميركي لكرة السلة ، فاز انديانا بيسرز على نيوجرسي نتس ١٢٠ ـ ١١٧ ، وسان انطونيو سبورز على كليفلاند كافالييرز ١١٥ ـ ١٠٢ ، ويوتاه جاز على لوس انجيلوس كليبرز ١٣٠ ـ ١١٣ ، وغولدن ستايت واريورز على فيلادلفيا ١١٢ ـ ١٠٤ .

كأس اميركا لليخوت

يستعد اليخت البريطاني « وايت كروسايدر » للمرحلة الثانية من تمهيديات كأس اميركا لليخوت والتي تقام في شهر تشرين الثاني الجاري .

ومن الاستعدادات تركيب غاطس اثقل وزنا بهدف اعطاء اليخت مزيدا من الثبات في ظروف بحرية صعبة للغاية .

وتقام السباقات على شواطىء فريمانتل الاوسترالية .

ستيوا بوخارست يلتقي دينامو كييف

سيلتقي ستيوا بوخارست الروماني ودينامو كييف السوفياتي في مباراة على كأس السوبر الاوروبية يوم ٢٤ شباط المقبل في موناكو هذا ما صرح به متحدث باسم الاتحاد الاوروبي لكرة القدم امس . فالفريق الروماني كان قد فاز بكأس اوروبا في ايار الماضي والفريق السوفياتي كان قد فاز ايضا في مسابقة كأس حاملي الكؤوس في الشهر عينه .

انتخاب لجنة ادارية جديدة لنادي الحكمة الرياضي



■ لقطة من اجتماع اللجنة الادارية الجديدة لنادي الحكمة ■

انتخبت الجمعية العمومية لنادي الحكمة الرياضي لجنة ادارية جديدة تألفت على النحو التالي :

ـ هنري الاسمر رئيسا ، سيمون خوري ، نائبا للرئيس ، جورج شاهين ، امينا للسر ، نديم سعادة ، محاسبا ، ايلي يشعلاني ، مديرا للفريق والعلاقات العامة ومندوبا للنادي لدى الاتحاد .

اما اللجان فتألفت على النحو التالي :

ـ لجنة الرئاسة : رشيد الجلخ ، ريمون سلوان ، انطوان رزق الله .

ـ لجنة امانة السر : جورج شاهين ، جوزف نعمة ، يوسف عسلك .

ـ لجنة امانة الصندوق : رفيق عرموني ، انطوان اسمر ، نديم سعادة .

ـ لجنة الاعلام : ايلي يحشوشي ، جورج سعد .

ـ اللجنة الفنية : ايلي يشعلاني ، اميل رستم ، بول عطاالله ، طوني علام .

ـ اللجنة الطبية : الدكتور غسان معلوف ، الدكتور زوجيه ملكي ، الدكتور فادي ابو جودة (اختصاص في جراحة العظم)، الدكتور ادونيس الاسمر (صحة عامة) .

ـ طب فيزيائي : ميشال حلاق ، طوني رستم .

وعقدت اللجنة الادارية بكامل اعضائها في ١٩٨٦/١١/١٢ جلسة في مكتب نائب الرئيس استعرضت خلالها الوضع الرياضي بشكله العام والانقسامات بين الاداريين الرياضيين التي اخرت مسيرة اللعبة الشعبية الاولى في لبنان وكان الرأي متفقا على ان يلعب نادي الحكمة دورا توفيقيا يعيد اللحمة الى العائلة الرياضية ويعمل على توحيدها .

ثم اطلعت اللجنة الادارية من المدرب على نشاط الفريق والنتائج الباهرة المحققة في المباريات التي خاضها حتى الآن . وسيدعو رئيس النادي قريبا الى مؤتمر صحافي يعلن خلاله برنامج اللجنة الجديدة والمشاريع المستقبلية المنوي تحقيقها برعاية ودعم راعي ابرشية بيروت المارونية المطران خليل ابي نادر .

اضواء على دورة كأس لبنان بكرة القدم

في الثلاثين من الشهر الجاري ، تنتهي مباريات الادوار التمهيدية لدورة كأس لبنان ، بالنسبة لمحافظة الشمال ، بينما تنتهي يوم ٧ كانون الاول القادم بالنسبة لمحافظة الجبل .

وقد بدأت تباشير الانتقال من المرحلة التمهيدية الى المرحلة التالية في محافظة الشمال تظهر حيث انتقل فريق الاجتماعي للمرحلة الثالثة بعد فوزه على فريق العمال ٢/صفر بعد ظهر الثلاثاء الماضي .

لم يبعد من مباريات محافظة الشمال ، سوى ثلاث مباريات تنتهي كلها يوم ٣٠ الجاري حيث يعرف الفريقان الاخران اللذان سينضمان الى فريق الاجتماعي للعب امام فرق الاندية الممتازة .

اما مباريات محافظة الجبل ، فستقام يوم الثلاثين من تشرين الثاني الحالي ، مباراتان في اطار الكأس حيث سيلعب فريق حرف ارده الذي تغلب على فريق نادي الامل امام فريق حركة الشباب الذي تغلب على فريق نادي الاشبال ، والثانية سيكون طرفاها البرق والفائز من مباراة التمثال ورابطة اصدقاء الرياضة التي قرر اتحاد اللعبة اعادتها يوم الاحد ١٦ الجاري على ملعب طرابلس البلدي ، بعد ان توضحت صورتها السابقة التي اقيمت على ملعب الحركة (بعل محسن) بصورة غير قانونية .

وفي محافظة الجبل ، سيلعب فريق نجمة الصحراء ، امام فريق اخاء الحارة وتضامن المريجة امام الفائز من مباراة الاهلي صربا والمطر التي ستعاد ثانية بعد تعادلهما ١/١ خلال منتصف الاسبوع المقبل وذلك يوم الاحد ٣٠ الجاري . ويوم ٧ كانون الاول سيلعب فريق الروضة امام الفائز من مباراة الجعيتاوي ـ الانترانيك التي ستقام يوم الخميس ٢٠ الجاري على ملعب برج حمود ، حيث سينتقل الفائز من المباريات الثلاث الى الدور التالي من دورة الكأس لتجرب حظها امام فرق الاندية الممتازة ، حسب البرنامج المقرر من قبل الامانة العامة .

ـ فمن هي الفرق الخمسة بعد الاجتماعي في الشمال والجبل ، سيحالفها الحظ للعب بالدور التالي ؟

الجواب سيكون يومي ٣٠ تشرين الثاني و ٧ كانون الاول المقبل

جميل شلالي

٨٥ مليون برازيلي - تتمة

والصداقة التي تربط الشعبين اللبناني والبرازيلي.

وقد وضع التجمع في البرازيل دستورا خاصا لسير اعماله يقع في ١٤ مادة، ففي المادة الاولى ان التجمع البرلماني هو مصلحة معترف بها للتعاون البرلماني، غايته تبادل الخبرة والمنافع الثقافية والحضارية والمحافظة على الجذور الثقافية المشتركة وتنمية العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين.

وفي المادة الثالثة، للتجمع مركز قائم في عاصمة الجمهورية البرازيلية بمبنى الكونغرس الوطني. ويتألف التجمع من اعضاء الكونغرس الوطني ويعلنون انتسابهم اليه بموجب محضر مسجل.

ويقول السفير سمير حبيقة: ان النواب البرازيليين، وهم من اصل لبناني يطمحون الى اكثر من انشاء مثل هذا التجمع في برلمانهم، فهم يسعون لانشاء مثل هذا التجمع في برلمانات الدول الاميركية اللاتينية، ثم يصار الى قيام اتحاد برلماني فيما بينهم على غرار الاتحاد البرلماني الفرنكوفوني، على ان يكون مركز الاتحاد العاصمة اللبنانية.

لكن يبدو ان هذا التجمع لم يفعل شيئا لغاية الان، ويبدو ان التحرك اتجه صوب عقد مؤتمرات البرلمانيين المتحدرين من اصل عربي الذي انعقد مؤخرا في دمشق، واصدر قرارات مهمة تدعم القضية العربية بوجه الاحتلال الاسرائيلي.

في لقاء مع المرشح البرازيلي من اصل لبناني اديسون خير الذي فاز اكثر من مرة بالنيابة قال: لقد زرت زحلة، موطني الاصلي، وقمت بتحركات مكثفة من اجل لبنان، ولكن هذا لا يكفي:

على اية حال، يبدو ان المعركة الانتخابية صاخبة لاختيار النواب، وحدها هذه الانتخابات انست البرازيل رقص السامبا وولعه بكرة القدم، انها ظاهرة جديدة لم تشهدها البرازيل، وهي لا تنام حاليا لان المعركة الانتخابية اصبحت على الابواب.

يبقى ان نقول ان البرازيل تحتل المركز الخامس في العالم من حيث اتساعها الاقليمي بعد الاتحاد السوفياتي، وكندا والصين والولايات المتحدة واراضيها التي تبلغ مساحتها ٨٥١١٩٦٥ كيلومترا مربعا، تغطي نصف مساحة اميركا الجنوبية. ويفوق عدد سكانها ١٥٠ مليون نسمة.

وانت مار في احد شوارع سان باولو لا تتعجب اذا صادفت احدا يتكلم اللغة البرتغالية بل تعجب كيف ان هذا الشارع لا يتكلم سوى اللغة العربية، وهذا سر من اسرار التفوق اللبناني في ذلك البلد البعيد عن الشرق الاوسط، ولكن القريب الى قلوب اللبنانيين ولا بد لك ان تتوقف امام عظمة هذا الانسان اللبناني، وانت تقطع جوا المسافة بين العاصمة الاسبانية ومدينة الريو بحوالى ١٢ ساعة، كيف تمكن هذا اللبناني من اجتياز هذه المسافة بحرا، فلا تتعجب اذن من ان تكون الانتخابات التي تجري اليوم هي انتخابات لبنانية.

بريطانيا تنتقد - تتمة

السياسة الخارجية «هذه الحكومة لن تبرم صفقات مع ارهابيين من اجل اطلاق سراح رهائن».

واعاد السير جيفري الى الاذهان تعهدا من دول المجموعة الاوروبية الاثنتي عشرة بعدم تقديم تنازلات للارهابيين وقال «هذا التزام نعلق عليه اهمية كبيرة. وفي رأينا ان تقديم تنازلا يزيد ولايقلل من عمليات احتجاز الرهائن».

واضاف قوله «ليست هذه سياسة يسهل اتباعها. فهي مؤلمة احيانا. لكنها سليمة».

واعاد السير جيفري الى الاذهان ايضا ان بريطانيا قطعت علاقاتها مع سوريا وليبيا في مكافحتها للارهاب.

لكنه لم يشر بصورة مباشرة الى الصفقات السرية للرئيس ريغان مع ايران الا ان ديبلوماسيين اوروبيين غربيين قالوا ان من الواضح ان بيانه كان موجها الى واشنطن.

وقال السيد دينيس هيلي المتحدث باسم حزب العمال المعارض لشؤون السياسة الخارجية في البرلمان، ردا على السير جيفري ان من المستحيل تصديق تفسير الرئيس ريغان.

واضاف قوله «انني ارى ان محاولة الرئيس ريغان لشرح موقفه في التلفزيون امر لا يمكن تصديقه الى حد يثير الذهول».

واتهم الرئيس ريغان بالاضرار بالمحاولات الغربية لتشكيل جبهة متحدة في مواجهة الارهاب.

وقال السيد هيلي ان الرئيس ريغان خرج على صفوف الغرب باسره بتزويده ايران باسلحة وحذر من انه اذا نجح هجوم ايراني جديد على العراق فمن الممكن ان يشتعل العالم العربي باسره بموجة جديدة من التعصب الاسلامي.

وفي اشارة الى فشل لتحقيق الافراج عن صحافيين بريطانيين محتجزين في لبنان هما اليك كوليت وجون مكارثي جدد السير جيفري فرقا بين الاتصال بالجماعات التي يمكن ان تساعد في ذلك وبين عقد صفقات مع الخاطفين.

وقال السير جيفري ان تصميم بريطانيا على التعامل بشكل حازم مع الدول التي تؤيد الارهاب ليس حائلا امام اجراء اتصالات مع اولئك الذين قد يكونون قادرين على تحقيق الافراج عن الرهائن. وفي الوقت نفسه الحفاظ على مبدأ عدم تقديم اي تنازلات.

وقد تصدر السيد تيري ويت مساعد كبير اساقفة كانتربري روبرت رونسي محاولات اخيرة للافراج عن الرهائن الغربيين في لبنان.

وهاجم السيد هيلي السير جيفري في قضية اخرى تتعلق ايضا بالشرق الاوسط. وهي اختفاء فني اسرائيلي بشكل غامض من بريطانيا. وانتظاره المحاكمة الان في اسرائيل بعد ان سرب اسرارا نووية مزعومة.

وقال السيد هيلي انه امر لا يمكن السكوت عليه ان يكون عملاء اسرائيليون قد اختطفوا الفني مردخاي فانونو.

وقد وعدت الحكومة باصدار بيان امام البرلمان بشأن اختفاء فانونو يوم الثلاثاء المقبل.

وقال السيد ديفيد اوين زعيم الحزب الديمقراطي الاشتراكي في وقت لاحق ان الحكومة مارست الغش بشأن امدادات اسلحة لايران. وان السيدة تاتشر ليست في وضع يسمح لها باعطاء دروس للرئيس ريغان.

واضاف السيد اوين قوله للراديو البريطاني «ان الاميركيين علموا ما كان يحدث. وان بريطانيا كانت تغش».

لندن - ر

الغطيمي دعا - تتمة

المسؤولين الى اجراء مهاتراتهم في الكواليس.

وقال الغطيمي في تصريحه امس: لماذا يستعجل البعض الانفعال ويستسلم له قبل التمعن في قراءة سطور التصريحات وما بين السطور؟ فلو تمعن المنفعلون في تصريح الرئيس كرامي الاخير لتبين لهم انهم لم يكونوا دقيقين. وان الرئيس كرامي في تصريحه هذا يلتقي مع الرئيس شمعون في الهدف الاخير.

فالرئيس كرامي اقتصر في تصريحه على الدعوة الى دراسة مواصفات رئيس الجمهورية العتيد والتهيؤ للمفاجآت. فهو اذن لم يطالب بتقصير ولاية رئيس الجمهورية ولا باستقالته رافضا بذلك تعديل الدستور ان لهذه الجهة او لجهة تمديد هذه الولاية.

والرئيس شمعون برده قال: ان رئيس الجمهورية موجود لست سنوات تطبيقا للدستور ولا نرضى ان تحصل اية مخالفة للدستور. فهو ايضا وفي رده هذا رفض الاستقالة او تعديل الدستور من اجل تجديد ولاية رئيس الجمهورية او تمديد هذه الولاية.

ان هذا التحليل يثبت ان كرامي وشمعون في هذا الخط يلتقيان.

بناء عليه يصبح حصر الضجة في تصريح الرئيس كرامي بعيدا عن الانصاف وان كان لهذه الضجة ان تحدث فلتما لتشمل التصريحين. لانهما معا تسببا في ارتفاع سعر الدولار وجاءا في وقت يتطلب التهدئة اكراما ولو لامل واحد هو هبوط هذا السعر وكبح جماح «نهب الشعب»..

صاروخ يقتل - تتمة

حرب الناقلات مع العراق.

ويبعد حقل سلمان ٤٠٠ ميل عن العراق و ٧٥ ميلا من الساحل الايراني ونحو ٨٥ ميلا شمال غربي ابو ظبي في الامارات العربية المتحدة.

وهذا هو ثالث هجوم جوي عراقي طويل المدى على اهداف نفطية ايرانية في ثلاثة اشهر. ففي آب الماضي اعطبت طائرات عراقية مرفأ مؤقتا لتصدير النفط قبالة جزيرة سري الايرانية في جنوب الخليج.

وقالت المصادر ان الطائرات العراقية دمرت منصة في حقل رستم الايراني على مسافة عشرة اميال شمال غربي سلمان في ١٦ تشرين الاول.

من ناحية ثانية، قال العراق ان سبعة اشخاص قتلوا واصيب ٦٣ آخرون بجروح عندما اصاب صاروخ ارض - ارض ايراني منطقة سكنية في بغداد في ساعة مبكرة من صباح امس.

وقال متحدث عسكري عراقي ان الصاروخ، الذي سقط الساعة ٢.٣٠ صباحا دمر اربعة منازل عن آخرها، والحق اضرارا باربعة اخرى. ولم يذكر الموقع المحدد لسقوطه لاسباب امنية.

وذكر بيان من سلاح الحرس الثوري الاسلامي في طهران ان الصاروخ اطلق على مبنى وزارة الدفاع العراقية.

كرامي : - تتمة

لمجلس الوزراء لاقرار بعض القضايا الاقتصادية.

على الصعيد الامني وقع حادث مفاجىء بعد ظهر امس. وتر الوضع في محيط مخيم برج البراجنة. فيما الوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط في دمشق للمشاركة في احتفالات ذكرى الحركة التصحيحية التي قادها الرئيس حافظ الاسد عام ١٩٧٠. وسينضم اليهما غدا رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي.

وقالت مصادر في حركة «امل» ان اثنين من ضباط الامن فيها لقيا مصرعهما امس برصاص قناصة.

واضافت المصادر قولها ان اثنين من اعضاء لجنة امنية لمخيمات اللاجئين قتلا بعد ان اطلق الرصاص عليهما اثناء تفقدهما لمخيم برج البراجنة برفقة مراقبين عسكريين سوريين ومسؤولين فلسطينيين ومن حركة «امل».

وكان المسؤولون يحددون مواقع ليتمركز فيها جنود لبنانيون سيتم ارسالهم الى المخيم الواقع في الضواحي الجنوبية للعاصمة في اطار احدث مسعى لوقف القتال الدائر هناك.

وادى القصف الى تأخير ازالة المتاريس التي كان مقررا لها ان تتم امس كخطوة اولى. لاعادة الحياة الى طبيعتها بعد الاشتباكات التي دارت بين فلسطينيين ومقاتلين في حركة امل.

وقالت المصادر ان تبادلا متقطعا للقصف الصاروخي وقع بعد مقتل الضابطين. وادت اعمال القنص ايضا الى اغلاق الطريق الرئيسي بين بيروت والمطار.

واصدرت جبهة الانقاذ الفلسطيني بيانا دانت فيه الحادث وجاء في البيان:

اننا ندين الحادث الغادر الذي سقط ضحيته الاخوة ابو محمد نعيم وابو علي نوح، من حركة «امل» في حادث مؤسف كاد ان يوتر الاجواء، بعدما توصلت غرفة العمليات المشتركة الى تثبيت وقف اطلاق النار بين مخيم برج البراجنة ومحيطه، واننا نعتبر الجهة التي قامت بهذا العمل الجبان قوى متضررة تستهدف اتفاق دمشق، وما انجزته غرفة العمليات المشتركة لرتق النزف الحاصل بين رفاق الخندق الواحد، واننا نتعهد بالعمل وبالتعاون مع حركة «امل» والمراقبين السوريين لكشف الفاعلين، لينالوا عقابهم الذي يستحقونه.

وعلم ان الموضوع عولج مؤقتا ريثما يتم تسليم الفاعلين، حيث طلب المراقبون السوريون من ممثلي «الانقاذ» تسليم الفاعلين.

وعلم ايضا انه تقرر مبدئيا تنفيذ حكم الاعدام بمنفذ هذا الحادث.

عويدات : - تتمة

عديدة. الا انها في النهاية ستبوء بالفشل وسترتد على مفتعليها اهدافهم وذلك ايمانا بالوطنية الغالية والانفة الجياشة التي تعتمل في صدور جميع العسكريين المقدرين لرسالتهم في الحفاظ على الوطن الجامع الواحد حيث العزة والكرامة بدلا من التقوقع في سجون الغدر حيث التبعية والذل والهوان.

فلا بديل للشعب عن وحدته ووحدة وطنه ولا بديل لوحدة وطنه عن وحدة جيشه.

٣ - تعطيل قوانين وانظمة حماية النظام الاقتصادي الحر:

الاقتصاد الحر نظام وكيان وككل نظام وكيان يمكن ان يتعرض للعدوان وغاية العدوان الاستغلال والمتاجرة على حساب المجتمع واحتكار الثروة مع ما ينشأ عنها من الازمات الاجتماعية وحرب الطبقات.

ومن هنا فان الحرية في النظام الحر ليست فوضى او اباحة تجيز اعتداء حرية فرد على حرية اخر او اعتداء حرية جماعة على حرية جماعة اخرى او على حرية فرد او افراد اخرين. وانما الحرية هي قيمة اساسية من القيم الانسانية وحق لكل مواطن ان يستظلها ويستمتع بفوائدها. ولكن في حدود حقوق وحريات المجتمع في نطاق المبادىء العامة ومنها مبدأ الحرية تعقل الحرية. فاذا طغت حرية على حرية كان على المجتمع الممثل بالدولة ان يتدخل لاعادة سير الحرية الى حالتها وسيادتها عملا بالقاعدة: ان الاباحة سبيل الى الطغيان في علاقات القوي بالضعيف والغني بالفقير والتدبير الرادع وسيلة التحرر منها.

ان الاقتصاد الحر سبب اصيل من اسباب وجود المجتمع اللبناني والمستوى الرفيع الذي ينعم به شعبه. فمن حقه على الدولة، حمايته من كل طارىء يهدده استمرارا لفوائده ومنافعه وذلك بالتدابير الصارمة التي تدفع غوائل طغيان حريات على حريات وتمنع بالتالي سلب المبادرة الفردية لفئة كبيرة من المجتمع وتعريضها لازمات في اعمالها وفي موارد رزقها وعيشها.

وحماية الاقتصاد الحر ليس معناها تحويله الى اقتصاد موجه لا يأتلف مع طبيعة الوجود والعيش في لبنان وانما اتخاذ التدابير الاستثنائية اداريا لمنع الاتجار والمضاربات غير المشروعة.

لقد ادى تعطيل السلطات الحكومية نفسها بنفسها الى تخليها عن حماية الاقتصاد الحر سواء لجهة تعريض النقد او لجهة تعطيل قوانين الجباية عن المداخيل العائدة للدولة وتعريض المرافق الانتاجية من صناعية وزراعية وسياحية او لجهة تعطيل قوانين مكافحة الغلاء والاحتكار واباحة تهجير السكان واهالي المدن والبلدات والقرى وافساح المجال لاغتصاب ممتلكاتهم ومداخيلها مما ادى الى الاخلال بالتوازن الاجتماعي والاقتصادي بحرمان المهجرين من مداخيلهم وانتقال هذه المداخيل الى الغير. كما ادى هذا التعطيل الى تخلي الحكومة عن وضع موازنة الدولة التي تؤمن التوازن الاقتصادي والدورة الاقتصادية في المجتمع بين الفئات الشعبية وبين المناطق وتخليها عن الجباية دون الانفاق.

وعلى سبيل المثال:

فالواردات الجمركية التي تقدر بالمليارات وتغذي الجانب الكبير من الموازنة اصبحت من نصيب المرافىء غير الشرعية التي انشأها بعض المسؤولين في المناطق التي استقروها لهم ووضعوها تحت سلطتهم.

وجباية الضرائب والرسوم معطلة بفعل تعطيل المراجع الحكومية والادارة الحكومية.

والانتاج الصناعي والزراعي معطل بتعطيل مرافقه وتحويله الى مراكز القوى وعجز الحكومة او بالاحرى تخليها عن حمايتها.

وقوانين مكافحة الغلاء والاحتكار معطلة والتحكم بالسلع والحاجات والمدخرات ادى الى ابتلاعها والقاء الشعب في اتون الفقر المدقع المثير.

والمصارف الامينة على اموال المودعين تتعرض للسطو المنظم جهارا نهارا فتفوز العصابات بعشرات الملايين دون مطاردة او ملاحقة الا ما ندر وغايتها واضحة وهي ضرب المصارف باعتبارها مأمن الادخار والتنمية ومصادر التمويل واشاعة الفقر والفاقة بحرمان المودعين من مدخراتهم.

اما النقد فقد تحول الى سلعة للاتجار على حساب الثروات العامة والفردية. والعمليات التجارية النقدية الجانية مفضوحة تتقاذف النقد صعودا وهبوطا فيجني المتاجرون ومن وراءهم الارباح بالملايين والمليارات وبعد ان احكموا القبضة على سوق النقد. وضعوا العملة على طريق الانهيار دون ان يبدي المسؤولون في الحكومة المتقاطعة المقطوعة اي حراك لحماية الشعب من هذا التدهور ونتائجه القتالة مكتفين باعلان اسعار المضاربة غير المشروعة للنقد الاجنبي التي تقع على الحكومة مسؤولية مكافحتها.

لقد تسلمت الحكومة مقاليد الحكم في ٣٠ نيسان ١٩٨٤ وسعر الدولار خمس ليرات لبنانية فاذا بالايدي الخفية والظاهرة، الاجنبية والمحلية تمتد مع تغييب قوانين الحماية الى جميع مرافق البلاد العمرانية والسياسية والاقتصادية لهدمها دفعة واحدة وتفريغها من كل ما يمكن المساعدة على النهوض وعلى العودة. وتحويلها من ثم الى الايدي العابثة قطعا لا حياة فيها الا لهذه الايدي بينما التخلف والموت من نصيب الاهلين.

٤ - تعطيل السلطة التشريعية:

وبتعطيل مجلس الوزراء والقطيعة القائمة في السلطات الحكومية تعطلت اعمال السلطة التشريعية بالاضافة الى سيطرة الجماعات المسلحة على معظم انحاء العاصمة وتحويلها الى مناطق اشتباكات فتقابلها الحكومة احيانا بالاستنكار وتكون نتيجة اظهار الحكومة بمظهر العاجز واظهار الجماعات المسلحة بانها القوة الوحيدة الفاعلة.

٥ - تعطيل السلطة القضائية:

لقد ادى تعطيل السلطة التنفيذية وتعطيل وسائل الحكم من جيش وقوى امن وحلول الجماعات المسلحة في المناطق محل الدولة وادارتها الحكومية الى تعطيل السلطة القضائية. فتحولت البلاد الى مرسح للاجرام دون رادع ولا وازع.

وتدليلا على حلولها محل الدولة اخذت بعض تلك الجماعات تباشر محاكمات صورية لخصومها وتصدر احكاما بالاعدام وتنفذها بدون اي ضمانة من الضمانات التي توفرها القوانين الطبيعية والوضعية للانسان بحقوقه وحريته عندما يكون في يد سلطة مسلحة.

٦ - تعطيل العلاقات الخارجية:

لقد اصيبت العلاقات الخارجية في الصميم نتيجة تعطيل السلطات الحكومية ونتائجها المدمرة في الداخل من ذلك:

اولا: ان ماهية التمثيل لدى الدولة قد تقلصت وذلك بتوجه معظم ممثلي الدول الى الجماعات المسلحة خلافا للقوانين الدولية التي تجعل التمثيل بين الدول من دولة الى دولة، الامر الخطير الذي افسح ويفسح في المجال للتدخل الخارجي في الشؤون الداخلية.

ثانيا: من الناحية العربية سقطت بالنسبة للبنان كل الضمانات الجماعية التي يوفرها ميثاق الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع المشترك لاستقلال وسيادة كل من اعضائها سواء لجهة منعها من التدخل في الشؤون الداخلية او لجهة تغليب وسيطرة بعضها على البعض الاخر او لجهة الوقوف في وجه اي اعتداء خارجي يقع على اي منها.

ثالثا: من الناحية الدولية فرض على لبنان وشعبه ان يعيش في عزلة تامة مع ازماته الخانقة القتالية ليسير دولة وشعبا في طريق الاضمحلال فالانحلال والتشرذم لربط ارضه بالاراضي العربية المحتلة في سبيل حل قضايا الغير واعطاء الجنوب لاسرائيل والبدائل للدول العربية المعنية.

ويمنع على لبنان ان يتوسل اي ضمانة دولية دفاعا عن ارضه واستقلاله ووحدته بينما تسمح الشقيقات لنفسها كبيرها وصغيرها بان ترتبط بضمانات تعاقدية مع دول كبرى لهذه الغاية.

ومن هنا تفتعل الفتن والحروب المدمرة والفتاكة على ارضه وضد شعبه وتستعمل فيها افتك الاسلحة التي لا يجيز اي عدو لنفسه ان يستعملها ضد عدوه بينما الحكومة المقطوعة مكتفية بالاستنكار تغطية لرضاها.

رابعا: التضييق على البعثات الديبلوماسية وحملها على المغادرة والتخلي عن مهامها فتضطر العلاقات الدولية اللبنانية حتى زوال الكيان الدولي.

خامسا: تعمدت الحكومة احداث الفراغ السياسي والعسكري في الجنوب في اعقاب بدء الانسحاب الاسرائيلي من مناطقه مما ادى الى استمرار احتلال بعض المناطق واقامة مناطق عازلة وفصلها عن الوطن.

لقد سنحت الفرصة للحكومة الحاضرة لتطبيق القرار ٤٢٥ من جانبها وتنفيذ اتفاقية الهدنة التي يؤكدها وتطالب الحكومة بتطبيقها وذلك منذ بدء الانسحاب الاسرائيلي في ١٧ شباط ١٩٨٥. وبالفعل فقد اعلنت الحكومة ان الجيش اللبناني هو الذي يحل محل القوات الاسرائيلية عند انسحابها الا ان الحكومة اخلت بتعهداتها واقيمت في وجه عودة الجيش الى الجنوب جبهات قتالية داخلية وعوامل شرذمة طائفية ومذهبية تدعيما لوجود الميليشيات الساعية للهيمنة.

والمعروف ان الجيش لا يمكن ان يتحرك الا بقوة حاشدة عددا وعدة وان تكون خلفيته من طرق مواصلات ومناطق تحت سيطرته المطلقة وخالية من كل وجود عدائي يهدد امنه. وهذا ما لم يتوفر له لا في العام ١٩٧٨ عندما اوقفت القوة في كوكبا ولا في العام ١٩٨٥ عند بدء الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب حيث لم توجه في الحالين الا قوة محدودة العدد والعدة وكانت طرق المواصلات ومناطقها خارجة عن سيطرته.

وقد ادى منع الجيش من العودة بقوة الى الجنوب الى قيام الفراغ العسكري والحكومي وتحويل مناطقه الى ساحات اقتتال تحاول منها اسرائيل تنفيذ مشاريعها باقامة المناطق العازلة والسيطرة على المياه.

وتحاول الحكومة تغطية الاخطاء بالقاء عبء المسؤولية على عاتق المنظمة الدولية. فتكثف من اتصالاتها لدى الاوساط الدولية والعالمية مطالبة بتطبيق القرارات الدولية بالقوة.

وتجهل الحكومة او تتجاهل:

١ - ان القوة الدولية مهمتها التعاون مع الفرقاء المعنيين لتنفيذ القرارات الدولية. والقرار الاخير ٥٨٧ نفسه الذي اعتبر نصرا كبيرا ينص على التعاون مع الفرقاء في تأكيده على نشر القوة الدولية حتى الحدود.

٢ - لا صلاحية ولا امكانات قتالية موازية لامكانات الفريق الرافض من اجل فرض التنفيذ بالقوة.

٣ - ان الجيش الدولي الذي ينص عليه ميثاق الامم المتحدة بقيادة رؤساء اركان الدول الخمس الكبرى والذي يعود له فرض السلام وتنفيذ القرارات الدولية بالقوة لم ينشأ.

٤ - انه يمكن مجلس الامن ان يقرر تكليف دولة او عدة دول من الاعضاء برضاها ومن دون اقتران التكليف بحق النقض بفرض العقوبات تنفيذا للقرارات الدولية كما حصل في كوريا والكونغو.

اما العقوبات الاخرى التي ينص عليها الميثاق من قطع المواصلات البرية والبحرية والجوية وقطع العلاقات الاقتصادية والديبلوماسية مع الدولة الرافضة فقد بدت حتى اليوم غير ذات فعالية وذلك لانتفاء شرط الاجماع الناشىء غالبا عن ترابط المصالح والعلاقات المانع من المقاطعة.

واكد عويدات ان لا بديل عن الجيش وقال.

لقد قيل عن الجيش انه فئوي وقد اظهرت الشرذمة انه من جميع الفئات ولجميع الفئات. فلا بديل عن الجيش اللبناني الذي يفرض نفسه دوليا وتفرضه المنظمة على اسرائيل التي لا يمكنها اثارة اي ذريعة في وجهه وشرطه كما رددنا مرارا منذ ١٩٨٠ تحريره من كل عائق داخلي واخصه الجبهات القتالية الداخلية والفرز الطائفي والمذهبي لينتقل بقوة حاشدة عددا وعدة وان تكون سيطرته تامة على طرق مواصلاته ومناطقه الخلفية فيعود الجنوب الى عهد الامن والطمأنينة الذي ساد حتى سنة ١٩٧٥.

وعن اسرائيل والجيش اللبناني قال:

ان اسرائيل تعلن تارة انها ترضى بضمان سوري للامن على حدودها مع لبنان مع العلم باستحالة قبول سوريا به وغرض اسرائيل اقفال الملف العسكري السوري - الاسرائيلي عن طريق الوجود السوري في لبنان، وطورا تعلن قبولها بضمان من حركة «امل» مع علمها باستحالة تحقيقه. وهدفها من كل هذه المناورات استمرار الفراغ العسكري والحكومي في الجنوب واستبعاد الجيش عن مناطقه لتبقى مطلقة اليد في المنطقة.

وختم ومن هنا تبدو الاخطار المخيفة التي تنشأ عن مسؤولية الحكومة في احداث هذا الفراغ الرهيب وعن شرذمة الجيش والتغاضي عن الجبهات القتالية في وجهه.

فارجو احالة الاستجواب هذا الى الحكومة للجواب عليه ضمن المدة المحددة بالنظام الداخلي.

ريغان يعرض - تتمة

قرر الرئيس ريغان اتخاذ خطوات محددة استجابة لاستمرار سوريا في مساندة الارهاب الدولي.

ومضى المسؤول الاميركي يقول: ان ادانة نزار هنداوي في محكمة بريطانية. وربط الحكومة السورية مباشرة بمحاولة نسف طائرة شركة «العال» التي كانت تقل اكثر من ٢٣٠ اميركيا وما يقرب من ٢٠٠ راكب من جنسيات اخرى.

وقال السيد سبيكس «نعتقد انه يجب اتخاذ اجراءات اضافية لردع مثل هذه التصرفات السورية. والاعراب عن غضبنا. وغضب الشعب الاميركي لاشراف سوريا على مثل هذا الهجوم ومساندتها للارهاب منذ امد طويل.

وقال السيد سبيكس ان توسيع نطاق القيود على الصادرات سينطبق على صادرات مثل معلومات التكنولوجيا وجميع انواع الطائرات وقطع الغيار.

وبالاضافة الى الغاء اتفاق النقل الجوي ستقوم ادارة النقل الاميركية بحظر بيع تذاكر سفر على شركة الخطوط الجوية السورية في الولايات المتحدة.

واضاف السيد سبيكس قوله ان طاقم السفارة الاميركية في دمشق سيتخفض بالمزيد. ولن يتبادل البلدان اي زيارات على مستوى عال.

● في دمشق اعلنت سوريا رسميا الليلة الماضية انها تدرس موقف الادارة الاميركية وتأثيره على العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقال السيد جبران كورية المتحدث الصحفي في القصر الجمهوري للصحفيين الليلة الماضية: ان ما اقدمت عليه الحكومة الاميركية من اجراءات ضد سوريا هو خطوة عدائية واستفزازية جديدة ضد سوريا في اطار حملة من الافتراء والضغوط تشارك فيها الولايات المتحدة واسرائيل وبريطانيا بصورة يائسة لحرف سوريا عن خطها وسياستها الرافضة لاتفاقات كامب ديفيد وللتنازل عن اي شيء امام المطامع الاميركية.

وقال السيد كورية: ان الحكومة السورية تدرس موقف الادارة الاميركية هذا، وتأثيره على العلاقات الثنائية بين سوريا والولايات المتحدة.

● في موسكو قالت وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية للانباء امس، ان العقوبات التي فرضتها واشنطن على سوريا لدورها المزعوم في مساندة الارهاب، استفزازية وخطيرة في عواقبها ونطاقها.

● في لندن اشادت وزارة الخارجية البريطانية بالعقوبات التي اعلنها لاري سبيكس باسم البيت الابيض الاميركي امس الجمعة ضد سوريا.

فقد صرح متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية بان الاجراءات الاميركية ستعزز القرارات التي اتخذتها السوق الاوروبية المشتركة ضد دمشق يوم الاثنين الماضي في لندن خلال اجتماع وزراء خارجية الدول الاحدى عشرة.

واضاف ان هذه الرسائل المشتركة سيكون من شأنها جعل الحكومة السورية تدرك ان اشتراكها في الانشطة الارهابية امر لا يمكن قبوله.

واشنطن - ر

باريس : - تتمة

التي اصبحت تمثل خطرا حقيقيا وليس هذا الحرص مقصورا على شيراك وحده، بل ان دولا في المنطقة وبشكل خاص الدول الخليجية تشاركه هذا الحرص ايضا، حيث درجت هذه الدول على ان تقوم دائما بدور العناصر «المعتدلة». ومن المؤكد انه من حق المملكة العربية السعودية ودول اخرى ان تدعو اشقاءها العرب الى الاعتدال».

كما اكد بودوان ان وضع الجزائر، التي شكرها شيراك ايضا على المساعدة التي قدمتها «مختلف، لان علاقاتها مع سوريا كانت دائما ممتازة». واستطرد بان «الجزائر كانت دائما بمثابة حلقة اتصال ووسيط كتوم، ولكنه فعال».

باريس - ا ف ب

احتفالات - تتمة

شعبان

وفي طرابلس اقامت حركة التوحيد الاسلامي احتفالا في قاعة مسجد محمد الامين في منطقة ابي سمراء.

بدأ الاحتفال بتلاوة من القرآن الكريم تحدث كل من الشيخ بدر شندر والمحامي اكرم خضر حول معاني المولد النبوي الشريف ومزايا الرسول داعين الى وحدة الصف.

ثم القى الشيخ سعيد شعبان امير حركة التوحيد خطابا استهله بالحديث عن مولد النبي وما تمثله هذه الذكرى من معاني وعبر، ودعوة الرسول لقبائل العرب الى التخلي عن انانياتهم وتفرقهم وعبادة الله الواحد واتخاذ القرار الواحد..

وتابع: لا تطلبوا من الدول الكبرى ان توقف المعركة في لبنان، فهي التي اججت الفتنة في كل بلادنا العربية والاسلامية، ولا تحاولوا ان تفاوضوا عدوا قبل ان تجلسوا معا على مائدة واحدة نتعاهد فيها على ان نطيع الله ونعصي اعداء الله.. ان لا يسمح احد لنفسه في ان يكون خادما لاعداء الله...

وقال شعبان: ننفق ثرواتنا وطاقاتنا في سبيل حروب داخلية لا تبقي ولا تذر، والذي يقطف الثمرة دائما هو عدو الله وعدو امتنا.

حديث ابو عمار

وعلق الشيخ شعبان على حديث (ابو عمار) التلفزيوني فقال. هل هذا سبيل الاصلاح؟ ان التقي عبر شاشة القوات اللبنانية (...)؟ ليس بهذه الطريقة تعالج مشكلات الامة.. ليس باللجوء الى وسائل الاعلام المعادي... لو اردنا لقلنا اكثر من ابي عمار في حقد العرب، ولكن، هل تعالج المشكلات بمشكلات هي اعقد منها. من الذي قام بالمجزرة الكبرى في صبرا وشاتيلا؟ اليست القوات الاسرائيلية. من الذي قام بمعركة قرن الشباك وعين الرمانة؟ اليست القوات الاسرائيلية التي قتلت الفلسطينيين فكانت شرارة الحرب اللبنانية؟ لو اردنا ان نتحاسب فيما بيننا لما استطعنا ان نحل مشكلاتنا. لا بد ان نتعالى على جراحاتنا وان ننسى الاساءات ونغضي عنها دون ان تلجأ الى العدو ليتشفى منا جميعا. باستطاعتنا ان نتصالح ونتصارح ونتصير. فلم يلجأ الرسول الى كسرى ليحارب به قيصر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

المحامي الاستاذ ادمون جرجس نصر

زوجته نيكتار صالحة

والد انطوان وندى وسيمون شقيق الدكتور جاك والدكتور موريس والدكتور ميشال والمرحوم فيكتور وفيكتوريا قرينة الدكتور انطوان حمصي. وادما والمرحومة كلود زوجة المرحوم الدكتور نديم سمراني.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة سيدة الدخول - الاشرفية. الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر غد الاحد الواقع فيه ١٦ تشرين الثاني الجاري. ثم ينقل الجثمان الى بلدته قلحات - الكورة. حيث تقام الصلاة في كنيسة مار جرجس.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في منزل الفقيد. شارع الاشرفية. ملك البير سارة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل الزين ينعون اليكم بمزيد الاسى وفاة المأسوف عليه

الحاج مصطفى عبد الغني الزين

اشقاؤه: عبد الحاجة وعبد الرحمن ونزيه والمرحومان نجيب ورياض.

توفاه الله مساء الجمعة ١٤ الجاري.

يصلى على جثمانه في جامع الزعتري ظهر يوم السبت الموافق في ١٥ الجاري. ويوارى الثرى في جبانة صيدا.

تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين للنساء في منزل الفقيد. وللرجال في منزل شقيقه المحامي نزيه الزين. قرب مستشفى حمود.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

ايلي غطاس كفوري

والدة الفقيد ايفون ارملة المرحوم غطاس كفوري، شقيقه المهندس انطوان وعائلته في المهجر، شقيقاته: جانين زوجة انطوان خوري، مي، غادة وكارولين.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد في ١٥ و١٦ تشرين الثاني في منزل والديه الكائن في الرميل - شارع مستشفى الروم، ملك باخوس البيروتي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

نبيه يوسف ريشا

يقام قداس وجناز لراحة نفسه وذلك نهار الاحد في ١٦ تشرين الثاني ١٩٨٦ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة سيدة لورد - قرن الشباك.

آل الفقيد وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم الصلاة.

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

ادال اسعد ابو سليمان

ارملة المرحوم بطرس جريديني.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها يوم الاحد ١٦ تشرين الثاني الساعة الحادية عشرة والنصف في كنيسة مستشفى السيدة - جل الديب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجته: الفير كيرللس

اولاده: جلبير وعائلته.

ايليان زوجة جان عيسى وعائلتها.

ماري فرانس زوجة ميشال نوفل وعائلتها.

كريستيان زوجة انطوان جلخ وعائلتها.

جوال وزوجها الان صالحاني.

اشقاؤه: رينه وريمون وغاستون.

شقيقته، سيمون ارملة رينه مورلي.

ابناء عمه: جان وانطوان وجوزيف كيرللس.

ينعون اليكم بمزيد الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

موريس جبايزي

الحائز على وسام الارز والاستحقاق اللبناني.

تقبل التعازي في منزل الفقيد، في بيروت، شارع الفرنيني، المتفرع من شارع عبدالوهاب الانكليزي، يومي السبت والاحد ١٥ و١٦ الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جانيت كامل نصار

والدها كامل نصار.

شقيقة جان وحبيب ونصار وجورج ونوال زوجة تامر نصار وماري زوجة عبدو شبير وتريز زوجة عبدالمنعم القادري والاخت نهاد نصار من راهبات القلبين الاقدسين.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم السبت ١٥ من الجاري في كنيسة السيدة - جديتا.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٦ و١٧ في منزل والدها في شتورا، ويومي الثلاثاء والاربعاء ١٨ و١٩ في منزل شقيقها جورج - تحويطة فرن الشباك - بناية النقل المشترك.

إعلانات رسمية

اعـلان

من امانة السجل العقاري المتن

طلبت اليس الياس نصار الريس مزوجة جان نصار، سند تمليك بدل ضائع /٥٠٣/ شويا.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

التكليف ١١٩٤

اعـلان

من امانة السجل العقاري المتن

طلب خليل نجيب مسلم بالاصالة ولموكله نقولا نجيب مسلم وطلبت هدى وابتسام نجيب مسلم سندات تمليك بدل ضائع /٦٢٣/ بكفيا.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

التكليف ١١٩٤

اعـلان

من امانة السجل العقاري - المتن

طلب ريمون يمين وكيل وقف دير مار ضوميط - فيطرون. سند تمليك بدل ضائع /١٩٧/ الضبية.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

التكليف ١١٩٤

اعـلان

من امانة السجل العقاري المتن

طلب المحامي اسكندر سالم لموكليه كارولة جمانه جميل سالم سالم وجميله جميل سالم سالم ولمورثيهما الفريده فريدمان سلامه سيك وعدنان جميل سالم سالم سندات تمليك بدل ضائع /٤١٧/ المطيلب.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

التكليف ١١٩٤

اعـلان

من امانة السجل العقاري المتن

طلب ملحم سفعان لموكله سمير نعمان زينون سند تمليك بدل ضائع /٤٠٧/ القسم ١٥٠ وطى عمارة شلهوب.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

التكليف ١١٩٤

إعلانات مبوبة

السطر ٢٥ ليرة

مطلوب بائع للعمل في محل اقمشة. الخبرة الزامية. ٢١٥٦٦١.

مطلوب انسات للعمل. الاتصال تلفون: ٢١٥٦٦١.

مطلوب نجارين للعمل في كفرشيما الاتصال ٢٨٣٩٠١ - ٩٠٢.

الى تجار الألبسة الداخلية

وصلتنا كمية محدودة من قمصان الصوف الرجالية الداخلية. التلفون ٨٦٠٢٩٣/٤/٥.

للبيع

R9. G T S M 83

لبنانية 37000 Km

السعر 150000 L.L.

الاتصال: ٠٤/٩٧٠٣٣٤ بعد الساعة ٣٠.





هكذا من الأصل

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة: عصام فريحه — الرئيس المدير العام: بسام فريحه

رئيسا التحرير: رفيق خوري ـ ميشال رعد

مديرا التحرير: انور نصار ـ فؤاد دعبول — المدير المسؤول: محمد مجذوب

تصدر عن دار الصياد — تلفون: ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٦٣ ـ ٤٥٠٩٣٣ ـ ٤٥٢٧٠٠

الأنوار

الاشتراكات: في لبنان وسوريا ٩٠٠ ليرة ـ المؤسسات الرسمية ١٥٠٠ ليرة ـ الدول العربية ٢٠٠ دولار اميركي بما فيه اجور البريد الجوي ـ بقية الدول ٢٥٠ دولارا اميركيا بما فيه اجور البريد الجوي

الاعلانات: المركز الرئيسي الحازمية ـ مكتب بدارو ـ مكتب الروشة ـ ت: ٨١٢٣١٥ ـ ٨٠٦٦٤٤

مصرع ٣ من التاميل في لندن... والدوافع عنصرية

لقي ثلاثة من طائفة التاميل من سري لانكا مصرعهم في حريق شب في منزل بلندن في ساعة مبكرة من صباح امس في ما وصفه البوليس بانه هجوم عنصري بقنابل حارقة.

وقال متحدث باسم البوليس ان ثلاث قنابل حارقة القيت على المنزل قبل الفجر، واضاف قوله «هذه حالة قتل. فهو هجوم عنصري».

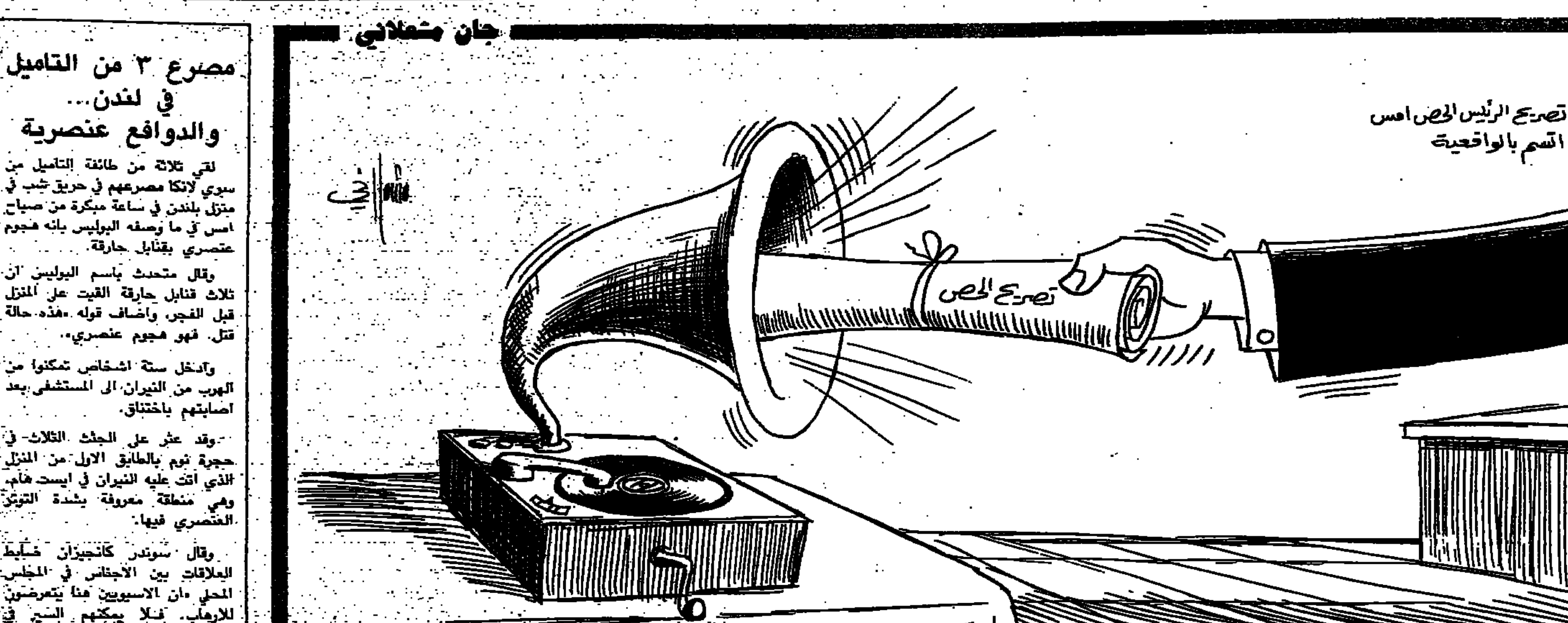
وادخل ستة اشخاص تمكنوا من الهرب من النيران الى المستشفى بعد اصابتهم باختناق.

وقد عثر على الجثث الثلاث في حجرة نوم بالطابق الاول من المنزل الذي اتت عليه النيران في ايست هام، وهي منطقة معروفة بشدة التوتر العنصري فيها.

وقال سوندر كانجيزان ضابط العلاقات بين الاجناس في المجلس المحلي «ان الاسيويين هنا يتعرضون للارهاب. فلا يمكنهم السير في الشوارع من دون ان يتعرضوا للبصق او الفاظ نابية. والهجمات تزداد خطورة».

لندن ـ و

جان مشعلاني



أحكام بالسجن على ٨٠ جزائريا دينوا بالاشتراك في أحداث قسنطينة

قالت الوكالة الجزائرية للانباء امس ان ٨٠ شخصا حكم عليهم بالسجن مددا تتراوح بين عامين وسبعة اعوام امس الاول في اعقاب اعمال عنف وشغب في مدينة قسنطينة بشرق الجزائر في مطلع الاسبوع.

وبهذه الاحكام يصل الى ١٣٦ عدد الذين دينوا بالاخلال بالامن واتلاف ممتلكات عامة اثناء الاضطرابات.

وكانت بعض المباني العامة قد لحقت بها اضرار وتحطمت واجهات متاجر واشعلت النار في حافلات وسيارات، بعد ان اتسعت الاحتجاجات الطلابية وتحولت الى اعمال عنف في الشوارع.

وكان الطلبة يحتجون على سوء الوجبات الغذائية في المطاعم الجامعية. وكان طلبة المدارس الثانوية يحتجون على شائعات عن ادخال التعليم الديني والصيلي ضمن المواد الالزامية في امتحانات البكالوريا.

وقد انعقدت المحكمة في دار القضاء، التي اقيم حولها حزام امني، بينما انتشرت قوات الامن في كل شوارع المدينة طبقا لما ذكره الشهود.

ولم يتمكن اهالي المتهمين من حضور الجلسة وانتظروا على الرصيف امام دار القضاء لحين انتهاء الجلسة حسبما ذكر الشهود ايضا.

● وفي باريس، قال الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بيلا وحسين آيت احمد (احد زعماء الثورة) في بيان مشترك ان ابعاد السلطات الجزائرية ... بعد ... وقالا ان الحوادث تفجرت بسبب كبت الحريات واستياء الشعب من الضائقة الاقتصادية.

الجزائر ـ ر، ا ف ب

أمير قطر يستضيف تشارلز وديانا



■ ولي العهد القطري في استقبال الامير تشارلز ■ (ا ف ب)

وصل الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا وزوجته الاميرة ديانا الى قطر امس في اطار جولتهما الخليجية.

ومن المقرر ان يقيم امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني وولي عهده الشيخ حمد مادبة تكريما للامير البريطاني الذي يحتفل بعيد ميلاده الثامن والثلاثين.

وقد زار الامير تشارلز والاميرة ديانا بالفعل سلطنة عمان ومن المقرر ان يزورا البحرين والمملكة العربية السعودية.

الدوحة ـ ر، ا ف ب

نجامينا دعت الى التعبئة العامة
تفاقم المعارك في شمال تشاد وأنباء عن إسقاط طائرة ليبية

قالت الحكومة التشادية ان قتالا عنيفا دار امس في شمال شرق تشاد، بعد ان هاجم جنود ليبيون متمردين كانوا حلفاء لليبيا في وقت سابق.

وقال بيان عسكري تشادي ان ليبيا شنت هجمات جوية وبرية خلال الايام الثلاثة الماضية على قوات الرئيس التشادي السابق جوكوني عويدي المتمركزة على بعد سبعة كيلومترات من بلدة فادا في شمال شرق تشاد.

واضاف البيان قوله ان ليبيا استخدمت مقاتلات ودبابات وقاذفات صواريخ ومدفعية في قصف قوات السيد جوكوني، الا انه اضاف قوله ان «القوات الوطنية» صدت الهجمات وقتلت ٢٠٠ جندي ليبي.

وتستخدم حكومة الرئيس التشادي حسين حبري عبارة «القوات الوطنية» للاشارة الى جميع القوات التي تحاول طرد الجنود الليبيين من شمال تشاد.

ولم يتضح بعد ما اذا كانت قوات حكومية تشادية قد اشتركت في القتال الذي دار في شمال شرق البلاد.

وتقع فادا على بعد حوالى ١٤٠ كيلومترا شمالي خط العرض ١٦ الذي يقسم تشاد الى الشمال الذي يسيطر عليه المتمردون والجنوب الذي تسيطر عليه الحكومة.

وكانت تقارير قد قالت ان ليبيا سحبت مساندتها المالية والعسكرية للسيد جوكوني وتحولت الى تاييد الشيخ ابن عمر، الذي يراس جماعة اخرى للمتمردين التشاديين.

وقال السيد جوكوني الشهر الماضي في طرابلس حيث كان يعيش في المنفى انه كان اسيرا لدى الليبيين. وقال ايضا انه مستعد لبدء مفاوضات مع الرئيس حبري.

واكد الرئيس حبري هذا الاسبوع ان اتصالات تجري مع قوات السيد جوكوني. وقال بيان امس ان قرار تلك القوات بتغيير تحالفها زاد من تفاقم «الغريزة التوسعية والارهابية (للزعيم الليبي معمر) القذافي».

وحث البيان جميع التشاديين الذين يعيشون (في ما وصفه) بالاراضي المحتلة بتوحيد صفوفهم لطرد الليبيين من تشاد.

وتقول ليبيا انها تحتفظ بمستشارين في شمال تشاد وانه ليس لديها هناك اي جنود.

كذلك قال البيان العسكري امس ان القوات التشادية اسقطت طائرة مقاتلة ليبية قرب فادا.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن راديو نجامينا دعوته التشاديين الى التعبئة العامة.

نجامينا ـ ر، ا ف ب

تشاد تطلب عقد جلسة عاجلة لمجلس الامن

طلبت تشاد امس اجتماع مجلس الامن الدولي بصورة عاجلة من اجل بحث «الموقف الخطير الذي يسود اراضي شمالي تشاد التي تحتلها ليبيا».

واتهم محمد علي ادوم ممثل تشاد لدى الامم المتحدة، في رسالة بعث بها الى سير جون طومسون (بريطانيا) الرئيس الحالي لمجلس الامن الدولي، النظام الليبي بانه مسؤول عن «مذبحة منظمة وجماعية ضد السكان المدنيين في المنطقة المحتلة».

واكدت نجامينا ان ليبيا تحتل بصورة غير مشروعة منطقة واسعة مساحتها ٥٠٠ الف كيلومتر مربع، حيث تكثف عملياتها للعدوان وزعزعة الاستقرار والارهاب.

ولم يعرف حتى الان متى سيبحث المجلس شكوى تشاد.

نيويورك ـ ا ف ب

هرتزوغ الغى زيارته للفيليبين وحملة عنيفة ضده في ماليزيا

تظاهر نحو ٣٠٠ من انصار المعارضة الاسلامية المتشددة في ماليزيا امس خارج سفارة سنغافورة احتجاجا على الزيارة التي يقوم بها الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ لها الاسبوع المقبل.

وعبر بعض المتظاهرين الطريق الى السفارة الاميركية واحرقوا العلمين الاميركي والاسرائيلي. والقى احدهم بعض الحجارة، مما حطم نافذة مبنى للحراسة. وكان يحمل صورة للزعيم الايراني اية الله الخميني.

وهتف انصار الحزب الاسلامي المتشدد في ماليزيا «الله اكبر» ورفعوا لافتات تقول «حاييم نحن المسلمين سنسترد فلسطين بدمائنا» و«لتسقط اسرائيل» و«لي كوان يوم عميل الصهاينة»، في اشارة الى رئيس وزراء سنغافورة.

وفي القدس، ذكر راديو اسرائيل



■ امام السفارة الاميركية في ماليزيا ■ (ا ف ب)

الرسمي ان الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ الغى امس زيارته للفيليبين والتي كان من المقرر ان تتم يوم الاثنين المقبل.

واضاف الراديو قوله ان هرتزوغ الذي يقوم حاليا بجولة في منطقة المحيط الهادي قرر الغاء زيارة الفيليبين لشعوره بان وجوده قد يفاقم الوضع السياسي المتوتر بالفعل في مانيلا.

وقال انه وصل الى قراره بعد محادثة تليفونية مع رئيس الوزراء اسحق شامير ومشاورات مع سفير اسرائيل في الفيليبين. واكدت وزارة الخارجية الغاء الزيارة.

كوالالمبور، ر، ا ف ب

موسكو تؤكد مرض سوكولوف

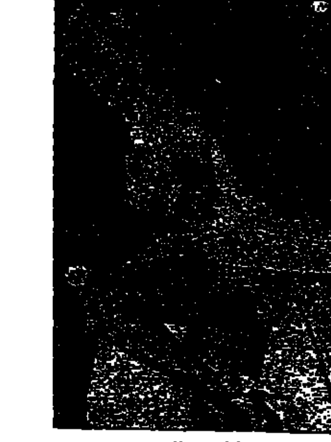
قال السيد ييغور ليغاتشيف، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي للصحافيين في هلسنكي، ان وزير الدفاع السوفياتي سيرجي سوكولوف تغيب عن احتفالات ثورة تشرين الاول في الميدان الاحمر بموسكو في الاونة الاخيرة لمرضه.

وقال في مؤتمر صحافي خلال زيارة تستمر اربعة ايام لفنلندا ضيفا على الحزب الديمقراطي الاشتراكي «كل شخص معرض للمرض والاصابة بالانفلونزا. وهو لا يزال متوعكا بعض الشيء».

هلسنكي ـ ر



انوار على العالم



■ مارلين والريح ■

مارلين... ما زالت الملكة

ما زالت قصة الحب التي نشأت بين فاتنة السينما مارلين مونرو ونجم البيسبول جو ديماغيو تستأثر باهتمام كثير من الاميركيين وتستحوذ على خيالهم.

فقد ظهرت مسرحية جديدة تسمى «التفاهة» وتتناول لقاء من صنع الخيال بين اربعة من المشاهير هم مونرو وديماغيو والعالم البرت اينشتين والسناتور صائد الشيوعيين جوزيف مكارثي.

وظهر كتاب جديد اسمه «جو ومارلين» يروي قصة الاثنين اللذين كان يطلق عليهما «السيد اميركا وزوجته».

وتتناول المسرحية مسألة ما الذي يجعل بعض الناس مشاهير ذائعي الصيت او حتى الهة لكن بعض المتفرجين يتركون المسرح وهم يناقشون النزاع العاطفي بين ملكة الاغراء الشقراء والنجم الرياضي. ويسلم مخرج المسرحية جيفري شيرمان بهذا. ويقول «اشعر بخيبة امل وان كنت غير مندهش انه في عرض المسرحية في جانبي المحيط الاطلسي غلبت المشاعر نحو هذه العلاقة على الموضوع الرئيسي للمسرحية».

ويقترح مشهد في مسرحية «التفاهة» سببا لانفصالهما اذ يقول جو لمارلين «انك معظم الوقت لا تستطيعين تحملي... لانني غبي».

وكان جو يشير بذلك الى عادته التي شكت منها مر الشكوى وهي قضاء معظم وقتهما امام جهاز التلفزيون.

وتحدث الصحفي السابق في مجلة «نيوزويك» روجر كان عن مشكلات اخرى بينهما في كتابه «جو ومارلين» وكتب يقول انه حينما ادت مارلين مشهدا شهيرا في احد شوارع نيويورك رفعت فيه الريح تنورتها عاليا امام المتفرجين الذين اسعدهم المنظر تغير وجه ديماغيو وبدا عليه شحوب الموتى.

ويبحث الكتاب في قصة زواجهما العاصفة وصداقتهما بعد ذلك واخلاص ديماغيو لذكرى مارلين طويلا بعد وفاتها. ودأب سنوات على وضع زهور على قبرها.

ملكة جمال العالم



■ جيسل جان ـ ماري وفرحة النصر ■ (ا ف ب)

توجت سمراء في الثالثة والعشرين من عمرها من ترينداد وتوباغو امس ملكة جمال العالم لعام ١٩٨٦.

وفازت جيسل جان ـ ماري لاروندي على ٧٦ متسابقة اخرى من بينهن المرشحة الاولى ملكة جمال الدنمرك بيا لارسين في العرض الذي اقيم في قاعة البرت الملكية في لندن ونقله التلفزيون.

وتقول لاروندي وهي سكرتيرة ان طموحها في الحياة ان «تكون ناجحة في التسويق» وان هوايتها الرئيسية لعب البادمنتون والكرة الطائرة.

وكانت الفائزة باللقب العام الماضي هوفي كارلسدوتير وهي من ايسلندا.

لندن ـ ر

وردة تزهر في الحجر

سيتخذ رمل الصحراء قريبا بمثابة خام لانتاج منتجات صناعية قيمة. وعلى اي حال، فالعلماء والخبراء في كييف يعكفون على صنع وحدة صناعية من شأنها ان تنتج اليافا ذات وظائف مختلفة من هذا الخام الذي يبدو لنا حتى الان غير مألوف على الاطلاق. وحسب فكرة المصممين يجب تغذية الوحدة بطاقة بطاريات «كهرشمسية»، مع العلم ان الاشعة الشمسية (شأن الرمل والحجارة) غير نادرة في الصحراء.

وبوسع خبراء معهد كييف ان يقدموا للنساء مباشرة اليوم باقات من الزهور التي زرعت في تلك الحجارة ذاتها.. بعد تحويلها المناسب. والى جانب الورد تزرع عليها نباتات اخرى عادية مثل البندورة والخيار والبقول بانواعها.

فقد اتضح ان ما يسمى بالواح «الهيدروبونيكس» المصنوعة من الياف البازالت الرفيعة تشكل بديلا ممتازا لتربة طبيعية. وحتى هذا ليس امرا رئيسيا. فالاهم هو ان سرعة نمو النباتات المزروعة على هذه الالواح تزيد ٢ ـ ٢.٥ مرة على ما هي الحال في التربة العادية. ومع تطبيق هذه الالواح يصبح الامر في غنى عن تجديد التربة لان بنية الواح «الهيدروبونيكس» لا تتغير لدرجة ملحوظة خلال زمن طويل.

موسكو ـ نوفوستي

«العدل اساس الملك»

اعدم في المملكة العربية السعودية امس مواطن سعودي لاختطافه طفلة في الرابعة من عمرها واغتصابها ثم قتلها.

وذكر بيان لوزارة الداخلية السعودية ان وحيد احمد حسين اختطف الطفلة من الشارع وارغمها على دخول منزله وبعد اغتصابها قام بكتم انفاسها حتى ماتت ولفها في قطعة من السجاد ورماها في مكان مهجور.

واضاف البيان الذي نقله تلفزيون الرياض يقول ان الاعدام تم في مدينة تبوك.

البحرين ـ ر

معرض الخيول العربية

ذكرت صحيفة «الاهرام» القاهرية امس ان مهرجانا للحصان العربي سيقام في حدائق سقارة للخيول العربية (على بعد نحو عشرين كيلومترا من منطقة اهرامات الجيزة السياحية) يوم الاثنين المقبل. وتشترك في المهرجان عشر دول هي الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا الاتحادية وهولندا وسويسرا وايطاليا بالاضافة الى اربع دول عربية من بينها الاردن ومصر.

وتقدم مصر في هذا المهرجان سبعين حصانا تمثل جميع انواع الخيول المصرية الاصيلة. وذكرت الصحيفة انه ستعقب المهرجان زيارات لعدد من المزارع الخاصة. ويهدف المهرجان الى تنشيط السياحة الرياضية في مصر.

القاهرة ـ ا ف ب